

● كركوك، نهضة على

تتعمد محافظة كركوك تنفيذ 150 مشروعاً بالقطاعات الخدمية كافة، بينما ترفعت أن تسهم بإعادة الاستقرار في المناطق المحررة. وقال مسؤول الإعلام والاتصال الحكومي بمحافظة مروان العامي، «إن المشاريع لا تسترعى بين قطاعات الطرق والصحة والتعليم

وتأهيل مشاريع الطرق التي تربط كركوك مع المحافظات الأخرى، وإنشاء أخرى حديثة، إضافة إلى تشييد أبنية مدارس جديدة وإنشاء مراكز صحية تخصصية نموذجية». وأضاف العامي أنها ما يقارب الـ 90 من مشاريع العام الماضي وشملت جميع القطاعات الخدمية ويدعم من صندوق الأعمار ومشاريع إعادة الاستقرار والمنظمات الدولية.

إحالة المشهدين على لجنة السلوك النيابي

الإطار التنسيقي يتمسك بـ «حقه» في الكتلة الأكبر

● بغداد، شيماء رشيد

لا يزال الإطار التنسيقي متمسكاً بأحقية كتبه «الكتلة الأكبر» وأن ما قام به من إجراء، وتقديم ورقة تغيير لائحة البرلمان قانوني، وأكد تقديمه طمأنياً لدى المحكمة الاتحادية بشأن ما جرى في جلسة البرلمان الأولى، وهو بانتظار ردّها الذي سيكون ملازماً للجميع، بينما جدد زعيم التيار الصدري، السيد مقتدى الصدر، تأكيداً للخطى بتشكيل حكومة أغلبية وطنية، مشيراً إلى «أنها مفتوحة لبعض من ما زلنا نتمسك بالقبض عليه».

وأضاف الصدر، في تغريدة على «تويتر»: إن تسامح أحدنا ثماناً من كان أن يهدد شركائنا أو

يهدد السلم الأهلي.. فالحكومة القادمة حكومة قانون، لا مجال فيها للمخالفة أي كانت ومن كانت، لافتاً إلى أنه «لا عودة للاقتتال الطائفي أو العنف، فإن القانون سيكون هو الحاكم». في غضون ذلك، قررت رئاسة مجلس النواب، أمس الثلاثاء، إحالة النائب محمود الشهباني على لجنة السلوك النيابي، وتكررت الدعوات الإعلامية للمجلس، في بيان، أن «لكل جأء، مخالفة الدستور والنظام الداخلي للمجلس». وقال عضو الإطار التنسيقي جواد العزاوي، في حديث لـ «الصباح»: إن «مناخ جنبة قانوني شابت انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان باعتبار أن الإطار التنسيقي» يدعي أن الجلسة غير قانونية، لأن رئيس السن رفع الجلسة للدعوى

وأن الآلية التي تاكدها منها (التنسيقي) في حال تقديم أي كتلة بأنها (الكتلة الأكبر) يجب أن تتفق الأسماء الواردة في قائمتها خوفاً من التكرار وخوفاً من التوقيع غير الصحيحة، وتشكل لجنة لهذا الغرض وتحال القائمة إلى اللجنة القانونية». وأضاف أن رئيس السن (محمود الشهباني) رفع الجلسة للدعوى قبل أن تحدث الفوضى التي أدت إلى إصابة رئيس السن بوعكة صحية نقل على إثرها إلى المستشفى، وبعدها استمرت الجلسة وهو أمر غير قانوني، لأن الجلسة رفعت للدعوى ويجب أن يديرها كبير السن، إلا إذا كانت هناك حالات بان ترفع إلى يوم آخر أو غير ذلك من الأمور، وعندما ينتخب

المجلس كبير السن الاحتياط «الكتلة الأكبر بعد (التنسيقي)» (التنسيقي) أنه يجب تقديم الكتلة الأكبر قبل اختيار رئيس البرلمان، وعلى ضوءه يكون الانتخاب، لأنه يعكس ذلك فهو إجراء غير صحيح، لأن هناك خلافات على الترشيحات الثلاث». في المقابل، أكد النائب الثاني لرئيس البرلمان شاخوان عبد الله، أمس الثلاثاء، أن جلسة انتخاب هيئة رئاسة البرلمان قانونية، وستسوية، ولم تشهد أية خروقات أو مخالفات. وقال عبد الله: إن «جلسة البرلمان التي عقدت بكل مراحلها وتفاصيلها تمت وفق المادة 54 من الدستور، وشملت أداء الهيئة الدستورية وما رافقها من خطرات».

● تحرير: محمد الأنصاري

الکرد يدخلون مفاوضاتهم الأخيرة مع بغداد

الديمقراطي يتنازل والاتحاد يتمسك ببرهم صالح

● بغداد، علي عبد الخالق

يتمسك الاتحاد الوطني الكردستاني بالحفاظ على مرشحه لمنصب رئيس الجمهورية، حتى لو كان هو الرئيس الحالي ببرهم صالح، برغم معارضة الديمقراطي الكردستاني الذي يقول مسؤولون فيه إنه اكتفى بالنائب الثاني لرئيس البرلمان الذي انتخب له شاخوان عبد الله.

ومن المرجح أن يحصل وقد رفيع المستوى برئاسة بافيل طاباني، إلى بغداد للخوض في نقاشات مع الشراء السياسيين حول منصب رئاسة الجمهورية لبرهم صالح، الذي تم اعتماده كمرشح للحزب لدورة ثانية. القيادي في الاتحاد عياد السورجي، أكد إصدار الاتحاد على التأكيد إلى أنه الترشح الوحيد لهذا المنصب وسوف تواصل المحادثات مع جميع الأطراف السياسية في الإقليم وبغداد من أجل دعم هذا الترشح.

وأضاف السورجي في تصريح صحفي أن المنصب هو الاستحقاق الثابت للکرد». على الجانب الآخر، اعتبر القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني رأي هوسين أن «الجلس على طابرة» المفاوضات هو الحل الأمثل لجميع المشكلات، في إشارة إلى تخلي الحزب عن ترشيح أي شخصية كرئاسة الجمهورية.

وقال هوسين، إن الحزب الديمقراطي الكردستاني بين موقفه على لسان سكرتير المكتب السياسي للحزب فاضل ميراني ورئيس الوفد التفاوضي فاضل زهير، بتخليه عن منصب رئاسة الجمهورية للأطراف الأخرى، وأضاف أن «ما يجري الآن هو اختلافات واردة في السياسة، ولا تعتبر شيئاً جديداً، إذ إن العلاقات بين الاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي مرت سابقاً بحالات كهذه، وبسنجل معاً لعلم من أجل مواطني كردستان».

ويتخالف القيادي الكردي بحسم المنصب خلال الجلسة الأولى وفق السياسات الدستورية بعد انسحاب

الديمقراطي الكردستاني من المنافسة على المنصب بعد تأكيد سكرتير المكتب السياسي للديمقراطي الكردستاني فاضل ميراني الذي قال في تصريحات صحفية: عندما اخترنا منصب نائب رئيس البرلمان كان على بعض الأطراف أن تفهم أننا تركنا لهم رئاسة الجمهورية». وقبل الموعد النهائي لتسليم طلبات الترشح بنهاية يوم 8 شباط المقبل، وصلت ترشيحات جديدة أمام رئاسة البرلمان، إذ أعلن القاضي زكار محمد أمين ترشحه للمنصب. وقال أمين في تصريحات صحفية: إن خطوة الترشح جاءت «إيماناً منه بالعملية الديمقراطية». مطالباً الجميع بدعم في سياق انتخابات الرئاسة داخل كردستان.

وجرى انتخاب رئيس الجمهورية في مجلس النواب وذلك خلال مدة 30 يوماً من تاريخ انعقاد الجلسة الأولى للبرلمان.

أكد أن الحكومة تتعاطى بعدالة مع المواطنين

الكاظمي: قريباً سيجري توزيع 300 ألف قطعة أرض ضمن مشروع «داري»

● بغداد، الصباح

قال رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، خلال تروسة جلسة مجلس الوزراء، الاعتقالية التي عقدت، أمس الثلاثاء، إن مجموع ما تم توزيعه بين المواطنين ضمن مشروع (داري) السكني بلغ نحو (186) ألف قطعة أرض، وبقي نحو (300) ألف قطعة أرض ستوزع بين المواطنين وفق الاستحقاقات الموضوعية واعتماداً مبدأ العدالة والشفافية، ووجه الكاظمي في بيان مكتبه، وزارة الإسكان والأسكان بالاستمرار في تقديم الاستندات، وإيصال رسالة مفادها أن الحكومة تتعاطى بعدالة مع المواطنين. وأضاف أن الحكومة خصصت أكثر من نصف مليون قطعة أرض، تقدم عليها أكثر من ثلاثة ملايين مواطن، بينما أنه تم فرز الأراضي ووضع خطة متكاملة لتفويض المشاريع لها من مياه صالحة للشرب، وشبكة المصرف الصحي، والكهرباء،

والإنترنت، والطرق. وشهدت جلسة مجلس الوزراء استعراض التقرير الوارثي، والإجراءات المتخذة لمواجهة جائحة كورونا، ومستجدات عمل لجنة تعزيز الإجراءات الحكومية في مجالات الوقاية، والميطرة الصحية التوعوية للحد من انتشار الفيروس، واستعدادات وزارة الصحة لمواجهة الموجة الجديدة من الجائحة وإجراءات احتوائها، ووجه مجلس الوزراء وزارة الصحة بتبادل أقصى الجهود في اتخاذ التدابير الوقائية، وتأمين العلاجات والمستلزمات المطلوبة، وتوفير اللقاحات، وحث المواطنين على أخذها عبر المنافذ الصحية المنتشرة في عموم العراق. وقرر الكاظمي بحسن البيان، تولي محافظة البصرة تمويل مشروع تأهيل محطات معالجة المياه، في المحافظة، ضمن إجراءات المنافذ الحدودية لمحافظة البصرة للبرامج الخاصة.



● وزارة الصحة تحذر من موجة كورونا رابعة

تصوير: نهاد العزاوي

وزير الداخلية اللبناني «الصباح»

أوقفنا شحن المخدرات للخارج ونتابع قتال مواطيننا مع داعش

● بيروت، أمين ناصر

القصر. ورأى على سؤال حول المعلومات التي تمتلكها الوزارة في مقابلة أجرتها معه جريدة «الصباح» أكد مولوي أن «مكث لشباناً لبنانيين للقتال في العراق التي أجريت مؤخرا» وتجنيد عصابات داعش لشبان من مناطق الشمال اللبناني للقتال في العراق، موضع متابعة جنية وحقيقية من قبل الوزارة، مشيراً إلى المرحلة الراهنة، فهذا الموضوع لا يرضي اللبنانيين الذين لا يتكئون إلا الحياة لأشقائهم العرب وفي مقدمتهم العراقيين، وضعية كما أكد مولوي التي سؤاؤه عن الأمر، مستفيداً تجديدهم بالأسلحة، وحتى على أن اهالي هؤلاء الشبان يتكئون من تجنيد اولادهم

في الشارع أمام وزارة الثقافة

● بغداد، سرور العلي

بعد ساعة ونصف من الانتظار المرهق تحت زخات مقطعة من المطر، اكتشفت أنني أقف في الطابور الخطأ. لكن أوقف في شارع أمام وزارة الثقافة في منظر هو الأول في تاريخ الدولة العراقية فلم يسبق أن وقف هذا العدد الخفيف من الناس أمام وزارة لا في انقلاب ولا في تطاهرة، ولكنه حدث بالأمس أمام وزارة الثقافة عند توزيع منحة الصحفيين.

في الطابور الطويل سمعت الكثير من التهكمات، وسكنت رغباً عني على التوعية الخارجة من الشائعات التي وجهت للدولة وعقليتها الزهريه. الأمر بدأ وكانه فصيحة شارع، فالتفت من موروا كما



تسائل عما يجري، وفعلاً شعرتُ بالخلج من نفسي. كان الأرق والتابع راجعاً على أبو محمد، الذي بقي بكنيته ولم يتمكن من معرفة اسمه، إلا أنه يبدو مصعباً متقاعداً. كان يتكئ من حين إلى آخر على الجدار، ويسمع لأخريين يتجاوزوه، قال بصوت متعجب: «كأن أتوقع أن الأمر سيجري بهذا الشكل الفوضوي، هذا الأبله الصحفي والتفكك». المدير العام لإدارة الشؤون الأتورية على رضا كان حاضراً، وطلب الانتظام في طوابير ثلاثة بحسب الأخراف الأجدية للصحفيين، إلا أن الفوضى بقيت سيده المكان، تتألف بلا نظام، وسباق للوصول إلى لجنة التدقيق والتوزيع. ثم أتى أبو محمد الذي حضر منذ الساعة الثامنة

دون أن اشتري لأي ما أراد.

### دعوة لزيارة طهران

## الكلبوسي يتلقى رسالتي تهنئة بمناسبة إعادة انتخابه

#### ● طهران: محمد صالح صديقان

تلقي رئيس مجلس النواب، محمد الكلبوسي، رسالة تهنئة من رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران محمد باقر قاليباف، والتمنّى بالوصول لأمم الأمم المتحدة في العراق جيتين ميديس بلاسكارت، بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً للسلطة التشريعية.

وقال قاليباف، في الرسالة: "إنني على ثقة بأن العلاقات الأخوية الثنائية ستشهد المزيد من النمو والتطور في مختلف المجالات بدعم وإسهام من برلماني البلدين".

وفي رسالة تهنئتها للكتيب الإعلامي للكلبوسي قالت المثلة الاسبانية "تيايا" بمنة الأمم المتحدة لسانعة العراق أولد أن أطمحكم بالتهنئة لإعادة انتخابكم لمنصب رئيس مجلس النواب العراقي.

### غاز البصرة: خطة لزيادة منافذ تعبئة السيارات

#### ● البصرة: سعد السامك

اعلمت شركة تعبئة الغاز في البصرة، أحد تشكيلات وزارة النفط، عن اختيارها إلى زيادة منافذها لتزويد السيارات بالوقود، بينما أشارت إلى أنها بادرت بتشييد 7 منافذ في عدد من مناطق المحافظة.

### وزير الموارد يدعو إلى تفعيل مذكرات التفاهم العراقية- المصرية

#### ● بغداد: الصباح

بحث وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمادي، أمس الثلاثاء، مع السفير المصري في بغداد وليد محمد إسماعيل، تفعيل مذكرات التفاهم الموقعة بين البلدين بخصوص الموارد المائية.

والتقى الوزير مع السفير المصري في بغداد وليد محمد إسماعيل، بحضور المدير العام للموارد المائية، محمد طاهر جبار، وعدد من المسؤولين في الوزارة.



تصوير: كرم الأسم

شوارع بغداد تحت المطر

### الداخلية ترصد أكثر من 7800 شائعة خلال 2021

#### ● بغداد: الصباح

رصد قسم محاربة الشائعات في دائرة العلاقات والإعلام بوزارة الداخلية 7825 شائعة خلال العام الماضي، وذكر بيان لوزارة الداخلية، أن عملية الرصد جاءت في إطار متابعة الشائعات وتحديد تأثيراتها على مختلف الأصعدة الأمنية والخدمية والصحية والاقتصادية وغيرها، يسهم في اطلاع الرأي العام في البلاد على الحقائق الصحیحة وتعزيز السلم الأهلي والاجتماعي وتنبير المتابعين بأهمية عدم الانجرار خلف الأكاذيب وما ينتج عن ذلك من آثار سلبية للشائعات تنوعت بين أمنية وسياسية وانتخابية وصحية واقتصادية، وتابع أن "مفاز" القسم المختصة من الضباط والمتخصصين المتدربين تواصل العمل الجاد على معالجة هذه الشائعات والتعامل معها مبدياً إيضاح الحقائق للرأي العام وتفنيد ما تضمنت من أكاذيب وتلفيقات لا أساس لها من الصحة وبلغت نسبة المعالجة لهذه الشائعات نحو 80%.

### الزراعة: استرداد أكثر من 40 مليار دينار خلال 2021

#### ● بغداد: الصباح

كشفت هيئة النزاهة الانتباهية أمس الثلاثاء، عن حصيل الأموال المنكوبة وبرئتها من خضايا الكسب غير المشروع لسنة 2021 استناداً لقانونها رقم 80 لسنة 2011 المعلنُ وذكر بيان الهيئة أن مجموع مبالغ الكسب غير المشروع الصادرة بشأنها أحكام قضائية تضمنت 26.215.000 مليون دينار، (26.215.000.000.000) مليار دينار.

الهيئة المرتع عن استرداد البائغ المتكورة وأكثر من 30 مليار دينار (30 لسنة 2011) المعلنُ تحت عمل. تحكم المحكمة بررد قيمة الكسب غير المشروع ولا يتطرق الحكم من وقت المتدين (ثانياً والثالثاً) من هذه المادة إلا بعد سداد مبلغ الغرامة وبرد قيمة الكسب غير المشروع ولا يحول انقضاء الدعوى الجزائية بالإقامة دون تنفيذ الحكم بررد قيمة الكسب غير المشروع.

وعلى صعيد متصل أصدرت محكمة التحقيق المختصة بقضايا النزاهة في محافظة بيسان، أمس استقدام بحق عدد من السوّريين المتدينين في المحافظة استناداً إلى أحكام المادة (340) من قانون العقوبات.

### الصباح

مدير التحرير: نزار عبد الستار  
سكرتير التحرير: وسام عبد الواهد  
الديرة التي: مصطفى الربيعي  
سكرتير التحرير السياسي: سعد تزكي  
مدير تحرير الرياضة: علي البايوي  
مسؤول صفح المحافظات: توفيق التميمي  
القسم السياسي: sabah@alsabahiq  
الإعلانات: ads@alsabahiq  
موبايل: 07809174852  
العلاقات العامة: موبايل: 07809174853  
pr@alsabahiq  
info@alsabahiq  
التوزيع والاشتراك: موبايل: 07809210536  
dist.imm@alsabahiq

نسخة الجريدة PDF

### التسيق مع منظمة (IOM) لضمان العودة الطوعية للأسر النازحة

#### ● بغداد: اسراء السامرائي

أكدت وزارة الهجرة والمهجرين، إن إعادة البني التحتية للمنطق المحررة تسهيلات لعودة الأسر النازحة لها، تتصمر أولوياتها. كما شغف عن تسهيّلها مع منظمة الهجرة الدولية (IOM) لضمان ذلك، بأعمال ثلاثة محاور رئيسية.

والثاني تطوير التشريعات الصغيرة والمتوسطة للشريعة المتكورة، أما الثالث فيتحص بتأهيل البني التحتية الزراعية والتجارية ضمن تلك المناطق للتشبيك الواقع الهني وبإعداد الحياة لها من جديد.

### فك شبكة بحورتها كميات كبيرة من الكرسنات جهاز المخابرات يصطاد كبار تجار المخدرات

#### ● بغداد: الصباح

الوطني، وبعد تزوّر المعلومات الاستخباريّة الدقيقة ووضع خطة محكمة نفذ الجهاز بالتعاون مع محكمة تحقيق الكرخ الأولى عملية نوعية استطاع من خلالها تفكيك شبكة إجرامية تضم كبار تجار ومروجي المخدرات في بغداد، وبحوزتهم كميات كبيرة من مادة الكرسنات.

### أسعار العقارات ببغداد تتضاعف ومخاوف من تبييض الأموال

#### ● بغداد: نافع التاجي

الساكنية، تحت بند (من أين لك المال لشراء هذا العقار أو ذلك؟) نييل ياسين صاحب مكتب عقارات يقول: "إن بعض مناطق العاصمة تتجاوز فيها سعر المتر الواحد التجاري العشرة آلاف دولار، بعدما كان قبل سنتين أو ثلاث بين 5 و7 آلاف دولار".

قال رقم ارتفع إلى 90 ورقة وربما أكثر وتسرّال: "من المفروض أن ينزل سعر العقار بعد صعود سعر الدولار، لكن ما حصل هو العكس".

مفتوح على مواقع التواصل الاجتماعي  
عنوان: شارع السابح

نسخة الجريدة PDF

# اقتصاديون: يوفر مردودات إيجابية على التعامل المالي والمصرفي خروج العراق من لائحة الدول عالية المخاطر يشجع التفاؤل



### مَنْ يريد الوطن؟ أحمد عبد الحسين

عناش العراق، وبطلة عناب كثير من دول المنطقة. أنّ قوتين تتجاهله، فوّة نعلم من شأن الفكرة على حساب الوطن، وأخرى تقمّ الوطن، مصالحه وأسباب ازدهاره وسلامه، على كل فكرة مهما كانت تلك الفكرة مطّلة بالجد أو القداسة.

الافكار كثيرة، تسلا الفضاء، وهي تتغيّر باستمرار، وتمثّل ما دام هناك أناس يفكّرون، لكنّ القاطم فكرة ما وتصميمها وتلميعها وجعل كل شيء، منوطاً بها متعلّقة بها بسبب الأفق، بفرخ الوطن والمواطنة من معانيها الحقيقية ويملاهما بكلام رميم عن الرفعة والنجد والسؤدد والكرامة ومشتقاتها التي لا تغفل شيئاً سوى التمسّك على حقيقة أنّ محصول الفكرة لا شيء، سوى هذا الهذر اللغويّ الذي اعتاش عليه قوميون ويساريون وإسلاميون بعد أن امتأوا الوطن.

ما محصول افكار الوحدة والحريّة والاشتراكية، التي مطّحتها تصف قرن سوي هذا القرن العيم الذي جعل من وطننا هماً بين الأوطان، ومن مواطننا غير ذي فحّة يوم، أيضاً نحن في دولة تتجاهل لا فرق له بين من يريدون الوطن مجرداً من وهم الفكرة الواحدة لكل الأروام الفكرية غير حميدة، وبين من يرغبون في أن ننصوي نحن ووطننا البشّ في مشروع ملحمي كونيّ لمقارعة شياطين الإنس والجنّ.

ربما عياناً أن تقديس الفكرة يؤدّي إلى الموت لكن أصحاب الفكر يطمحون هذا الموت بأكامل من غار الجح. وأربنا كيف أن الناس منذ عقود لم يعيشوا حياة طمأنينة وسلام بسبب من طغيان الافكار التي أنّ لم تقنع انسان فإن سلاح أصحابها كافٍ لاقتناعها.

العناش كلّ العناش أنّ شعوب هذه المنطقة المتكورة يريدون وطناً بينما المال والسلاح والغلبة لن يريدون الفكرة للحمية.

ahmedwadi@hotmail.com



### ● بغداد، مهتد عبد الوهاب

من العراق جزءاً من البيئة المالية الدولية، اما بقية العراق من ضمن اللائحة دليل على بقاء العراق في مصفحة العراق وتحسين المنحاه في البيئة المالية والمصرفية العالمية. بين ان العراق اكمل تعويضات الكريديت وبلغ 52.4 مليار دولار، وكل الدين للموئبة تعود إلى ديون ما قبل عام 1990. وقد حسمت في اتفاقية (نادي باريس) التي وقعها العراق عام 2004 وقد شملت 80% أو أكثر من ديون العراق والدول التي من ضمن ديون العراق. ما قبل عام 1990 وقد شملت تلكت بالقدام ومضى عليها 40 سنة. موضحةً أن بعض الديون الخارجية تولدت اثنا الحرب على (داعش)، وبعض الديون التي على العراق تصل إلى نحو 20 مليار دولار وتتسد وفق الجانب الرئس في تخصيصات في الموازنة العامة من جانب. أكد الخبير الاقتصادي أسامة التميمي أن رفع اسم العراق من لائحة الدول الأكثر خطورة له مردودات إيجابية على التعامل

المصرفي والتمويلي وتحسين المنحاه في البيئة المالية والمصرفية العالمية. بين ان العراق اكمل تعويضات الكريديت وبلغ 52.4 مليار دولار، وكل الدين للموئبة تعود إلى ديون ما قبل عام 1990. وقد حسمت في اتفاقية (نادي باريس) التي وقعها العراق عام 2004 وقد شملت 80% أو أكثر من ديون العراق والدول التي من ضمن ديون العراق. ما قبل عام 1990 وقد شملت تلكت بالقدام ومضى عليها 40 سنة. موضحةً أن بعض الديون الخارجية تولدت اثنا الحرب على (داعش)، وبعض الديون التي على العراق تصل إلى نحو 20 مليار دولار وتتسد وفق الجانب الرئس في تخصيصات في الموازنة العامة من جانب. أكد الخبير الاقتصادي أسامة التميمي أن رفع اسم العراق من لائحة الدول الأكثر خطورة له مردودات إيجابية على التعامل

تحرير: محمد الانتصاري

## الصناعة: موافقات الأراضي تحرم بغداد وديالى من المهدن الصناعية

### ● بغداد، شدّى الجنابي

كشفت وزارة الصناعة والمعادن عن التنسيق مع جميع المحافظات لغرض إنشاء مدن صناعية باستثناء بغداد وديالى نظراً لصعوبة الحصول على الموافقات الخاصة بتخصيص الأراضي، بينما ستسعد إعلان عدد من تلك المدن كقرى استثمارية.

بهدف إنشاء منطقة اقتصادية لوجستية وأعمال محمد إلى إنشاء مدينة صناعية أخرى في محافظة ذي قار تبلغ مساحتها 2000 دونم وتتوزع موزع قرب من الخط السريع حيث تم تنفيذ 105 مفاصل كمرحلة أولى على مساحة 200 دونم، حالياً تم توقيع عقود مع عمالين للمرح مع هيئة المفسدة للمساعدة المتبقية البالغة 1800 دونم من أجل توزيعها كمرحلة ثانية.

التي التحقبة كسوحة أولى على مساحة 3 آلاف 300 دونم، وبشرت اللوالات الهندسية حالياً العمل بالمرحلة الثانية في هذه المدينة.

وذكر أنه تم إنشاء مدينة صناعية في كربلاء القديسة على مساحة 5300 دونم، إلى جانب إبرام عقد تطوير مع شركة متخصصة بصناعات التوربوكومبيوتر والنقطة الصناعية، وسيتم وضع الجسور الأساسية المتبقية خلال الـ 6 أشهر، وستتبع موزعها قريب من صفى كربلاء، إذ سيتم الانتهاء من مخططاتها وتطويرها إلى مواد صناعية بدلاً من استيرادها من الخارج.

### وزير الداخلية اللبناني يسام مولوي في حديث لـ «الصباح»:

## أوقفنا شحن المخدرات للخارج ونتابع قتال مواطنينا مع داعش

### ● بيروت، أمين ناصر

ورداً على سؤال حول المعلومات التي تمتلكها الوزارة وكيفية متابعتها الموضوع، خلال مقابلة أجرتها معه جريدة «الصباح» أكد مولوي أن «لقد تجنبت، عمداً، ما يُدعى «الفتن» من مناطق الشمال اللبناني للقتال في العراق، هو موضوع متابعه جنبةً وحديثي من قبل الوزارة». مشيراً إلى أن وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية تعرف هؤلاء الشبان المغرورين بيهوالمجموعات والشخصيات الذين يفتخون وراء تجنيدهم، بالأساس، وحتى كيف وصلوا إلى العراق.



لبنان من خلال التابعة الدائمة لأجهزة الأمنية والوزارة والتنسيق القائم والدائم مع الدول العربية في هذا الإطار. " في الشأن الداخلي اللبناني، هل ما زالت قاردين على الاسكان بالأمن رغم الظروف الضعيفة التي يمر بها الشعب اللبناني ومنه العناصر الأمنية؟ وكيف يمكن وصف الوضع الأمني في لبنان في المرحلة الحالية؟ أجاب وزير الداخلية أن الوضع الأمني أكثر من مقبول والأمن ما زال ممتسكاً.

وعن كيفية تأمين الكهراء للجان ولا سيما أن البلد يعاني من أزمة كهراء، خائف؟ قال وزير الداخلية: إنه «عمل على تأمين هذا الأمر من خلال الاتفاق مع أصحاب المطارات الأجنبية التي تعمل في المناطق الأحياء، التي تعمل في حياض لمجان التفتون والافتراق والأغرى لإيجاد اللجان والكهراء، لمدة 24 ساعة بكلفة قليلة صميمة وبالوزارة الخاصة بالانتخابات وقد تكون معزومة الكلفة. وعن مصير الانتخابات في حال استمر تعطيل جلسات مجلس الوزراء؟ قاله مولوي: إنه أرسل أسماء اللقحة لأعضاء هيئة الإشراف على الانتخابات منذ شهرين لتعيينهم لكن عدم انعقاد مجلس الوزراء أدى إلى تأخير عملية كلفه في الغالب أكثر من ذلك لن يؤثّر عملية تأمين الهيئة التي تشرف على الانتخابات للانتخابات المرشحين للإعلام والإعلان الانتخابي.

### وفي مقدمتهم العراق الشبان يشككون من تجنيدهم وأولادهم القصر وغير راظين عن هذا التوجه.

### حزب الله يعلن مشاركته في حوارات بعددا

## الكيان الإسرائيلي يلوح بالحرب ضد لبنان والليرة تهوي مجدداً

#### ● بيروت: جبار عودة الخطاط

لوح وتوس الكيان الإسرائيلي نفطالي بينتد بأن تل أبيب ربما تشن حرباً على لبنان، وكان الليدنايين لا يتقصص اليوم سوى اشتعال جيتهته الجنوبية مع فلسطين المحتلة بمواجهه عسكرته لتتلافح الحروب الحياتية الساخنة التي يواجهون بها طواحين الأيام الكارثية بالساحة عسكرياً، فالحرب الفعلية ليكتمل مشهد حياتهم القاتم، في وقت تجازف فيه الدولار عتبة ال32 ألف ليرة.

وأشار نفتالي بينيت إلى أنّ إسرائيل قد تضطر إلى خوض مواجهة عسكرية مع لبنان

أو قطاع غزة، وجاءت تصريحات بينتد في الجلسة الخلقه الثمانية للامن والشؤون والخارجية التي عقدت أمس الأول الإثنين وفقاً لما ذكرته صحيفة "يديעות اصرودوت" في عددها اليوم أمس، ويرغم استبعاد المرتقبين في لبنان لاندلاع حرب قريبة مع تل أبيب فإن جنوب لبنان ما برح يشهد ويشكل شبه يومي خروقات إسرائيلية متكررة متمثلة بتخليق طائراته المقاتلة والاستطلاع في السماء اللبنانية بينما أكد حزب الله اللبناني مراراً استعداده لمواجهة لأي طارئ، إلى ذلك تشعل على الجبهة الحياتية في لبنان الصاعب الجمّة التي وصفها سابقاً لبناني

مصطفى في طابور أمام إحدى محطات الوقود، الصباح" بأنها حرب معيشية طاحنة من أجل العاق، وشهدت أسعار الخروقات اسب الثلاثاء، ارتقاعاً كبيراً، في وقت حضر فيه خبراء، في اللال في بيروت من أن وصول سعر الدولار إلى مصاف الـ 50 ألف ليرة، ما يعد بالامر المستبعد بعد ان عجزت الجهات الحكومية والتفدية للعتبة في لبنان عن اتخاذ الخطوات الفاعلة للجم هذا الجنون غير المسبوق في سعر الدولار، بينما مجلس الوزراء اللبناني يرقد - والكلام للخبراء- في غيبوبة منذ شهرين والحلول غائبة! وكان الدولار قد تجاوز في السوق اللبنانية أسس الثلاثاء، عتبة الـ 32 ألف ليرة وهي المرة الأولى التي

يحصل فيها ذلك بالوراء أعلن نائب أصحاب الأروان في جبل لبنان انطوان سفيان بأن "لا حين اليوم (أمس الثلاثاء)، لأن الضمانة لا تزال في البقاء الاقليمية والمناحن لا تسلم من مخزونها كمبات كثيرة من المحن"، ويبدو أن الأجواء التي اشتاعها تصريحات سياسية في الأسبوع الماضي بخصوص "تفاوض نسبي بيننا بشأن حلحلة أزمة حكومة مقاتلي لم تجد ما يدعمها على أرض الواقع فقد أبادت مصادر والكيوت الأمانة الوزارية بيان مجلس الوزراء، لن يعود إلى الاعتقاد في الفترة القريبة القادمة، وهذه القناعة أصبحت لدى جميع الفراء، الذين كما يبدو تافلاً من هذا الوضع بينما يقف رئيس

الحكومة نجيب ميقاتي في موقف العاجز بعد تعطل فرقة الوزارني عن الاعتقاد في مجلسه الشايل والتي لم يقم سوى ثلاث جلسات فقط منذ تشكيل الحكومة. في غضون ذلك، أعلن حزب الله، أمس الثلاثاء، موقفه على المشاركة في الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس ميشال عون في قصر بعبدا، وقال رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد، بعد تلقيه رئيس الجمهورية ميشال عون في بعبدا، إن مؤقنا كان مؤيداً لدعوة الحوار وموافقاً على مشاركتنا في هذا الحوار الوطني المقترح، وأكاد أن البلد في زمن الشدة والضيق هو احوج إلى عدم الانقطاع عن الحوار".

#### أطلقت تدريبات عسكرية

بـ 3 آلاف جندي

## روسيا تقاوض الولايات المتحدة والناتو في بروكسل اليوم

● موسكو، وكالات

أعلنت الدائرة العسكرية الغربية في روسيا أمس الثلاثاء، أنها أرسلت نحو 3 آلاف جندي إلى أربع مناطق في وسط البلاد وجنوب غربها للمشاركة في تدريبات عسكرية. وجاء في بيان أصدره المكتب الإعلامي للدائرة إن نحو 300 قطعة من المعدات العسكرية تشارك في التدريبات التي تشمل مقاطعات فرونيون وبيلغورود وبريانسك وسمولينسك، بينها ديبايت (تسـ 72- بـ3) ونقلات الأفراد المدرعة وأنواع مختلفة من الأسلحة. وذكر البيان أن الهدف من التدريبات الجارية هو تحسين التنسيق القتالي بين تشكيلات مختلفة ورفع المستوى المهني لأفرادها، والتدريب على استخدام أساليب وتكتيكات جديدة للاء المهام القتالية في ظروف المعركة الحديثة.

وأشار المكتب الإعلامي للدائرة إلى أن التركيز في التدريبات التكتيكية سيتم على الرماية من الأسلحة النارية الخفيفة والأسلحة المدرعات وتنظيم السيرات في ظروف هجمات فرق الاستطلاع والتخريب التابعة للعدو الوهمي. وفي سياق متصل، أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس الثلاثاء، أن موسكو تعزم على أن يشر اجتماع مجلس روسيا - الناتو" المزمع عقده اليوم في بروكسل عن نتيجة ملموسة. وفي تصريحات بقناة روسيا 1 التلفزيونية، تناولت للتحدة باسم الوزارة، ماريا زاخاريفا، المشاورات الروسية الأمريكية التي جرت في جنيف أمس الاثنين حول مقترحات موسكو بشأن ضمانات الأمن، وقالت: العمل مستر وسيتواصل غداً أثناء المفاوضات.

وأضافت أن موسكو تسعى إلى تحقيق نتائج سواء كانت تتمثل في العملية التفاوضية بحد ذاتها، أو في شكل الاتفاقات التي تحدثنا عنها سابقاً. وقالت زاخاريفا من جديد التصريحات التي أدلى بها ممثلون أمريكيون في أعقاب المشاورات أمس في جنيف، قائلة: "رجاه عدم الاعتقاد به تصريحات (الأمريكيين الذين يجتمعون بنا مرة مرة عام لعليتهم وعدم احترامهم بل وبصطروا في بعض الحالات متلبسين بالكتاب". ومن المقرر أن تحدث موسكو شؤونها في المجال الأمني، وخاصة ما يتعلق بموضوع توسيع حلف الناتو شرقاً، غداً الأربعاء، خلال جلسة مجلس روسيا - الناتو" الذي لم ينقذ منذ العام 2019، ثم خلال اجتماع المجلس الدائم لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في فيينا يوم الخميس المقبل.



سجلت فرنسا أكثر من 300 ألف إصابة بكورونا خلال يومين في الأسبوع الأخير، في أرقام قياسية في البلاد منذ بداية الجائحة، يأتي ذلك في وقت توقعت فيه منظمة الصحة العالمية، أمس الثلاثاء، أن يصاب أكثر من 50% من الأوروبيين بالتحور الجديد "أوميكرون"، الصورة لموظفي الصحة في بوردو، جنوب غرب فرنسا، يحتجون على ظروف العمل ومستوى الموارد المالية للمستشفيات في البلاد.

أف ب

#### ثلثا الشركات توقع خسائر كبيرة

## المملكة المتحدة تدفع كلفة خروجها من الاتحاد الأوروبي

#### ● صحيفة الغارديان

ترجمة: أحمد الموسوي

يجذر المصنعون البريطانيون من أن قرار خروج البلاد، من الاتحاد الأوروبي سيترصد من التكاليف الباهظة التي تواجه الصناعة البريطانية، وسط مخاوف حول التأخيرات الجمركية والبروتين الذي سيصنف من بين أكبر التحديات التي تواجه الشركات البريطانية هذا العام، وذكر موجه "كين بوكي"، وهي عبارة عن هيئة صناعية تمثل الـ 20 ألف شركة من جميع الأحجام وتنتشر في جميع أنحاء المملكة المتحدة، أنه في حين كان هناك جو من التفاؤل ساد بين أعضائها، إلا أنه قد تم تقويضه بسبب الأثر اللافتة لرحيل المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي.

وفي استطلاع أجرته المجموعة، بعد انقضاء عام على

نهاية الفترة الانتقالية، أكد أن ثلثاً من قادة الشركات الصناعية يعمدون أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قد أسهم بإعادة أعمالهم بينما حذرت أكثر من نصف الشركات من احتمالية تعرضها لمزيد من الضرر هذا العام نتيجة للتأخيرات الجمركية، وخصوصاً في الاستيراد، إضافة إلى التغييرات في المصنّفات على المنتجات.

ووفقاً لهذا الاستبيان الذي شمل كبار المسؤولين التنفيذيين في المملكة المتحدة، فإنه لا تزال اضطرابات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، من بين أكبر المخاوف التي تواجه رؤساء الصناعات خلال العام المقبل، إذ يؤدي هذا الخروج إلى تعقيد تداعيات الوفاء، وارتفاع التكاليف التي تواجهها الشركات. وذكر التقرير أنه من الواضح عبر هذه الأرقام أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ووباء، وكوفيد -19 العالمي

كان لهما تأثير مدمر في عقلية العديد من الشركات، التي أصيبت بصدمة بسبب التأخيرات والاضطرابات المستمرة في عمليات الاستيراد الخاصة بهم". جاء هذا التحذير متزامناً مع بحث آخر أشار إلى أن الاقتصاد البريطاني بدأ يفقد قوته عند نهاية العام الماضي، حيث بدأ التحور أوميكرون بالانتشار وأثر في على السلع والخدمات.

ووفقاً لاستطلاع الأعمال الرائدة، انخفض التفاؤل وتفكاراً ونمو الإنتاج في كانون الأول حيث تصارع الشركات مع تداعيات الورج الأخيرة من عدوى كوفيد. وذكر الاستطلاع "عدم وجود معلومات كافية حول التحور أوميكرون يسبب ضربة أخرى للشركات البريطانية التي تتحارب من أجل التحول باستيراد احتياجاتها، والتهدية بغرض قيود إضافية وضغوط تضخمية في العام الماضي".



#### الولايات المتحدة، تهديد ترامب بالقتل

#### كوريا الجنوبية.. تحطم طائرة مقاتلة

#### الأردن تطلق مشروع «النقل الوطني»

#### تظاهرة في أفغانستان ضد قيود «طالبان»

#### قطر تستقبل وزير الخارجية الإيراني

وجهت السلطات الأميركية اتهاماً لرجل من ولاية نيويورك، هدد بقتل الرئيس السابق دونالد ترامب، خلال مكالمة هاتفية مع شرطة كينغستون، وقالت السلطات: إن تورم وويلنكي، من روكاواي بيتش، أنهم بالتهديد بقتل رئيس سابق وحظفه والحاق الأذى الجسدي به، وزعم أن ويلنكي أخير شرطة كينغستون خلال مكالمة هاتفية، إلا أن خسر ترامب الانتخاات الرئاسية في نوفمبر/ تشرين الثاني ورخص التنقي، قائلاً: "سيحصل علي أسلحة ويطلق النار علي".

تحطمت طائرة مقاتلة تابعة للبحرية الجوية الكورية الجنوبية، أمس الثلاثاء، على بعد 40 كيلومتراً جنوب العاصمة سيول، ما أدى إلى وفاة الطيار. وقال مسؤولون في الجيش: "أضابت نية تحذير لحريق الأذى في محرك في الجانبين الأيسر واليمين بعد إطلاعه في قاعدة سونان، في الساعة 1:44 بعد الظهر، من ثم هوت الطائرة، وحاول الطيار برتبة نقيب القفز منها غير أنه فشل".

قال وزير المياه والري في الأردن، محمد النجار، أمس الثلاثاء، إن الهدف من مشروع النقل الوطني هو التزويد المستمر للطاقة، ولغى إلى أنه سيتم عقد اجتماع نهاية الشهر الحالي مع الممولين لمشروع النقل الوطني، واجتماع آخر مع البنوك الدولية لعدة ثلاثة أيام لتمويل مشروع النقل الوطني لتكون كلفة المتر المكعب في مختارل الحكومة. وقال "سيتم العمل على دراسة لتشغيل محطات وآبار تعمل على الطاقة الشمسية".

تظاهر عشرات النساء مجدداً في العاصمة الأفغانكية كابل أمس الثلاثاء، احتجاجاً على القيود المفروضة على الأفغانيات من قبل «طالبان» الحاكمة في البلاد، وقالت إحدى الناشطات إن السلطات النبتقة عن «طالبان» تصمد بتعليمات ملزمة للنساء على ارتداء الحجاب في الأماكن العامة، وتظهر إنكارها لحق الأفغانيات في التعليم والعمل، واعتبرت الناشطات أن «طالبان» تستخدم موضوع الحجاب لتبرير سعيها إلى منع النساء من إمكانية العيش في أفغانستان.

استقبل أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الثلاثاء، في الدوحة الأمير السوري، وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهاديان، وأعضاء الوفد المرافق، في بمناسبة زيارتهم البلاد. ويحسب وكالة الأنباء القطرية "قنا"، فقد جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول أبرز القضايا الإقليمية والدولية، لا سيما تطورات الأوضاع في المنطقة.

فقد مني (هوية المصدر) بملعق اللعوم الاتصافية (الضحية) باسم (مصطفى طاهر ميديالكريم) من بصرية عيلامية، ورفض الامتناع، من بصرية عيلامية تسليمها أصدرها، 19 - 11 - 2009. 07901889321. 1 - 11 - 29.

فقد مني (هوية المصدر) بملعق اللعوم الاتصافية (الضحية) باسم (مصطفى طاهر ميديالكريم) من بصرية عيلامية، ورفض الامتناع، من بصرية عيلامية تسليمها أصدرها، 19 - 11 - 2009. 07901889321. 1 - 11 - 29.

مركز شرطة ابي غريب العدد 397 التاريخ: 2022/ 2/ 10 تميم اوصاف مقرون محمد التميمي (عيني حسين) سيد القهري (مستور سوريه) عماله بتاريخ 21 7/ 2007 في منطقة ابي غريب من مواليد 1985، على من قبله في معلومات الإلغ مركز شرطة ابي غريب. 131-17.

فقد مني (هوية المصدر) بملعق اللعوم الاتصافية (الضحية) باسم (مصطفى طاهر ميديالكريم) من بصرية عيلامية، ورفض الامتناع، من بصرية عيلامية تسليمها أصدرها، 19 - 11 - 2009. 07901889321. 1 - 11 - 29.



### البطالة تُهدد مستقبل شريحة واسعة من الشباب

## التقانات المتطورة تنهض بالزراعة والصناعة

أكد الخبير الاقتصادي الدولي عبد العزيز الخضيري أن نسب البطالة في البلاد يتوقع لها الارتفاع إلى مستويات كبيرة، لا سيما في القطاع الزراعي الذي انخفضت خطته الزراعية إلى النصف، وشر ذلك في الأسرة الزراعية والأعداد الكبيرة من الشباب الذين سوف يستقبلهم قطار البطالة الأمر الذي يتطلب حولا ناجحة سريعة من الجهات ذات الشأن وأولها توفير التقانات المتطورة التي من خلالها تعالج أهم مشكلات الزراعة الممتلئة في نقص الإيرادات المالية.

في تقليل البطالة المتزايدة.

#### المنتج الوطني

ولفت الخضيري إلى أن «تسيير القطاع الصناعي الحالي هو أسرع وسيلة للبدء، بمتابعة البطالة، إذ يتم استيراد الكثير من البضائع التي يمكن تصنيعها محليا بسهولة وبسرعة، وإن دعم القطاع الصناعي الخاص يمكن في دعم المنتج الوطني بجميع الطرق الممكنة لتشجيع الصناعي في تسويق إنتاجه المحلي، كما أن السماح الصناعي باستيراد موادهم الأولية من الخارج بسعر صرف مدموم عن طريق الاعتمادات والمصارف مما يؤدي في النهاية إلى تقليل كلفة الإنتاج، وذلك يؤدي إلى تحسين موقف المنتج المحلي، وإن تخفيض ضرائب الدخل والضرائب الأخرى على الصناعيين سوف يساهم

في معالجة الزراعة والتي تقدر أعدادها بمئات الآلاف من العاملين في هذا القطاع الحيوي، وهذا يتطلب تحركا حكوميا فاعلا باتجاه العمل على التحكم بكميات المياه التي تحتاج إليها الزراعة في البلاد، وعليه فإن تحديها كمية الزراعة المسموح، جاء نتيجة طبيعية ومتوقعة، ولما كانت البطالة مشكلة اقتصادية واجتماعية وسياسية واقعية ينبغي على الحكومة العمل على إيجاد فرص عمل أو حل للبطالة الزراعية المتوقعة خلال الفترة المقبلة.

كبير في المعالجة الزراعية والتي تقدر أعدادها بمئات الآلاف من العاملين في هذا القطاع الحيوي، وهذا يتطلب تحركا حكوميا فاعلا باتجاه العمل على التحكم بكميات المياه التي تحتاج إليها الزراعة في البلاد، وعليه فإن تحديها كمية الزراعة المسموح، جاء نتيجة طبيعية ومتوقعة، ولما كانت البطالة مشكلة اقتصادية واجتماعية وسياسية واقعية ينبغي على الحكومة العمل على إيجاد فرص عمل أو حل للبطالة الزراعية المتوقعة خلال الفترة المقبلة.

#### • بغداد، الصباح

وأضاف الخضيري أن وزارة الزراعة أصدرت تعليمات واضحة تحدد سقف نسبة الرقعة الزراعية المسموح بها خلال الموسم المقبل بنسبة 50% من الموسم السابق، كما بدأت وزارة التجارة بمحاولة استيراد الحنطة وبعض المنتجات الزراعية الأساسية بكميات كبيرة، وهذا يعود إلى شح واضح في المياه العراقية نتيجة قلة التدفقات المائية والتغير المناخي.

#### بطالة زراعية

وأشار إلى أنه «تنتيجة قلة لقرار خفض الزراعة بنسبة 50% سوف تحصل بطالة

#### الطرق الحديثة

ويبين أن «إخضاع العراق في تطوير أساليب الري بالتنقيط أو الرش أو غيرها من الطرق

### النخيط يُعلن الحاجة لقوانين وتشريعات وإعداد النظر بأبئة شبكة الحماية

## تحذيرات من مخاطر تنامي الفقر على الاقتصاد والتنمية

ولفت الخضيري إلى أن «تسيير القطاع الصناعي الحالي هو أسرع وسيلة للبدء، بمتابعة البطالة، إذ يتم استيراد الكثير من البضائع التي يمكن تصنيعها محليا بسهولة وبسرعة، وإن دعم القطاع الصناعي الخاص يمكن في دعم المنتج الوطني بجميع الطرق الممكنة لتشجيع الصناعي في تسويق إنتاجه المحلي، كما أن السماح الصناعي باستيراد موادهم الأولية من الخارج بسعر صرف مدموم عن طريق الاعتمادات والمصارف مما يؤدي في النهاية إلى تقليل كلفة الإنتاج، وذلك يؤدي إلى تحسين موقف المنتج المحلي، وإن تخفيض ضرائب الدخل والضرائب الأخرى على الصناعيين سوف يساهم

في معالجة الزراعة والتي تقدر أعدادها بمئات الآلاف من العاملين في هذا القطاع الحيوي، وهذا يتطلب تحركا حكوميا فاعلا باتجاه العمل على التحكم بكميات المياه التي تحتاج إليها الزراعة في البلاد، وعليه فإن تحديها كمية الزراعة المسموح، جاء نتيجة طبيعية ومتوقعة، ولما كانت البطالة مشكلة اقتصادية واجتماعية وسياسية واقعية ينبغي على الحكومة العمل على إيجاد فرص عمل أو حل للبطالة الزراعية المتوقعة خلال الفترة المقبلة.

#### الطرق الحديثة

ويبين أن «إخضاع العراق في تطوير أساليب الري بالتنقيط أو الرش أو غيرها من الطرق

#### • بغداد، حيدر فليح الربيعي

شدد عضو جمعية الاقتصاديين العراقيين الباحث مقدم الشيباني على ضرورة أن تسعى الحكومة المقبلة بشكل حثيث لمعالجة أسباب الفقر، والحد من آثاره، محذرا من أن تنامي معدلاته يمكن أن تشيخ بشبهات اقتصادية وأضرار اجتماعية خطيرة، داعيا إلى اعتماد قوانين وتشريعات من شأنها مساعدة محدود الدخل، لا سيما منحه قروضا مالية لتأسيس مشاريع صغيرة، أو شمولهم بالاعانات الاجتماعية وإيجاد سبل وآليات تموينية تمنح تقاوم ظروف الفقر.

وكان المستشار المالي لرئيس الوزراء الدكتور مظهر محمد صالح، قد أكد في وقت سابق لـ «الصباح» أن «التأثر الأكبر من تخفيض سعر الصرف وفي الأحوال كافة هم ذوي الدخل المحدود، والفئات الفقيرة والبيد في المجتمع، ما يقضي برنامجا حكوميا

### القطاع المصرفي

## شكّل 95% من حجم التداول في البورصة

#### • بغداد، الصباح

وأعلن المدير التنفيذي لرابطة المصارف الخاصة العراقية، علي طارق، أن تحسن أداء البورصة العراقية خلال العام الماضي يعود إلى القطاع المصرفي الذي شكّل 95% من نسبة التداول، وكان سوق العراق للأوراق المالية أعلن ارتفاع الأسهم المتداولة بنسبة 131% خلال العام 2021 مقارنة بالعام 2020.

وقال طارق إن 95% من حجم التداول في أسهم البورصة يعود إلى القطاع المصرفي، إذ بلغ الأسمه المتداولة 930 مليار سهم بقيمة 812 مليار دينار، مشيراً إلى أنه مقارنة بالعام 2020، فإن نسبة نمو عدد الأسهم المتداولة للقطاع المصرفي بلغت 142.3%، إذ كانت 368.4 مليار سهم في العام 2020، بينما بلغت 892.8 مليار دينار في العام 2021.

وتابع المدير التنفيذي لرابطة المصارف، أن قيمة الأسهم المتداولة ارتفعت بنسبة 244%، إذ كانت في العام 2020 أكثر من 193.6 مليار دينار، بينما في العام الماضي بلغت 666.5 مليار دينار، موضحاً أن عدد الصفقات ارتفعت إلى 40.856 صفقة في العام الماضي، بينما كانت 18.792 صفقة في العام 2020.

ونوه طارق إلى أن سياسة البنك المركزي أسهمت بشكل كبير في تحسين وتطور أداء القطاع المصرفي خلال العام الماضي فقد أسهم بارتفاع أسهم بعض المصارف.

وأكد أن قيام مصرف الأهلي العراقي بالاستحواذ على فروع مصرف عودة اللبناني في العراق، يعد من أهم الأحداث الإيجابية التي أشرت في سهم السوق، فضلاً عن اندماج مصرفي العاصمة الأولى والمصرف الدولي الإسلامي وقيام بعض المصارف الخاصة العراقية بالتوسع خارجياً من خلال افتتاح فروع لها.

ولفت إلى أنه في العام 2020 قامت أربعة مصارف مدرجة بزيادة رأس المال وهي الطيف الإسلامي وأسيا العراق والمستشار وأمين العراق، بينما قامت أربعة مصارف مدرجة بتوزيع أرباح وهي المصرف التجاري والأهلي العراقي والمنصور والطيّف.

كما دعا القطاع المصرفي إلى استصدار كسب الاحتياط بقيمة أسهم المصارف من خلال الاضطلاع الدوري للمبائات وتوزيع الأرباح على المساهمين.

#### • بغداد، حيدر فليح الربيعي

صراً يعرض المتضررين من الطبقات الفقيرة والبيد والمحدودة الدخل، وترامت دعوات لمواجهة الفقر، مع اجتماع عقدهت وزارة التخطيط، أكدت خلاله أن «معالجة الفقر في العراق بحاجة إلى قرارات جريئة وقوانين وتشريعات قابلة للتطبيق، وكذلك إعادة النظر في آلية الشمول الخاصة بشبكة الحماية الاجتماعية».

#### جهود حكومية

وذكر بيان صحفي للوزارة تلقته «الصباح» أن وزير التخطيط، خالد بقال نجم، شدد خلال ترؤسه الاجتماع الأول للجنة الفنية الدائمة لسياسات التخفيف من الفقر في العراق، على ضرورة وضع معيار للفقر لتحديد من هم الفقراء، على وجه الدقة، وكيفية توزيع الموارد على هذه الشريحة، داعياً اللجنة إلى أن تكون بمستوى المهمة، وأن تكون من أجلها لكي تتصل إلى وضع أسس صحيحة وسياسة للبدء، بحل جذري

للحفر في العراق، مؤكداً أن «ذلك يتطلب اتخاذ قرارات جريئة من قبل الحكومة مع إرادة قوية لتنفذها».

وتضمن الاجتماع تقديم عرض عن تشكيل اللجنة الفنية والمهام والفرص والمعوقات قدمة المدير العام التنفيذي لستراتيجيات التخفيف من الفقر الدكتور مكياب جندي منصور.

كما شهد الاجتماع الذي حضره نائب الأمين العام لمجلس الوزراء، فهدا نعمة حسين وكليلا وزيرتي التخطيط والعمل والشؤون الاجتماعية، وعدد من المديرين والعاملين وإسادة الجامعات وممثلي منظمات المجتمع المدني، مناقشات موسعة تناولت سياسات مواجهة الفقر، ودور الصندوق الاجتماعي للتنمية في دعم القرى الأكثر فقراً، وفق آليات مناسبة.

#### عوامل اجتماعية

بدوره يرى الباحث الشيباني أن الفقر، وزيادة عدد أفراد الأسرة

#### الموازنة والصدمات

كما أشار الشيباني، إلى أن «أهم التحديات التي تواجه جهود التخفيف من نسب الفقر في العراق هي مشكلة الفساد المالي والإداري إذ يشكل ذلك الأمر تحدياً رئيساً للمسار التنموي وعموماً للجهود التخفيف من الفقر خصوصاً، فضلاً عن تأثير الموازنة العامة الاتحادية السريع بالصدمات الخارجية الناتجة من تذبذب أسعار البترول عالمياً، ما يجعلها عرضة لعدم الاستقرار ومحدودية التخصصات السنوية لنشطة التخفيف من الفقر».

وتنقذ المتحدث «تراجع التمويل الحكومي وعدم إعطاء مشاريع الفقر أولوية تضاهي احتياجات الفقراء، واستمرار تراحم أولويات الأمن والنقاع مع أولويات التنمية وإعادة الإعمار وعموم الاتفاق التنموي والاجتماعي وتعاظم الكثير من الظواهر الاجتماعية السلبية التي انعكست على تنفيذ السياسات التنموية».

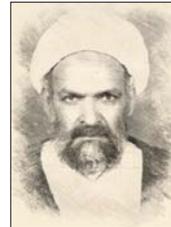
وأبدى الباحث الاقتصادي، استغرابه من حجم القطاع الخاص الذي يقدره توفّر العديد من فرص العمل وجعل عملية التنمية تسيير بوتيرة أسرع.





## 100 عام من الفلسفة في العراق نهضة المشهد الفلسفي

«100 عام من الفلسفة في العراق» هذا الكتاب مؤلفه الدكتور حسين الهنادي محاولة استقصائية لمسار العطاء الفلسفي العراقي خلال قرن، ركز على التعريف بأبرز المساهمين فيه بالاعتماد على الوثائق والتجارب.. «الصباح» تنشر الكتاب على حلقات سعياً للمثمنة العامة وتقديراً للعقل العراقي الذي كانت له مساهمة فكرية فاعلة على مديات التاريخ...



● الشيخ محمد رضا المظفر

● الدكتور حسين الهنادي

**ولد الدكتور عبد الجبار الرفاعي في العام 1954. في محافظة ذي قار، وتلقى علوم الدين في النجف، وانتقل في 1980 إلى قم، إذ أكمل دراسته الدينية، وأصبح أحد الأساتذة فيها. وهو حاصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة الإسلامية في 2005. وعلى الماجستير في علم كلام عام 1990. وقبلها على البكالوريوس في الشريعة الإسلامية في 1988**

بعضهم من أرقى جامعات العالم، إذ تشير تقديراتنا إلى وجود مئتين وخمسين متخرجاً عراقياً مع شهادة الدكتوراه في الفلسفة مع تخصصات تغطي جميع الفترات (القديمة والوسطى والحديثة والمعاصرة)، وجميع مجالات البحث (فلسفات الدين والعلوم السياسية والجماليات والتاريخ ونظرية المعرفة وما قبل الفلسفة)، وعلى سبيل المثال هناك في العام الدراسي الفئات (2020) ما مجموعه 24 تدريسياً نصفهم من السيدات في قسم الفلسفة بجامعة بغداد من بينهم 21 مع شهادة الدكتوراه وثلاثة مع الماجستير. أما في جامعة المستنصرية فهناك 33 تدريسياً في قسم الفلسفة من بينهم 32 يحملون شهادة الدكتوراه وبينهم ثمانية سيدات فقط.

وثانياً الزيادة الكبيرة في عدد أقسام الفلسفة أو دروسها في الجامعات والمعاهد التي تكاد تغطي جميع مناطق العراق بلا استثناء، الأمر ذاته اضاف بشكل كبير عدد طلاب مادة الفلسفة، والمتخصصين فيها في مختلف أنحاء العراق.

وهناك أخيراً تضاعف مبيعات الكتب الفلسفية لا سيما المترجمة إلى اللغة العربية خلال السنوات الأخيرة، إذ سجل بيع الكتب الفلسفية فترة كبيرة في معرض بغداد الدولي للكتاب. بينما ارتفع بشكل ملحوظ عدد الكتب الفلسفية أو المهمة بالفلسفة الصادرة عن مؤلفين عراقيين.

ويعوم بيت الحكمة، بدمور أساسي وفعال في نشر وتطوير الفكر الفلسفي، حالياً في العراق عمره مئتين وثمانون عاماً، وتتميز بالخصوصية والكثرة والتنموية لتتوسع وتعمراتها الدولية التخصصية وكذلك عبر مجلة «دراسات فلسفية» التي يصدرها.

وببيت الحكمة، مؤسسة فكرية علمية، ذات استقلال مالي وإداري مرتبط برئاسة مجلس الوزراء، تعنى بالبحوث والدراسات وبمهمتها العناية بدراسة تاريخ العراق والحضارة العربية والإسلامية وتوظيف ذلك لصالح الحاضر والمستقبل وأرساء منهج الحوار بين الثقافات والأديان، بما يساهم في ثقافة السلام وقيم التسامح الديني والتعايش بين الأديان وتعزيز من ممارسة المواطن لتحقوق الديمقراطية والمجتمع المدني ومن ثم محاولة تقديم الرؤى والدراسات التي تخدم عملياً رسم السياسات واتخاذ القرارات.

وأعيد تأسيس بيت الحكمة سنة 1995 فيخية إحياء دور بيت الحكمة العباسي أو كما سمي في حينها «مركز الحكمة» الذي تأسس في بغداد (754 - 775).

**الدكتور منعم الحناني** استاذ العلوم الفلسفية والفلسفة الإسلامية في الجامعة الحكومية من جامعة موسكو منذ عام 2021 حتى وفاته في تموز 1990 ولد الدكتور منعم طه الحناني في مدينة النجف عام 1955. وفيها أكمل دروسه الأولية والإعدادية ثم الكالوريوس والماجستير والدكتوراه في الفلسفة من كلية الفلسفة بجامعة موسكو الحكومية. عمل بعدها مدرساً ثم للفلسفة الإسلامية والتصوف والتاريخ الأديان المقارن في الجامعة الروسية وكان رئيس مركز الدراسات العربية في الجامعة.

له عدد كبير من المؤلفات في الفلسفة أشهرها: «التألف اللاهوتي الفلسفي الصوفي» (أربعة أجزاء، بيروت 1998)، و«علم الملل والنحل» ثقافة التقييم والأحكام» (دمشق، 1994)، و«الإمام علي بن أبي طالب القوة والمثل» (بيروت 1995)، و«الإسلام السياسي في روسيا» (الرياض، 1999)، «الغزالي» (نيويورك، 2000 بالروسية) و«حكمة الروح الصوفي» جزآن (دمشق، 2001)، و«الحضارة الإسلامية - روح الاعتدال واليقين» ج1 (دمشق، 2006) و«فلسفة الثقافة الدينية» (بغداد، 2007)، و«هادي العولي المنقذ المنرد» (بغداد 2009)، و«الفلسفة واللاهوت عند الغزالي» (موسكو، 2010 بالروسية)، و«فلسفة اليهودية الوطنية» (بغداد، 2012)، و«فترة الربيع العربي» (فلسفة الزمن والتاريخ في الثورة العروبية) (بغداد 2013)، و«فلسفة الإسلامانية الإسلامية الحديثة» (دمسكو، 2014 بالروسية)، و«الإسلام حضارة وثقافة وسياسة» (موسكو، 2015 بالروسية)، و«الركنوية الإسلامية الحديثة - الظاهرة الإسلامية» (كونين 2016)، و«العقلانية والأخلاقيات الإسلامية» (بغداد)، و«الفكر العربي الحديث» (بغداد 2018)، و«الفكر الإسلامي المعاصر» (بغداد، 2018)، و«فلسفة الحضارة الإسلامية» (بغداد، 2018)، و«التألف اللاهوتي الفلسفي الصوفي عند الغزالي» (موسكو، 2018 بالروسية)، و«محمد - رسول الإله» (بيروت، 2018)، و«الأديان والأوضاع - تجارب الثقافات والسلطة» (بيروت 2019)، و«تأملات حول الحضارة الإسلامية» (بيروت 2018)، و«الزمن والتاريخ - نقد الأديان» (بغداد 2018)، و«الأديان المقدسة» (بيروت 2018)، و«الاستشراق والاستعراق الروسي - المرحلة التأسيسية» (بيروت 2019).

الحوزة ال (2000)، و«مبادئ الفلسفة الإسلامية» (مجلدان، 2001)، و«علم الكلام الجديد وفلسفة الدين» (2002)، و«الاجتهاد الكلامي» مناهج ورؤى متنوعة في الكلام الجديد» (2002)، و«مقدمة في السؤال اللاهوتي الجديد» (2005)، و«الدروس الكلامية والفلسفية في العروة العلمية» (2005) (الطبعة) الدكتوراه في نحو (1000 صفحة) وتمهيداً للدراسة فلسفة الدين» (2011)، و«الدين والظلم الأنطولوجي» (2015)، و«الحب والإيمان عند سورين كيركغور» (2015)، و«علم الكلام الجديد: مدخل لدراسة اللاهوت الجديد وجدل العلم والدين» (2016)، و«الهرمنيوطيقا والتفسير الديني للعالم» (2017)، و«الدين والاعتقادات الميتافيزيقي» (2018)، و«الشعوب أمين الخولي» الهرمنيوطيقا الأول في عالم الإسلام» (2020)، و«مقدمة في علم الكلام الجديد» (2021)، و«الدين» والكرامة الإنسانية» (2021).

**الدكتور صالح مهدي الهاشم** ولد الدكتور صالح مهدي الهاشم السعدي عام 1933 في قضاء النعمانية بمحافظة واسط، وفيه أكمل تعليمه الابتدائي ثم انتقل إلى بغداد ليكمل تعليمه العلمي العالي في كلية أصول الدين ليتخرج فيها عام 1969. ثم حصل على شهادة الماجستير من معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا التابع لجامعة الدول العربية عام (2002)، عن رسالته الموسومة بواكير الفكر الفلسفي في بغداد.

كتب الدكتور صالح مهدي الهاشم أول ما كتب بحثه عن مناهج البحث العلمي عند فقهائنا، الفقه الجعفري في مجلة رسالة الإسلام العدد (6 + 5) لسنة 1972.5.

ثم أعقبه بمقدمة لكتاب «الأسرار الخفية في العلوم العقلية» للعلامة المحقق الحلبي، طبعها في بيروت عام 1974. ومن مؤلفاته الأخرى «كتاب مدرسة بغداد الفلسفية»، و«كتاب الفكر الفلسفي في بغداد (دراسة في الأصول والاتباع)»، و«كتاب المشهد الفلسفي في القرن السابع الهجري (دراسة في فكر العلامة ابن المطهر الحلبي ورجال عصره)»، و«كتاب «فلسفة التاريخ دراسة مستقلة»»، و«كتاب «الدخول من الباب الآخر» الذي ضم مجموع أبحاثه ودراساته التي كتبها على مدى ربع قرن فضلاً عن تحقيقاته لكتاب العلامة الحلبي الموسوم بـ«الأسرار الخفية في العلوم العقلية» الذي صدر أحد أجزاءه بالتعاون مع الأستاذ الدكتور حسام الأوسى، وكان الدكتور الهاشم يطبع لإصدار بقية أجزائه في قبال الأيام لولا وفاته في العام 2007.

**الشيخ محمد رضا المظفر** فقيه وعالم ديني مجدد، ولد في النجف ونشأ في بيئة دينية عريقة. درس الفقه والنطق مبكراً وحضر حلقات الدراسة المتقدمة فتخرج على يد كبار مراجع التقليد والتدريس في الفقه والأصول، لا سيما الشيخ محمد حسين النائيني والشيخ محمد حسين الأصغري، تولى بعدها قيادة حركة تحديد طرق تدريس حلقات الدراسة الدينية العالية عبر إدخال الطرق الحديثة، إذ أدخل علوم الرياضيات والفلسفة والنطق في مناهجها، كما نجح في مواجهة الضغوط والنهي بطريقته الإصلاحية حتى أصبحت مؤلفاته تُدرس ضمن الدروس الفقهية في الحلقات الدينية العليا. لا سيما في مدينة النجف ومنها كتابه (النطق)، وهو وهو سلسلة محاضرات لهاها في كلية الفقه في النجف (أصول الفقه) أما أبرز مؤلفاته فهي كتاب «النطق بثلاثة أجزاء»، و«كتاب أعلام الفيلسوف الذي عرض فيه فلسفة الفيلسوف ملا صدرا الشيرازي». و«كتاب فلسفة ابن سينا» و«كتاب الفلسفة الإسلامية» (مجموعة محاضرات لهاها على طلبة)، و«كتاب فلسفة الإمام علي» و«كتاب فلسفة الكندي» و«كتاب المثل الأطلونانية عند ابن سينا» و«كتاب «مجموعة رسائل في علم الكلام» والعديد غيرها.

**الدكتور عبد الجبار الرفاعي** ولد الدكتور عبد الجبار الرفاعي في العام 1954، في محافظة ذي قار جنوب العراق، وتلقى علوم الدين في النجف منذ 1978. وفي 1980 انتقل إلى قم حيث أكمل دراسته الدينية، وأصبح أحد الأساتذة فيها. وهو حاصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة الإسلامية في 2005. وعلى الماجستير في علم كلام عام 1990. وقبلها على البكالوريوس في الشريعة الإسلامية في 1988.

أصدر مجلة (فضائل إسلامية) وراس تحريرها بين 1994 و1998. ثم مجلة (فضائل إسلامية معاصرة) المستمرة بالصدور منذ 24 عاماً. وله نحو خمسين مؤلفاً فكرياً من بينها «فكر القومية العربية» دراسة نقدية في براعتها الأيديولوجية (1985)، و«مصادر الدراسة عن الدولة والسياسة» في الإسلام (1986)، وترجمة كتاب «شرح المنطوية في الفلسفة الإسلامية» لمرتضى الطهراني (الأربعة أجزاء، 1992 - 1993)، وترجمة كتاب «محاضرات في الفلسفة الإسلامية» لمرتضى الطهراني، 1994، و«موسوعة مصادر الظهور الإسلامي» (10 مجلدات، 1996)، و«منهج السيد محمد باقر الصدر في تجديد الفكر الإسلامي» (1997)، و«تطور الدرس الفلسفي في

(13)

**يشهد المشهد الفلسفي العراقي الراهن نهضة كبيرة تعبر مجالات أساسية هي أولاً، الزيادة اللاحقة في عدد حاملي شهادات، إذ تشير تقديراتنا إلى وجود نحو 250 تخصصات تغطي جميع الفترات، وجميع مجالات البحث (فلسفات الدين والعلوم والسياسة والجمال والتاريخ ونظرية المعرفة وما قبل الفلسفة)**



## الذهب والأحجار الكريمة.. ثراء الجمال

**المهرجانات والمعارض في ما تحدد إرث المدينة وعبق تاريخها، لذلك يجالو الجميع وبخاصة من يمتلك حب البلد إظهار مدينته بالمثل الأضل تعريف العالم على هذه الحضارة، إذ أقيم في مدينة أربيل مهرجان هو الأول من نوعه، والذي يعنى بالمصوغات والحلي الذهبية والأحجار الكريمة، بمشاركة دولية ومحلية واسعة، وقد قدمت فيه أحدث التقنيات الحديثة المتعلقة في مجال الحلي الذهبية.**

### ● خالد إبراهيم

#### أقبال واسع

وقد شهد المهرجان إقبالاً واسعاً ومن قبل التخصصيين والعاملين في هذا المجال لا سيما محبي الذهب والأحجار الكريمة وللتعرف أكثر عن المهرجان والهدف من إقامته التقينا عدداً من المشاركين ومن بينهم المهندس رؤوف شهاب وهو قادم من إيطاليا، وقد تحدث لـ(الصباح) قائلاً: أنا أعلم في مجال تصفية العادن الثمينة بصفة عامة ونحن شركة رائدة ولنا أكثر من نصف قرن في المجال ولدينا كل ما نحتاجه في مجال المعادن الثمينة من صهر من تحليل من تصفية من استرجاع، الآن مع التطور الحاصل لدينا الاسترجاع من الرسكلة بالأجهزة الالكترونية، ونعمل بأحدث التقنيات وعمل السبك.

#### للعراق سوقٌ واعدة

ويرى الدكتور نبين أن العراق يستأجر بسوق واسعة ومتطورة، خصوصاً في مجال الحلي والمصوغات الذهبية، وهناك تنوع وحداثة مستمرة في هذا المجال، وحول هذا الموضوع استغرق المهندس رؤوف قائلاً: فرح وسعيد جداً لأنني أتواجد هنا في العراق وإقليم كردستان، وأجد التطور الحاصل في مدينة

العرض وهو وشي، ممتاز لأن الناس لها ثقة بالعراق وأهل العراق.

#### أهداف

مما لا شك فيه أن لكل معرض أو مهرجان أهدافاً مرجوة من إقامتها وحول هدف المعرض أروف شهاب محمد قائلاً: إن المعرض هذه هي مهمة لأهل البلد هذا أولاً، حيث يجد التاجر المحلي أن منتوجه هل هو مطابق ويضاهي المنتجات العالمية، وثانياً هي مهمة للأجنبي فهي تفتح أفقنا للتعاون الجديد في أسواق جديدة وهي تستصحب في خدمة المجتمع فكلنا سوريح، إذ إن أهل البلد سيطلعون على أحدث ما موجود في العالم في هذا المجال كالتقنيات الإيطالية والأوروبية عموماً، وهي سوق رائدة في مجال الذهب والأحجار، والذي يستغفد قليل أو كثير هم كل الناس، فتتوغل الخبرات الموجودة تهدف إلى الاستفادة والاجتهاد في تقديم الأفضل.

#### فتح أفق التعاون

بالتوا مع تسعي المعارض الدولية في فتح أفق التعاون المشترك مع الشركات العالمية الرائدة وحول هذا الموضوع التقينا الشريك محمد احسان والذي تحدث أيضاً عن المعرض

#### عروض محلية

وقتم في المعرض المنتجات المحلية للشركات المحلية والتجار والأيدي العاملة المحلية، وقد التقينا السيد كارزان توفيق وهو صاحب معمل وقد تحدث لـ(الصباح) قائلاً: لأول مرة في العراق وإقليم كردستان نقام هكذا معرض بهذا حجم وهكذا مشاركة دولية، ونحن لدينا أيضاً معمل خاص بنا ولدينا أيدٍ عاملة محلية، وشاركنا هنا باسمنا لكي يشاهد الجميع والعالم بأننا نمتلك خبرات واسعة، ويمكننا جدا في هذا المجال فنحن نعتمد على الأيدي العاملة المحلية، وليست لدينا أيدٍ عاملة أجنبية، ونهدف إلى تسويق منتجاتنا ومصوغاتنا الذهبية التي نمتاز بها نحن عن غيرنا من بلدان العالم، ونحن نعمل في هذا المجال وعلى مدى سنوات طويلة جداً ونهدف إلى تعزيز سبل التعاون المشترك بالتأكد من بقية المحافظات وإضاحا في البلدان الشراكة، فأقامت المعارض طرق للتعرف على المزيد من الشركات والتجار والمهتمين في هذا المجال خصوصاً في ما يتعلق بالذهب وهي فرصة أيضاً لحثي الذهب إلى يشاهدوا أحدث المصوغات والحلي وكل ما يتعلق في هذا الميدان.



### أثارو المدينة:

## كركوك عمق التاريخ ودلالات التحضر

تضم محافظة كركوك في مناطقها العديد من المواقع والتلول الأثرية، والتي تعاني التهاك والقديم، بينما تعد شواخص تدل على العمق التاريخي للمدينة، فضلاً عن أن البعض منه يكون موقعا ذا أهمية لجذب السياح وتجمع الأسر أثناء الماسم معتدلة الأوجاء، ولأن أغلب الأثار في المحافظة عند دخولك للوهلة الأولى إلى أي موقع أو ابقاء نظرة ترى أنها تعرضت للهجوم، أو تحاط بمجموعة من الأوامر الانتاش سوي شواخص مركز المدينة، مثل القلعة والقشلة أو الأخرى خارج المدينة لنا، استطلعنا عنها من خلال المتشبية المسؤولة والأثاريين أيضاً.

الجسور القديمة في المحافظة ويربط مدن شمال العراق بالعاصمة بغداد، بني على نهر من أحد تفرعات نهر العظيم من روافد نهر دجلة وليس بناؤه كاملاً، فإن جزءاً منه مغطوع وقد اكمل بالحديد من قبل التكتلين، أما بناؤه فهو حجري بطران قوسي، وأسفل الجسر يتكون من بنا القواس حجرية في الأسفل، ومن أعلى يمر المسير الاستعمل لسنوات كسمر رئيس للاتصال للذين من كركوك باتجاه العاصمة ويقام الاسم الباقتر (ح)، ومنذته ياترق في الجزء الجنوبي موقعا الأثار زين العابدين (ع)، هناك موقعا آثاراً زراة وهما موقعا شيعة حماد وإمام اسماعيل في قضاء الجويحة تعرضا للتخريب من قبل عصابات داعش الإرهابية إلا أنه لم تجر عليها أي أعمال إعادة أو تامل وتم تقديم موقوف متكامل عموماً إلى الهيئة في بغداد، وإيضاً موقعا لأحد التسيوخي وإيلان واخر في التون كوربي.

#### إجراءات دائرة الأثار

راند عكلة مدير مقتشية اثار كركوك



**جسور ومرافق**  
وعن المواقع الأخرى أكد مدير الأثار للمعور من قضاء باقر في جنوب المدينة إلى قضاء الطوز التابع في محافظة صلاح الدين لاريا، وهو من

**● نهضة على**  
التراثية، وتتكون من ثلاثة طوابق دور متاخلة الأولى ذات طابقين كل طابق بغرفتين، وفي الطابق العلوي شرفة تطل على صحن الطابق الأول من ثلاث جهات، وهي بأعمدة مرمرية دقيقة، وتوافدها مؤطرة بالخاروف وفيها باب ثان يقضي إلى الدار الثانية التي تضم غرفا كبيرة مقسمة إلى اقسام، بينما يتكون البيت الثالث أو ما يسمى بيت العريس وهو بحوي وأجيه ذات شرفة صغيرة وغرفة مستطيلة. وحول الدور المتكورة من اعلامها الخشبي أو بعض شرفها على السوق الكثرية في كركوك، ويقع في مقعد الأثر، الجنوبي منها، وسأ والتم القلعة تحفظ بنايل تراثية على حلالها الثلاث وأبوها السبيع وأجزائها الأخرى الجوامع والكثيسة القديمة والقصورية والقبة الخضراء.

#### المسؤولون

مضيفا ان العوائل الجورية اثرت في البعض منها، وتعرض للسوق في أجزاء منه، من هذه الدور دار طيفور



## التنوع الثقافي ميزها عبر العصور نينوى.. أرض الكنائس والأديرة

● شروق ماهر

وتعد الكنائس والأديرة من هذه المساحات التي ميزتها، فقد انبثقت في الموصل العبود من الكنائس والأديرة وبكاد هذه المدينة أن تكون في مقدمة المدن التي تأسست فيها الكنائس. بعد الكنيسة الأولى في فلسطين، وقد حفلت الموصل بعدد غير قليل من الكنائس والأديرة التي انتشرت في معظم أحياء المدينة وخارجها، وقد عددها في أوائل القرن التاسع عشر بثلاث عشرة كنيسة.

ويقول المطران شمعون إيشوا، من الطائفة الكاثوليكية المسيحية في نينوى، ومركزها الموصل التي تضم سهل نينوى ذي الأغلبية المسيحية، التي تضم كل الطوائف المسيحية تحت مظلة الأمن والسلام في هذه المدينة التي كان يسودها الدفء والحب والتآخي بين الطوائف الأخرى، التي ان دخلت عناصر داعش الجرمانية وحولت أغلب هذه الأديرة والكنائس إلى معابد لها تحت ضغط التهديد بالإرهاب، بعد وجودهم الآلاف السنين في أرض نينوى.

### أقدم الأديرة

ويبين إيشوا، أن أديرة المسيحيين هنا شاهدة على صمودهم في أراضي العراق، ويحكى إيشوا عن تاريخ أكبر وأقدم الأديرة الواقعة في نينوى والتي تميز بها العراق عن العالم ما بعد فلسطين، ومن هذه الأديرة: دير مار كوركيس الموصل وحاليا ضمن حدود بلدية المدينة في المنطقة المسماة بالحي العربي، وكان في الأصل كنيسة باعورية التي هجرها أهلها المسيحيون، وفي الدير كنيسة، عليا وسفلى، ومعظم الأديرة مشيدة في القرن التاسع عشر، وأقدم ذكر تاريخي للدير يرجع لعام 1710م حسبما جاء في مخطوطة.

أما دير السيدة فهو من أجمل الأديرة، والذي يقع شرق القوش، وللدير عديدان أحدهما في الأبدع الخامس من الصوم الكبير والأخر في الثور من داخل العراق وخارجة للتحريك ولقبضاء إسم للراحة والعبادة.

### الف راهب

ويكمل إيشوا حديثه ويقول هناك دير يسمى بـ (دير مار ميخائيل) ويقع شمال الموصل بمسافة قريبة عنها، وهو الآن تقريبا ضمن حدود بلديتها، وتأسس في أواخر القرن الرابع الميلادي على يد مار ميخائيل أحد تلاميذ مار أوجين والدير مشيد على نهر دجلة، وقد دام 1867م في عهد البطريرك مار يوسف أودي، ورم عام 1956، والآن يقوم الكهنة في كنيسة الدير أشعيا القوية منه بإمارته، ويقع الدير أبواله الزوار في عهده المصاف في الأحد الخامس من الصوم.

ويذكر أن الدير كان عامراً بالراهبان حتى بلغ عدد رهبانه في أيام عزه أكثر من ألف راهب، وتجدت فيه الحياة الرهبانية في القرن الثالث عشر، وكان أهلاً بالراهبان في أوائل القرن السادس عشر، أما الآن فهو خالي من الراهبان.

### جبل بيت غزوى

وعلى بُعد 33 ميلاً عن شمال الموصل يقع دير الربان هرمز، وموقعه في جبل القوش المعروف بجبل بيت غزوى، وهو من أديرة الكنائس وأشد الأديرة ويقصد مع دير مار أوراشا الذي يقع قرب قرية باطنيايا منتصف طريق

اتسمت مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، منذ العهود الأولى من تاريخها بوجود العديد من المظاهر التي تميزها عن باقي مدن العالم، وقد تكلم الكثير من الرحالة والمؤرخين عن هذه السمة التي غلبت على مدينة الموصل، لا سيما أجواؤها ومناخها الذي يصلح لتقيام عريقة للحضارة والعمران الإنساني الذي ضم الأغلبية المسيحية هنا في أرض نينوى.



محافظة نينوى، ومركزها الموصل التي تضم سهل نينوى ذا الأغلبية المسيحية، تحضنت أكثر الأديرة والكنائس التي تضم كل الطوائف المسيحية تحت مظلة الأمن والسلام في هذه المدينة التي كان يسودها الدفء والحب والتآخي بين الطوائف الأخرى، التي ان دخلت عناصر داعش الاجرامية وحولت أغلب هذه الأديرة والكنائس إلى معابد لها تحت ضغط التهديد بالإرهاب والقتل وتهجير المسيحيين قسراً، بعد وجودهم الآلاف السنين في أرض نينوى

بني هذا الدير على ضريح القديس بهنام ورفاقه الذين دفنوا في مقبرة جماعية قرب تل الخضر القريب من قرية قوش، وتعرضت كنيسة للتوسع مرتين منذ تأسيسها الأول، وكان ذلك في الربع الأخير من القرن الثاني عشر الميلادي، ثم أعقبه التوسع الثاني في نهاية ذلك القرن

أو بداية القرن الرابع عشر الميلادي، على أن الينشا الأصلي للدير قد طرد عليه على مر العصور ترميم وتجدد وتوسيع.

وتعد كنيسة هذا الدير من التحف الأثرية وهي مشيدة بالرخام والجص والديرة في جبل مقرب، وهو من أقدم

### أديرة العباكية

ويضيف إيشوا، أما دير ماتي فأجل أديرة سفوح جبل مقرب، فقد شيد هذا الدير من قبل المار ماتي عام 634م بعد هروبه لزوجته إلى هنا المكان بسبب اضطهاد البيزنطيين الروماني ديو ميلكاس، ويقع هنا الدير في جبل مقرب، وهو من أقدم

ابن اخته حنا يشروع ويوحنا الشيع وكان الدير مأجولاً بعدو كبير من الرهبان، وكانت الكنيسة مستعملة حتى عهد طهماسب شاخ، إذ إن جيش الفارسي كان قد دخل الدير ودمره وتركه على ما هو عليه اليوم من التصعد، فالكنيسة ساقطة والمنارة خربة والحيطان مهدمة في عدة أماكن.

وفي شمال الموصل وشرق قرية باطنيايا يقع دير مار أوراشا، وموسمه في الأحد الجديد بعد عيد القيامة، وكان الدير متروكاً ومهدماً لفترة طويلة مع العلم أن تأسيسه جاء، متزامناً مع تأسيس دير الربان هرمز قرب القوش، وفي فترة التسعينيات من القرن الماضي جدد الدير وغلف بالحلاص ليصبح منزلاً لأهالي المنطقة، ويعتبر دير الربان هرمز من أشهر الأديرة في العراق لتاريخه العريق، وموقعه الجميل، ودوره في تاريخ كنيسة الشرق.

### شهادات

يبين الراهب نادر هرمز، والذي عاد مؤخراً إلى أديرة الموصل بعد أن كان من ضمن الذين فرّوا من عصابات داعش، عند هجومها على القوش المسيحية في سهل نينوى بمدينة (بغديدا) لكنه عاد منذ أقل من عام وهو في دير الربان هرمز الواقع على سفح جبل سهل نينوى، في حديث لـ «الصباح» مع الدكتور من سكان الأقباط والنواحي والقوش التي شهدت مأساة على يد عصابات داعش، بعد أن سلبت أعراضهم وأساليبهم في فترات مختلفة خاصة عام 2014، نتيجة هجوم داعش على الأسر المسيحية والإيزيدية وحتى المسلمين أيضاً الذي كان مصيرهم واحداً إلى جانب المسيحيين بالقتل والتسليم والنهب.

### إحصائيات

ويعد السكان والزوار هذه البلدة وأديرتها وكنائسها المفتوحة للجميع ملاذاً للعبث والعبادة، إذ يرى أغلب المسيحيين من سكان سهل نينوى أن السهل مركز الحياة المسيحية من حيث الأمن الذي ينعم به المسيحيون ما بعد التحرير على يد القوات الأمنية العراقية البظة، إذ كان عدد السكان المسيحيين في العراق يبلغ أكثر من مليون ونصف المليون، إلا أنهم باتوا اليوم نحو 400 ألف وفقاً للتقديرات.

السياسي عدوي يعقوب، يقول لـ «الصباح» الكلدان أكثر الطوائف المسيحية بالعراق، وتحديدًا في محافظة نينوى، فهم أكثر الطوائف عدداً بين مسيحيي العراق إذ يشكلون ما يصل إلى 80 بالمئة من العدد الإجمالي، والكنيسة الكلدانية في كنيسة تنتسب للمذهب الشرقي للكاتوليكية لكنها تحتفظ بشعائرها وطقوسها، وتأسست في بلاد ما بين النهرين، العراق حالياً، في القرن الأول الميلادي.

بينما يشكل السريان حوالي عشرة بالمئة من المسيحيين بالعراق، ومنهم كاثوليك، ومع الأغلبية، وأرثوذكس، وتضم بلدات قرية قوش ويعتقده ويربطه في الشمال أكبر تجمع للسريان في البلاد.

أما الآشوريون ومن ضمنهم الكاثوليك الآشوريون، فيمثلون حوالي خمسة بالمئة من مسيحيي العراق، ويخدر أغلبهم من إيران وتركيا، إذ فر كثيرون منهم إلى العراق خلال الحرب العالمية الأولى، وتوجد 21 كنيسة آشورية في العراق منها 17 في بغداد، في ما يشكلون الآن حوالي ثلاثة بالمئة من المسيحيين بالعراق، وهم قدموا إلى بلاد ما بين النهرين خلال الحرب العالمية الأولى.



## المدن القديمة ومحنة المكان

تعد المدن القديمة والتي لها تاريخ ثري وتراث مهم من المدن النادرة والمهمة على وجه الأرض وربما لا تتعدى أعدادها الأصابع العشر. هذه المدن التي قامت على ضفاف أنهارها الحضارات وتطورت المعرفة الإنسانية واتسعت مدياتها لتنتقل كل من الأرض حكمايتها وتفصيل الحياة فيها وحتى مفردات اللغة.

### • سلامة الصالح

التي لا ندرى أي مالك سطى على ملكيتها وهي من محرمات النهر فانها تحظى ذلك للنظر اليانس لخصاف النهر والذي يجب ان يكون مساحه جبالية للمدينة. من حيث البناء والمرافق السياحية واسطول يمتد يرحل بعداد التي كثر الزبس ومناظره فيها. بضاف الي تجارز غير مسموق على مناطق في قلب المدينة من دون حاسبه ومن دون قرار يزيد هذه التجاوزات لآلرد وازالة الخراب التي تقف امامها أحدث موبيلات السيارات. لقد اسهم بتخريب المدينة ليس الحروب وحدها. بل الناس التي لا يردعها وادع. وتصرفت على هوماها في تخريب مدينة تعد من مدن الأحلام والجمال الذي يعين في مخيلة كثير من الشعوب. إضافة إلى إزالة نصب مهمة للمدينة تعطي الطابع الحضاري. شيء لا يشبه شيئا، إضافة إلى قلة المتاحف ودور العرض التشكيلية التي هي مزرة من ميزات بلد الزيادة والابعاد لهذا البلد. فوازرة الثقافة احتلت المنحرف الوطني للأعمال التشكيلية العراقية التي لا تقدر بضمن وتمّ الاستيلاء عليها من قبل دول أخرى. واستغلال مبنى وزارة الثقافة في بغداد محافظة بغداد الفائض عن الحاجة كجاسس محافظات ليس في مجال واحد بل في كل مدن العراق فهناك محافظة وأمانة عاصمة وهذا يكفي والعاء. النجاس الذي صار مطلبها شعبيا. يتطلب عودة الوزارة لمكانها واخلاء مركز القفون وعودة المتحف في مركز المدينة التي هي بحاجة ماسه له. وتعميره واعانتة ليهانه السابق. إضافة إلى الشوارع العريقة التي تطل منها واجهات البنايات الخرية. والتي تحتاج إلى تجميل وترميم بعيد إلى المدينة حيايتها ومعيها دون أن تفجع والواجهات الانميوم التي لا تلائم بيته البلاد ومعدلات الحرارة المرتفعة. تحتاج إلى تنزولي أمانة العاصمة إعادة حمايات المدينة والتأكيد على الزبارة وازالة الأشجار المنصره بالبيتي التحتية. عمل نباتات ملائمة للبيئة. وفرض وضع الأضخم الكمية والتسلفات الخضراء. التي تزيد الفصح الذي يراق أسلال المرادات التي تعجز أصواتها المرعبة أيضا تولي وجهه في شوارع المدينة. وأن يشترك الفنانين والشعفون في وضع التدرجات لاعادة جمال المدينة والأخذ بها دون أن تفق حبرا على ورق. واقتراح بعمل مسابقة بكل حي يكون الأنطف والأجمل. إضافة إلى البنايات الجميلة كتشجيع وتحفيز على التنافس الخيري بين الناس في جعل عاصمتنا العزيزة مثلما نحب وتحلم. ببغداد آف آيلة وليلة.

### يشترك الفنانون والمثقفون

في وضع اقتراحات لاعادة جمال المدينة والأخذ بها دون أن تفق حبرا على ورق. واقتراح بعمل مسابقة بكل حي يكون الأنطف والأجمل. إضافة إلى البنايات الجميلة كتشجيع وتحفيز على التنافس الخيري بين الناس في جعل عاصمتنا العزيزة مثلما نحب وتحلم. ببغداد آف آيلة وليلة.

## رعاية العلماء والتنوع العلمي

### • دشئا محمد صالح

في ثلثايا السيرة الذاتية لجمع مفكري العراق والعباقرة منهم محسنا. ألا ما تصفحت سيرته العلمية وجدت أن لهجته والزيارات العلمية التي حظي بها في الخارج تسميا المعرفة به في صقل مواهبه وإبداعاته العلمي. وما يجدر اخذه بنظر الاعتبار اليوم ينفق وقول السياسي كورول لا تحتاج إلى التركيز على تقليد الشاخر العربية. وبدلاً من ذلك يمكن أن نستلهم من عصورنا المنزهرة خلال القرنين التاسع والحادي عشر. من خلال إعادة تأسيس التنوع والديناميكية والإنشائية. وهو ما يسهم في تمكيننا من إيجاد طريق لتحقيق نهضتنا في عصرنا الحالي.

إذ شهدت تلك القرون كما يؤشر أحدهم، التأسيس الفقهي للمنهج والمتجسدة في العناية بالانفاق على طلاب العلم وكفالتهم. وبحثت ذلك في ضمير الأمة الجمعي فتواي الفقهاء التي بلغت به حد فروض الكفاية على جميع الأمم. وقضت بأنه حق واجب يؤخذ وبإقوة أسبلية فقد فر فقهاء. الحنيفة - على لسان السنة المنصور الماتريدي (ت 333هـ) - أنه 'لم

### حامي الوطن

#### • اياد مهدي عباس

عندما نستذكر نكسرى عبيد الجيش العراقي في كل الساس من كانون الثاني من كل عام علينا أن نذكر حقيقة مهمة للغاية وهي ان إعادة بناء الجيش العراقي بعد 2003 كانت محبة من اللطاح الضخمة في تاريخ هذه الجيش الذي حقق الكثير من الانتصارات عبر أكثر من قرن حيث وقعت في الكثير من الأحداث والمواقف البطولية التي سجلها التاريخ بحرف من نور. ومن هنا يمكننا القول بان الحكومات العراقية بعد 2003 تحدثت في بناء جيش عراقي وطني يمثل جميع العراقيين. والذي كان يلازم جراً ما سميته ببناء 'الدولة الفيدرالية المدنية وأحد أهم اشتراطات الاستقرار لما يطمح لها الجيش من رمز لسيادة الدولة. فهو حامي السيادة الفيدرالية ويحمي وحدة وتماسك الشعب بكل مكوناته لطيفه. إضافة إلى أنه يعد من أهم مؤسسات الدولة وروموزها السبائية.

وإن أهم مقومات وأسباب نجاح القائمين على التجربة الديمقراطية في بناء جيش الحيوية والمهمة. بعيدا عن التنسيب والتحزب ولقد شهد الجميع نجاح الجيش العراقي الجديد في توفير الحماية لجميع مكونات الشعب العراقي بكل لطيفه ومزاياه وأديانه. حيث وفر الحماية للكنائس والجموع والحسينيات وقام بحماية القفوس الدينية لجميع الأديان والطوائف وقدم يد العون إلى كافة أبناء الشعب العراقي في مختلف المدن العراقية فكان بحق جيشاً وطنياً ولقد واجه العراق تحديات أمنية خطيرة بعد سقوطه النظام الكنكادوري في 2003 وكان الجيش والقي الأجهزة الامنية أمام ضغوطات كبيرة وهدجه طائفية وصلت إلى حد تخريب التطوع في الجيش بل تكبير أفراده ومن هنا قامت الحكومات العراقية الجديدة بالتنسيب والتحزب ولقد شهد الجميع نجاح الجيش العراقي الجديد في توفير الحماية لجميع مكونات الشعب العراقي بكل لطيفه ومزاياه وأديانه. حيث وفر الحماية للكنائس والجموع والحسينيات وقام بحماية القفوس الدينية لجميع الأديان والطوائف وقدم يد العون إلى كافة أبناء الشعب العراقي في مختلف المدن العراقية فكان بحق جيشاً وطنياً ولقد واجه العراق تحديات أمنية خطيرة بعد سقوطه النظام الكنكادوري في 2003 وكان الجيش والقي الأجهزة الامنية أمام ضغوطات كبيرة وهدجه طائفية وصلت إلى حد تخريب التطوع في الجيش بل تكبير أفراده ومن هنا قامت الحكومات العراقية الجديدة بالتنسيب والتحزب ولقد شهد الجميع نجاح الجيش العراقي الجديد في توفير الحماية لجميع مكونات الشعب العراقي بكل لطيفه ومزاياه وأديانه. حيث وفر الحماية للكنائس والجموع والحسينيات وقام بحماية القفوس الدينية لجميع الأديان والطوائف وقدم يد العون إلى كافة أبناء الشعب العراقي في مختلف المدن العراقية فكان بحق جيشاً وطنياً ولقد واجه العراق تحديات أمنية خطيرة بعد سقوطه النظام الكنكادوري في 2003 وكان الجيش والقي الأجهزة الامنية أمام ضغوطات كبيرة وهدجه طائفية وصلت إلى حد تخريب التطوع في الجيش بل تكبير أفراده ومن هنا قامت الحكومات العراقية الجديدة بالتنسيب والتحزب ولقد شهد الجميع نجاح الجيش العراقي الجديد في توفير الحماية لجميع مكونات الشعب العراقي بكل لطيفه ومزاياه وأديانه. حيث وفر الحماية للكنائس والجموع والحسينيات وقام بحماية القفوس الدينية لجميع الأديان والطوائف وقدم يد العون إلى كافة أبناء الشعب العراقي في مختلف المدن العراقية فكان بحق جيشاً وطنياً

ولقد واجه العراق تحديات أمنية خطيرة بعد سقوطه النظام الكنكادوري في 2003 وكان الجيش والقي الأجهزة الامنية أمام ضغوطات كبيرة وهدجه طائفية وصلت إلى حد تخريب التطوع في الجيش بل تكبير أفراده ومن هنا قامت الحكومات العراقية الجديدة بالتنسيب والتحزب ولقد شهد الجميع نجاح الجيش العراقي الجديد في توفير الحماية لجميع مكونات الشعب العراقي بكل لطيفه ومزاياه وأديانه. حيث وفر الحماية للكنائس والجموع والحسينيات وقام بحماية القفوس الدينية لجميع الأديان والطوائف وقدم يد العون إلى كافة أبناء الشعب العراقي في مختلف المدن العراقية فكان بحق جيشاً وطنياً ولقد واجه العراق تحديات أمنية خطيرة بعد سقوطه النظام الكنكادوري في 2003 وكان الجيش والقي الأجهزة الامنية أمام ضغوطات كبيرة وهدجه طائفية وصلت إلى حد تخريب التطوع في الجيش بل تكبير أفراده ومن هنا قامت الحكومات العراقية الجديدة بالتنسيب والتحزب ولقد شهد الجميع نجاح الجيش العراقي الجديد في توفير الحماية لجميع مكونات الشعب العراقي بكل لطيفه ومزاياه وأديانه. حيث وفر الحماية للكنائس والجموع والحسينيات وقام بحماية القفوس الدينية لجميع الأديان والطوائف وقدم يد العون إلى كافة أبناء الشعب العراقي في مختلف المدن العراقية فكان بحق جيشاً وطنياً

### أعياد الميلاد

#### والمشتركات

#### الثقافية

#### • د. عبد الواحد مشعل

تحتفل شعوب العالم في أرجاء المعمورة بأعياد الميلاد الجديد. وبدء سنة ميلادية جديدة. وهي نشأة السلام والمحبة. فالقيم الإنسانية التي تسمهاها الشعوب المختلفة. اجتمعت الإنسانية على احترامها. معتبرة تطور الفكر الإنساني منتهى النجاح حضارة تقدم للإنسان العالة والرفاهية والسعادة والتقدم في المجالات المختلفة. إن هذا المناسبة تحمل في طياتها تهاذي خاصة في عبادات العراق. الذين كان لهم شرف المساهمة في بناء ثقافة العراق وانتشاه هويته الوطنية خلال قرون عديدة.

وإن هذا الانتماء إلى حضارة وثقافة العراق مرتبطان بتلك الجذور التاريخية التي يتضح من خلالها بيان الإنسان العراقي يعيش مشتركات ثقافية وإن تعددت الأديان أو القوميات. فلا يمكن بأي شكل من الأشكال فصل التكوين الثقافي للإنسان في كل المراحل التي مر بها خلال عملية التطور المعرفي في البيئة العراقية.

وعليه فإن الشخصية العراقية بمكوناتها المختلفة أسهمت في بلورة عملية التطور المعرفي، الذي أمر تدوعاً ثقافياً وهي ممارسة القفوس واختلافها من جماعة عن أخرى. وهي ناتج من اندماج الإنسان المحلي بوعونه ملاحج الثقافة الإنسانية في كل بيئة تتفاعل فيها السمات الثقافية مع بعضها البعض. وأعياد الميلاد في العراق لها مكانتها الإنسانية.

فكل الأعياد تحتفل بها. مسيرة على رغبتها في العيش المشترك. وهي تنفض عن كاهله سنوات عجاف من الانقسام والصراع. لتعود من جديد. وكان ميكانيزمات البناء الاجتماعي تعمل على تكامل هذا التنوع الثقافي الذي من وونه لا يمكن فهم ثقافة العراق وصيرورته الميلاد اللسنة الجديدة نقطة تحول نحو بناء هوية تقوم على إشباع حاجات الإنسان العراقي الشنوعة. وعلى وفق ما نص عليه الدستور العراقي.

#### لا شك أن هذه

#### المناسبة تحمل في طياتها تهاذي خاصة

#### لسياسيين العراق

#### الذين كان لهم شرف

#### المساهمة في بناء

#### ثقافة العراق بانياته

#### عراقي خاص.

#### وتأكيد على هويته

#### الوطنية خلال قرون

#### عديدة.

#### حلت له الرزاة. لأن تحصيل العلم فرض

كفاية. كما جعل العلماء الصرّف على المواد التي يحتاج إليها طالب العلم. كالكتب والمؤثرات الدراسية ومستلزمات ذلك من حبر وورق - في محضراف الرزاة. لأن ذلك من جملة ما يحتاج طالب العلم فهو كفتته. وعموماً في العلوم بحيث تشمل كل ما فيه 'مصلحة' - ينسبه - وينسبه - كما يسفرول الاسم إسن تيمية (ت 728هـ).

صروحنا المعرفة كعنايتها اليوم تشهد وعلى امتدادها التنوع والمكاتب. حركاً معرفياً مثلما وتمتاز. والحاجة ماسة لتجسير هذا الحراك المعرفي بجواز ديبلوماسي لآساتاد الجامعي. أو الطبيب. أو الناشط الحقن من تنوسم منه إختراع أو ابتكار أو تاصيل معرفي. إما أو علمنا بالسياق الزمني لآساتاد الأكاديمي أو الطبيب البشري للأخر المتقدم بتجسد في الحضور الأسبوعي من دول الشمال إلى دول الجنوب والعكس. من كل شهر في مستشفي وكذا في اتفاق عشيقين لقتل زوج عشيقته أو حرق أب لأستره أو لا يتواني عن اعطاء ثلاث محاضرات في دول مختلفة خلال الأسبوع الواحد.

على المسلمين كفاية طالب العلم إذا خرج للطلب؛ ولو امتنعوا عن كفايته تجوبون كما يجوبون في... الرزاة إذا امتنعوا عن أدائها، وصروحنا بجواز 'نقل الرزاة' عن بلد إلى بلد. أكثر طلب العلم. مع أن الأصل منه نقلها ما دام فهم محتاج إليها. وفي هذا الإطار ليس أسام جمعها اليوم إلا الأخذ بزمام المبادرة في الدعوة إلى رعاية العلماء والتنوع العلمي والمعرفي كفي تطوّر ويقدم المجتمع ولا خلاص من الأخرأر لا ينطق العلم والمعرفة. وبقال النووي (ت 676هـ) إن طالب العلم الفأر على العمل إذا اشغلت عنه 'بتحصيل بعض العلوم الشرعية...'

#### شهدت تلك القرون كما

#### يؤشر أحدهم، التأسيس

#### فوقه للمنهج والمتجسدة

#### في العناية بالانفاق على

#### طلاب العلم وكفالتهم

## أفكار شيطانية

في لعبة (البيوجي). أي ان هناك تنمية للنفس الاجرامية بطريقة منحرفة. والتي اما تكون ضمن التكوين النفسي فهذه في التفسير العلمي تعدّ حالات مرضية تحتاج الى علاجها أو استئصالها وبما يسهم في حماية المجتمع من مخاطرها المستقبلية. إنّ التطورات الفكرية الشيطانية التي تزايدت ونمت داخل المجتمعات والتي أتت إلى حدوث جرائم من نوع آخر وأحدث حالة من الاستمزاز ونغضب جماهيري عارم. ومنها حالة شاذة في اغتصاب طفلة بريئة. وكذا في اتفاق عشيقين لقتل زوج عشيقته أو حرق أب لأستره أو لا يتواني عن اعطاء ثلاث محاضرات في دول مختلفة خلال الأسبوع الواحد.

الموضوع في حقيقته يحتاج إلى مساهمة مجتمعية مشتركة مع الدولة في وضع الحلول التي تسهم في استئصال أصحاب هذه العقول. وتنفيذ القانون العقابي بالقضى فقراته ليكونوا عبرة لغيرهم. كذلك تحتاج إلى تجديد الثقافات المجتمعية بما يتناسب والوضع الحالي للأجيال الجديدة تناسبه وأساليب تفكيرهم. طبعاً هذا يعتمد في أساسه على خلق روح السماحة والتعاون وذلك من خلال اقرار قانون التسامح المجتمعي والذي معه سنخلق أفكاراً متجددة تسهم في السلم والأمن المجتمعي.

#### قد تسود بعض الافكار

#### المنحرفة والمشوهة

#### وتسيطر على فئات

#### معيّنة داخل المجتمع

#### مما يؤدي معها إلى

#### احداث فترات في الاطوار

#### المجتمعي

#### • د. عدي سمير الحساني

يعتمد استقرار الوضع الاجتماعي على المستوى الثقافي والعلمي والتعامل الإنساني بين أفراد المجتمع. وهذا بطبيعة الحال يؤدي إلى استقرار جميع نواحي الحياة المختلفة. كذلك حكم القانون وقوة تنفيذ من خلال اوائته يسهم بشكل مباشر في المحافظة على الأمن المجتمعي وهو الغاية الأساسية التي تنطلق منها العمليات الأخيرة للسادة.

وقد تسود بعض الأفكار المنحرفة والمشوهة وتسيطر على فئات معينة داخل المجتمع مما يؤدي معها إلى احداث فترات في الاطوار المجتمعي تؤدي إلى اخلال التوازنات الفكرية وتولد مسارات منحرفة تعجز معها اصحاب النفوس الضعيفة.

وهذه الافكار عادة ما تكون نخبلة واخرى تنشأ مع الشخص ذاته وضمن تكوينه الفسائي، فأما النخبلة التي غالباً ما تدخل العقول التي تكون في بواطنها ازيمات نفسية عادة ما تكون مستقبلية لكل موضوع من شأنه أن يثبّع رغبات داخلية. ونخص منها هنا ما أحدثته بعض المواقع والقنوات غير المنضبط عليها والتي تعتبر ذات وقع كبير على انحراف عقولنا وتثابعتها. لا بل حتى بعض الاعصاب الأكترونية التي قتلن روح الطولولة وخلقت أفكاراً عذائية لا تبالى عندما تنرى الدماء تتناثر

# مفاهيم ومصطلحات خاطئة ووزارة

مع احتدام السجال والنقاش حول (حكومة الأغلبية الوطنية) و (الحكومة التوافقية - التشاركية) بعد أن سبق ذلك سجال حول التشكيك بشرعية الانتخابات ورغم قرار القضاء برفض ذلك ، أعيدت بشكل لافت أحداثيات الطائفية والعرقية التي تستنسخ ما كان يطرح خلال السنوات 2006 و 2007 التي انتعشت فيها الخطابات والشعارات الطائفية وذلك بالرغم من تمكن انتفاضة تشرين 2019 من تجاوزها إلى حد كبير إلى القضاء الوطني العراقي الأوسع .

## عبد الحلیم الرهیمی

ومن المصطلحات والمفاهيم الطائفية والإثنية القديمة والمتجددة هي بدعة الحديث عن "اليونان الشيعية" و"السنة" و"الكورية" التي يستخدماها البعض في السجال الدائر حول قضايا سياسية وطنية لا طائفية ولا عرقية. فخطأ تلك المفاهيم والمصطلحات يتجلى بشكل واضح في أن تلك اليونان لا تضم ولا تعني كل اللثنتين للكيانات التي يتحدثون باسمها وذلك فضلاً عن اقتضارها على ثلاثة (بيوتات) شيعية، سنة، كوردية وتعبير الكرمان والأشوريين و (بيوتات) الكيانات البدنية والعرقية الأصغر . ومع احتدام الصراع والسجال حول القضايا

المختلفة على بعد دعاة الطائفية والعرقية إلى استخدامها كسلاح في ذلك السجال، نجد بعض المتحدثين باسمهم يستعيدون بأعلى الأصوات أن الدعوة لـ (حكومة الأغلبية الوطنية) هي دعوة لثق صفوف الشيعة ، وإلى تحزموه إلى أقلية في المجتمع العراقي وهم الأكثرية ، ويشيرون إلى أن ثمة مؤامرة داخلية وإقليمية ودولية (وربما كورنية) تريد إضعاف الشيعة وربما القضاء عليهم . هنا في حين ذهبت إحدى اللثنات إلى ابتعاد مصطلح (الأغلبية الإثنائية) للشيعة . ، وإلى غير ذلك من تعبيرات تعدد للتصريح الطائفي والعنصري عن خلال اتهام كيانات مذهبية وإثنية عراقية بتآمرها على الشيعة !! ولعل من المؤسف أن يعدد بعض الإعلاميين الترويج لتلك المفاهيم .

الواقع أن ما يجري هو صراع سياسي صريح حول قضايا سياسية طائفية ينبغي أن يكون السجال حولها بعيداً عن استخدام المصطلحات والمفاهيم التي تُؤجج الضائقة لدعاتها وأنصارها قبل الآخرين .

# هموم المرضى الفقراء

لا تلوح في الأفق حلول جذرية لمشكلة الرعاية الصحية للمواطنين في ذوي الدخل المحدود والفقراء. فما إن يسقط أحد أفراد الأسرة العراقية الفقيرة فريسة لمرض خطير تعجز مؤسسات الدولة الصحية عن علاجه.

## حسن السلমান

حتى تبدأ رحلة الأزمات والمعاناة البريرة لتدبير لمعالج علاجه في المستشفيات الأمثلة الجينية الكلفة، إلى درجة أن الأمر يصل ببعض تلك الأسر المنكوبة إلى بيع مساكنها وممتلكات من أثاث ومستلزمات معيشية بسيطة لعلاج مرضاهما، ومن لا يملك شيئاً يسلم أمره لفرج الله السوال هنا. لذا تعجز مؤسسات الدولة الصحية عن مستشفيات ومرافق طبية عن علاج المرضى الفقراء، من ذوي الحالات المرضية الخطيرة بينما المستشفيات الأهلية قادرة ومؤهلة على ذلك؛ هل يعقل أن دولة نفطية كالعراق مواردها الضخمة، وعلاقتها الدولية، وبيروتكولاتها الصحية مع الكثير من المؤسسات الصحية العالمية عاجزة عن توفير أجهزة وكاميرات طبية لعلاج مرضيها؟ بينما القطاع الخاص السكاني، بينما القطاع الخاص بإمكانية التي لا يمكن أن تضاهي إمكانات دولة بمقدوره توفير أحدث الأجهزة الطبية وأهم الكوادر الطبية؛ هل يعقل الطلب من المرضى في المستشفيات الحكومية إجراء الفحوص والتحاليل في المختبرات الأهلية وشراء الدواء من الصيدليات الخارجية وهي جميعها باهظة الثمن؛ ناهيك عن الفرق الكبير في نوعية الخدمات الصحية المقدمة في الرديئة السنية التي تقدمها المستشفيات الحكومية لمرضاهم على مستوى التغذية والنظافة والمتابعة والمعاملة الإنسانية بينما تقدم المستشفيات الأهلية أفضل الخدمات.

لذلك ينبغي وعلى وجه السرعة معالجة هذا التراخي الكبير في تقديم الخدمات الصحية وحماية المرضى المعدين في المؤسسات الحكومية سواء على مستوى إنسانياً بنوعية الخدمات الصحية متطورة، أم على مستوى تقديم الخدمات الطبية وحماية المرضى من جنح واستغلال المستشفيات الأهلية، وتفعل قانون الضمان الصحي بحافزه وضوابطه التي تلزم المستشفيات الحكومية لتقديم أفضل الخدمات ومراقبة مرافق القطاع الخاص الصحية ووضع سقف مالي لخدماتها من إجراء عمليات وصرف أدوية وإجراء فحوص، والنظر إلى تلك الشريحة المعتمدة من المرضى نظرة خاصة تعكس حقيقة تلك الهمة النبيلة

## تسيب شمس

يعتبر مشروع "تشعاع آة" الاستكشاف القمر، وشبكة نظام "بيدو" الملاحي، والسكك الحديدية فائقة السرعة، وتقنيات الجيل الخامس وغيرها من إنجازات البحث العلمي الصينية الأفضل في العالم. وقال وسائل إعلام أجنبية إن الاجازات المتعددة للصحفيين في مجال البحث العلمي تعكس التحسن السريع في قوة البحث العلمي الشامل للبلاد. وقد أقرت دراسة تحليلية بأن الصين تنتج أبحاثاً علمية أكثر من أي دولة أخرى خلال عشر سنوات. وأضافت أن استثمار الدولة الضخم في المدارس والجامعات وبرامج الأبحاث كان محركاً للنمو السريع الذي تشهده الدولة، إضافة إلى الاكتشافات العلمية التي سرعان ما صارت ممكنة تجارياً كما أن العلماء الصينيين يتمتعون بقوة خاصة في هندسة الكمبيوتر، وهندسة المواد اللتين تعتبران أساسيتين لمستقبل التنمية الاقتصادية والصناعية لبلدنا. وقد ارتفع عدد الأبحاث المراجعة التي نشرها الباحثون الصينيون 64 مرة خلال الثلاثين سنة الماضية. تتخطى الصين الولايات المتحدة للمرة الأولى في الإنتاج العلمي، وهذا بلوغاً للمؤسسة العلمية في الأبحاث المتقدمة. فإن الصين أنتجت 426,000 ورقة بحثية بينما الولايات المتحدة 409,000، والمفاجأة الأكبر أن الأبحاث العلمية والنشورات العلمية الأكثر استخداماً في الاستشهاد بها جاءت من دولتي السويد وسويسرا للصينيين تعاداً.

# ثقافة الكراهية وتأثيرها السيئ في بناء المجتمعات

إشاعة روح الكراهية والاقصاء، وعدم الإيمان بالآخر، هي أحد مكامن أمراض مجتمعنا الحالية، ومجتمعات الأرض المختلفة، وكانت أسباب الحروب والنزاعات، وتدمير الحضارات، ولثمن العامرة بأهلها وتقائنها، وهي زعجة لم يبتأها الإنسان السوي العادي أو يبتدعها فهو سالم بطبعه ومحب للخير والسلام.

## ماهر عبد جوده

إنما عرايبها ومن نهض بها وإشاعها، هم أولئك المتنظرون والمسيطرين على رخاب الناس، ومن يبدعهم زمام كل شيء، ممن اعوزوا بالسلطان والاقلام والشجوة، تخمد كيانهم ووعاظهم، لنشر ثقافة اللئذ وتفكير الآخر وقتله، وإنه لا يستحق العيش إلا عبداً تابعاً، يباع ويشترى هو وأسرتهم في سوق النخاسة، أن الذي عليه هذا الإنسان، وذلك الشعب من معتقدات، وهم خارجة عن إطار ما يعتقد السلطان القوي وما يؤمن به، وما يك في حقيقته إلا هواجس ومجموعه أمراضها، وهي خليط من أمراض نفسية واجتماعية وتفكيرية تنتهي بالحاكم إلى أن يصاب، بجنون العظمة وتتخمد ذات وعيادتها، فيوغل في سحق الآخر أفراداً وجماعات الأطفال الصغار حياء، بعد سحقهم من أسره، أو اطلاق الشعوب الغلوية ليمارسوا ضدهم، شتى عمليات غسل الدماغ، وإشاعة روح التيجور والبغض والكراهية في لتأعروهم، وعبادة السلطان والفتناء، من أجله والأوبان وبخيه، ولدينا أمثلة عديدة ممن أن دورها في هذا الصدد، كالانتكارية العنصرية، وفوق الأمن الخاصة التابعة لثغر الناس، وفدايي صدام التابعة لتكاستور العراق القبيح، إذ ارتكبت تلك الحكومات، أبشع الجرائم بحق العراقيين الحليين، وبحق نوار شعوب المنطقة.

وتمدته، حيث يصورها السلطان إلى ثقافة تنتشر بين اتساعه ومرميدة وجنده اليانين، فيقولون إلى وحوش كاسرة غلاظ القلوب ويلا رحمة، عند العزى والشعوب الأخرى. فقد اعتادت الإمبراطوريات والممالك القديمة منها والدينية، أن خلق روح القطعية، ويند روح الحور والتمساح والجور، إلى الحرب طريقاً، وجدا لكل النزاعات، تحت ذرائع شتى، قائمة على ثقافة أحادية متكسكة، لتأويل الفتد في التفتيد وإعادة النظر، منها عنصرية قومية، وأخرى دينية ومذهبية، وتأرية حزبية، ويحسبون من أجل ذلك شتى الكاذبين والأبائيل، ويلقبون مختلف أنهم، كي يتجسوا في مرادم، ومايتخون، ولكي يفتقروا بقواتهم، ويمطسوا عليها، بأدوا على تجنيد الأطفال الصغار حياء، بعد سحقهم من أسره، أو اطلاق الشعوب الغلوية ليمارسوا ضدهم، شتى عمليات غسل الدماغ، وإشاعة روح التيجور والبغض والكراهية في لتأعروهم، وعبادة السلطان والفتناء، من أجله والأوبان وبخيه، ولدينا أمثلة عديدة ممن أن دورها في هذا الصدد، كالانتكارية العنصرية، وفوق الأمن الخاصة التابعة لثغر الناس، وفدايي صدام التابعة لتكاستور العراق القبيح، إذ ارتكبت تلك الحكومات، أبشع الجرائم بحق العراقيين الحليين، وبحق نوار شعوب المنطقة.

ولا ننسى أبداً دور أولئك الحكام الظلمة في تمزيق لحمة شعوبهم وسببها الاجتماعي، عندما يشعرون أن سلطتهم في خطر، وعليهم خلق الأزمات المستعصية بين أبناء الشعب، والهائم عن جرائم السلطة وما تقوم به من مخلفات. فكمثال ولدنا العراق الحبيب، منذ تأسيس الدولة العراقية، اشتغلا بكل وقاحة على رفع شأن لون أو شريحة وحرمان وغير شرائح أخرى، وعلى ضرر، الاضطرابات الطائفية والعرقية السنية الصامتة. فلم تكن الحكومات المتعاقبة في العراق الملكي والجمهوري، إلا نمثيلاً لوحاد فقط، حيث التنازع الوخيمة والبيوت السجون والعقالات والمقابر الماعية، هو نصيب الأحرار والمطالبين بحقهم، والفشل الذريع في وحدة المجتمع وتقدمه خطوط إلى الأمام، ومزال شتياً يصعد تلك الأثر للدمرة حتى بعد نهاب الدكتاتورية، وإنباق دولة الحرية والديمقراطية، ونحن الآن، بأس الحجابة إلى زمن حي نابض، للقضاء، على تلك المخاطر وقبرها، معزز باقتصاد مكن ورأسخ وثقافة وطنية جامعة. تنهض بها المؤسسات التعليمية والعقلاء من رجال الدين، ممن يتمتعون بالاعتدال والوسطية والإيمان بالله، لقد غادرت الأمة الأبيروبولجيات بالغة التي لا يمكن إن يأتينا الخفاء مطلقاً، وإن منتفختها وإعادة النظر وحرياً لا تقتصر، فلم يعد هناك فكر مطلق الحقيقة أبداً.

# التنافس الصيني الأمريكي في البحث العلمي

الولايات المتحدة تظل الرائدة العلمية من حيث الصرف حيث تصرف 500 مليار دولار على البحث العلمي (يعني 26% من الميزانية المالية للبحث العلمي)، والصين في المرتبة الثانية بـ 400 مليار دولار، ولكن الصرف كنسبة من الاقتصاد الكلي الأمريكي ثابتاً منذ عدة سنوات، بينما في الصين كنسبة من الاقتصاد الكلي يزيد بشكل مطرد وسريع. ولكن لا تزال الولايات المتحدة محتفظة بالصدارة من جوانب كثيرة من حيث أنها الأكثر جذباً لألع العقول من جميع أنحاء العالم. وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن الصين كانت تحتل المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة في الأبحاث العلمية المنشورة، وقد بينت الأرقام التي أعدها شركة طومسون رويترز.

**أفادت دراسة تحليلية بأن الصين تنتج أبحاثاً علمية أكثر من أي دولة أخرى خلال عشر سنوات. وأضافت أن استثمار الدولة الضخم في المدارس والجامعات وبرامج الأبحاث كان محركاً للنمو السريع الذي تشهده الدولة**

# اللحم المقدس

## د. يحيى حسين زامل

في نظريته عن القرابين يرى الأنثروبولوجي وليم روبرتسون سميت، أن القرابين التي يقدمها البشر لاله ما هي طريقة للوحدة بينهم وبينه، وحتى تتناول الجماعة الواحدة من ذبيحة واحدة من هذه القرابين فهذا يمنحهم القوة والوحدة من خلال توددهم في تناولها، ويسمى هذه القرابين بـ "اللحم المقدس". وفي طقس عربي قديم يذكر "سميت" أن أبناء القبائل العربية يتناولون جملاً مشتركين لحمه كنوع من الوحدة والتماسك بينهم معنا للفرقة والشتمت، فخصية التودد والتعاضد والتعاون حاجة مهمة وأساسية في الحياة البشرية، لأن الإنسان صفة اجتماعية يتأسس بأخيه الإنسان بوصفه نوعاً من التعاضد في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. ولذلك يحرس بعض الذين يرومون التصالح في مجتمعاتنا اليوم إلى ولية مكن قربانها في الحيوانات التي تذهب قرباناً في سبيل نزع الغل والحق والكراهية. أقول وفي زماننا نحتاج مثل هذه النظرة التي تدعو إلى التودد لا سيما نحن على أعقاب تشكيل حكومة تأخذ بزمام البلاد، إلى أن أبناء هذه البلاد الذين ما زالوا يعانون من أزمة سكنية، وأزمة في الطاقة الكهربائية، وأزمة في المياه، وأزمة في الزراعة، وأزمة في الصناعة، وأزمة في الأمن والأمان من الإرهاب الأسود والأبيض، كما حدث في حادثة جبلية، قبل أيام. نحتاج بلا شك وحدة شعبنا في مواجهة الأعداء والفتن التي يمرر في البلاد، نحتاج كذلك الوعي الكافي لمعرفة ما يدور في الساحة العراقية والتصرف بوعي وحكمة تجاهها. نحتاج أيضاً للإيمان بوحدة البلاد ووحدة الإنسان وكونه واحداً في كل مكان من البلاد مصروف الفطن عن دينه وعرقه ومذهبه، والقائمة طويلة.

# كان يرى أن البشرية بلا مستقبل إذا لم تتجه إلى الفضاء ستيفن هوكينغ.. وريث نيوتن الذي وضع «نظرية كل شيء»

احتفى محرك البحث العملاق غوغل، أمس الاثنين، بالذكرى الـ 25 لولادة الفيزيائي البريطاني، ستيفن هوكينغ، الذي رحل عن عالمنا في 14 آذار من العام 2018 عن عمر يناهز 76 عاماً.



## • لندن، بي بي سي

وكان هوكينغ يعاني من مرض التصلب الجانبي الضموري (العصون الحركي)، لكنه أصبح واحداً من أكثر علماء عصره شهرة واحتراماً واسع على المستوى المهني والإنساني.

ويشرح غوغل مقطع فيديو لخص خلاله أبرز إنجازات هوكينغ، وهي نظرية الثقوب السوداء، التي اشتهر بها.

كما عرف بقدرته الفريدة على تصور الحلول العلمية بدون حسابات أو تجارب.

## «نظرية كل شيء»

لكن ربما كانت «نظرية كل شيء» التي تروج أن الكون يتطور وفقاً لقوانين محددة، هي أكثر ما جذب أنظار العالم إليه.

وقال هوكينغ: إن هذه القوانين يمكن أن تقدم أجوبة للأسئلة المتعلقة بنشو الكون وإلى أين يتجه وهل له نهاية؟

وكيف سيستبين؟ وإذا وجدنا الإجابات لهذه الأسئلة سيصبح لدينا تصور عن عقل الإله.

## من هو؟

ولد ستيفن إردارد هوكينغ في أكسفورد في 8 كانون الثاني من عام 1942، وتوفي في 14 آذار من العام 2018 في كامبريدج.

ولم يكن مستغنياً بشيء البكر بالعلوم نظراً لأهاليته العالية العلمية.

وقد انجذب كانبالي إلى الفيزياء والرياضيات لأنّه كان يعتقد أنهما يقدمان أهم الأفكار حول العالم.

لكن لم يكن هناك شيء يميزه عن زملائه في الفصل المدرسي أو بعد ذلك من زملائه في أكسفورد.

التحق بجامعة أكسفورد لدراسة العلوم الطبيعية في العام 1959. وفي العام 1962 حصل ستيفن هوكينغ على أعلى درجة أكاديمية في الفيزياء من أكسفورد، ثم انتقل إلى كامبريدج لإكمال دراسته في علم الكونيات (الكوسمولوجيا).

وفي العام 1965، توسع عاله الخاص عندما طُلِبَ الزواج من جين وايلد وهي أيضاً من سانت اليبان، لكنه شخص الإصابة بمرض

التصلب الجانبي الضموري أثناء دراسته في جامعة كامبريدج. وهكذا أصبح مشلولاً بشكل شبه كلي.

وحينئذ قرر ستيفن وجين الزواج بسرعة لأنها لم يعرفواكم من الوقت كان متماً أمامه في الحياة. فقد تزوج ستيفن هوكينغ وجين وأجلبوا 3 أطفال هم روبرت الذي وُلِدَ في أيار من العام 1967، وولي التي وُلِدَت في العام 1970، وتيموثي الذي وُلِدَ في نيسان من العام 1979.

## الثقوب السوداء

لقد قدم هوكينغ من حدود إفاقته من خلال خروجه عن عقله على العمل بطريقة جديدة، اعتماداً بدأ يفقد استخدام أطرافه في العام 1966، طور طريقة لتصور الأشكال في ذهنه للوصول إلى حل بدلاً من كتابة المعادلات.

ورأى بعض زملائه أن طريقة التفكير هذه أدت إلى اكتشافاته العظيمة.

وشعر هوكينغ يعمل في ذلك الوقت التي واحدة من أكثر الأفكار العلمية غريبة، وهي فيزياء الثقوب السوداء.

قد اقترح وجود العديد من الأجسام التي تصدق على ما يصل إلى مليار طن من الكتلة، ولكنها تشتمل مساحة البروتون فقط.

وفي العام 1970، ساعد عمل هوكينغ على لثقوب السوداء، في إثبات فكرة الانفجار العظيم.

## تجا هوكينغ من حدود إفاقته من خلال تدريب عقله على العمل بطريقة جديدة. فهدماً بدأ يقصد استخدام أطرافه في العام 1966، طور طريقة لتصور المشكلات في ذهنه للوصول إلى حل بدلاً من كتابة المعادلات. ورأى بعض زملائه أن طريقة التفكير هذه أدت إلى اكتشافاته العظيمة

التي اقترح وجود العديد من الأجسام التي تصدق على ما يصل إلى مليار طن من الكتلة، ولكنها تشتمل مساحة البروتون فقط.

وفي العام 1970، ساعد عمل هوكينغ على لثقوب السوداء، في إثبات فكرة الانفجار العظيم.

العلوم، عند ولادة الكون. وقد تم تطوير نظرية الانفجار العظيم في أربعينيات القرن الماضي، ولم يتم قبولها من قبل جميع علماء الكونيات.

وفي العام 1974، أوبروك هوكينغ أن الثقوب السوداء يمكن أن تكون وسيلة لاستكشاف الكاس المقدسة للفيزياء، وهي نظرية موحدة تجمع بين النسبية العامة وميكانيك الكم.

وتصف هاتان النظريتان الفوتيات، ولكن غير المتوافقتين الكون بالقياس الكوني والقياس دون الذري على التوالي.

وقد اقترح هوكينغ أنه وفقاً لتوقعات نظرية الكم فإن الثقوب السوداء، تبعدت منها جسيمات دون ذرية حتى تستنفذ طاقتها وتتفجر أخيراً.

وقد أسفرت محارلات هوكينغ لنهج نظريتي النسبية العامة وميكانيك الكم عن نتيجة مفاجئة، وهي أن الثقوب السوداء، يجب أن تتناقل وتحرف هذا التأثير الآن باسم «إشعاع هوكينغ». وهكذا، اكتشف هوكينغ الظاهرة التي أصبحت تعرف باسمه. حيث تصدر الثقوب السوداء، إشعاعاً تم تتلاشي.

**ويجسد إسحاق نوتون**

وفي العام 1970، تم اختيار هوكينغ وريثا لإسحاق نوتون، فقد أصبح وهو في سن الخامسة والثلاثين مستشاراً للرياضيات في جامعة أكسفورد، وهو منصب شغل بعض أهم الفيزيائيين البريطانيين بمن في ذلك نوتون.

كان هوكينغ يرى أن البشرية بلا مستقبل إذا لم تتجه للفضاء، وكان يخشى من فشلها نتيجة حرب نووية أو فيروس مستحدث.

في العام 2014، أنتج فيلم «نظرية كل شيء»، التي اعتمدت على قصة حب وحياة هوكينغ.

والتقى هوكينغ بالملل اليندي ريمديان الذي أدى دوره في الفيلم، وصرح هوكينغ بأنه من المعقول التفكير أن هناك حياة نووية في الكواكب الأخرى، وحذر من أن سكان الكواكب الأخرى قد يغزونا الأرض من أجل الاستيلاء، على مواردنا.

# أثبتت أن قلب حيوان يمكن أن يعيش في جسم بشري زراعة قلب خنزير في جسم إنسان



## • واشنطن، أف ب

أعلنت جامعة ميريلاند يوم الاثنين الفائت، أنّ جراحين أميركيين نجحوا في زراعة قلب خنزير معطل وراثياً في مريض بشري، في أول عملية من نوعها.

وقالت كلية الطب في الجامعة الأميركية في بيان إنَّ العملية الجراحية التي أجرتها الجمعة أثبتت لأول مرة أنّ قلب حيوان يمكن أن يعيش في جسم إنسان دون رفض فوري.

ويخصص المريض الجرح في ميريلاند لعناية طبية مركزة لتحديد كيفية أداء القلب المزروع.

وقال بوبنت عشية العملية «إنَّنا أن أوت من أول أجرى عملية الزراعة هذه أريد أن أعيش». إنَّها خيار الأخرى.

ومنحت إبرة الغذاء، والسدود تصريحا طارئا لإجراء هذه السنسة كخطوة أخيرة لمرض لم يكن مؤهلا لعملية الزرع الجراحية التي أجريتها في ميريلاند.

عملية جراحية واذة وتقربنا خطوة من حل أزمة نقص الأعضاء.

وأضاف «نعتقد بحدوث، لكننا متفائلون أيضاً بأنَّ هذه الجراحة الأولى في العالم ستوفر خياراً جديداً مهماً للمرضى في المستقبل».

وبفعل هذه الأزمة، يموت 17 شخصاً يومياً في الولايات المتحدة وهم يتظرون



## • أقيم «بينقدومون بيبنت بعناية، بينما اعترف ابنته دويدا»

مئة آلاف شخص على قوائم الانتظار. بحسب تقارير، وطالما أجريت دراسات لبحث إمكانية استخدام أعضاء حيوانية. وفي تشرين الأول 2021، أعلن جراحون في نيويورك أنهم نجحوا في زرع كلية خنزير في جسم إنسان، وفي ذلك الوقت كانت العملية هي التجربة الأكثر تقدماً في هذا المجال حتى الآن.

ومع ذلك، كان المتلقي حينها ميتاً مأسافياً مع عدم وجود أمل في الشفاء. ورغم ذلك، يأمل بيبيث أن تسمح له عملية الزرع بمواصلة حياته.

وفي بيبيث طويح الغفران لمدة ستة أسابيع قبل الجراحة، ويتم توجيهه بحسبما كان يتخيه على قيد الحياة بعد تشخيص أصابته بمرض في القلب. وقال يوم الخميس الماضي، إنَّه انتقل إلى الشهور من السرور بعد أن كيف يستتظرو حالته الصحية. وأكدت وكالة فرانس 24 في الخنزير المستخد في العملية قد تم تعديله وراثياً لإخراج جين من شأنه أن يعطل الجهاز المناعي لدى البشر.

وقال غريفيث «بينقدومون ببحر»، ورافقون بيبيث بعناية، بينما اعترف ابنته دويدا بيبيث جنونيون لوكالة أسوشيتد برس بأنهم في الجهول في هذه الرحلة».

لكنه أضاف «إنه يدرك حجم ما حصل وهو يدرك حقاً العتبة».

# تقنية «الدم الزيف» لمكافحة البعوض

## • ستوكهولم، أف ب

ما أن توضع داخل الفصق قارورة صغيرة تحوي سائلًا أحمر، حتى يتجمد البعوض حول الوعاء الملئ، مما يرفقاً غير ضار بالبشر والحشرات الأخرى، يسعى علماء، في السويد بواسطة إلى توجيه ضربة قاضية للماريا.

تولّى إعداد هذا السائل من عصير الشمندر فري في جامعة ستوكهولم بهدف أن يكون بديلاً عن المبيدات الحشرية الضارة بالبيئة وصحة الإنسان، وكذلك تقطعاً أحرز في مجال تطوير لقاح ضد الملاريا الذي توهي شخص عام 650 ألفاً من جرماً عام 2020.

وعندما تلتصق بوشين إمامي (44 عاماً) باب، خرج من مختبرها في جامعة ستوكهولم بشبه الثلاثة الكبيرة وتحتوي أقفاص مصنوعة من جوارب نسائية طويلاً على مستعمرات من الجوارب البعوض، بينما تسمح في خزانات الماي برقات من هذه الطفيليات اللاسعة، وذلك في حرارة ثابتة تبلغ 27 درجة.

وتقول الباحثة منجاعة، عليك أن تعلمها بشكل مستمر فالأمر يشبه إلى حد ما تربية كلب أو قط، وتواصلت إمامي مع باحثين آخرين عام 2017 إلى اكتشاف ارتباط هذه الظاهرة بجزيئة HMBPPP

## «المبيدات تقتل كل أنواع الحشرات التي تصادفها وحتى في الأماكن الشديدة الكثافة مثل الغابات أو المناطق الاستوائية الميئة بالبحشرات، نحدد الأنواع التي نريد التخلص منها بدل رش المبيدات بشكل عشوائي»

مما أن توضع داخل الفصق قارورة صغيرة تحوي سائلًا أحمر، حتى يتجمد البعوض حول الوعاء الملئ، مما يرفقاً غير ضار بالبشر والحشرات الأخرى، يسعى علماء، في السويد بواسطة إلى توجيه ضربة قاضية للماريا.

تولّى إعداد هذا السائل من عصير الشمندر فري في جامعة ستوكهولم بهدف أن يكون بديلاً عن المبيدات الحشرية الضارة بالبيئة وصحة الإنسان، وكذلك تقطعاً أحرز في مجال تطوير لقاح ضد الملاريا الذي توهي شخص عام 650 ألفاً من جرماً عام 2020.

وعندما تلتصق بوشين إمامي (44 عاماً) باب، خرج من مختبرها في جامعة ستوكهولم بشبه الثلاثة الكبيرة وتحتوي أقفاص مصنوعة من جوارب نسائية طويلاً على مستعمرات من الجوارب البعوض، بينما تسمح في خزانات الماي برقات من هذه الطفيليات اللاسعة، وذلك في حرارة ثابتة تبلغ 27 درجة.

وتقول الباحثة منجاعة، عليك أن تعلمها بشكل مستمر فالأمر يشبه إلى حد ما تربية كلب أو قط، وتواصلت إمامي مع باحثين آخرين عام 2017 إلى اكتشاف ارتباط هذه الظاهرة بجزيئة HMBPPP



# علم بحذر: البشرية قد تواجه انقراضاً سادساً

## • سان فرانسيسكو، وكالات

أعلن البروفيسور بول إريبيج من جامعة سنترفورد، أن سكان الأرض قد يتعرضون إلى موجة انقراضات جديدة التي تواجهها الثدييات البروفيسور، في حديث لصحيفة Daily Mail العالمي للبحر البرية، يحد عن أن العالم خلال الأوام العشرة المقبلة سيشهد موجة انقراض جماعي هائلة لم يعرفها منذ انقراض الديناصورات.

ويؤكد شخص هذه الموجة ملايين الأوقات والحيوانات، ويخشى من أن تحدث موجة الانقراض الجماعي السادسة أمام أيعتنا، وهذا ممكن بسبب الإضرار في إزالة الغابات واستمرار عمليات الصيد وصيد الأسماك.

ويشير البروفيسور، إلى أنّ انقراض الجماعي هو أحد التهديدات الحالية التي تواجهها الحضارة البشرية، إلى جانب التغيرات المناخية والتسمم العالمي واستنفاد سبائك التنس النوي.

ويقول، على الرغم من وجود جدل بشأن موجات الانقراض الخمس السابقة، لا توجد أي إشارة في المجتمع العلمي إلى سبب استمرار الورج السادسة.

فهذه الأبحاث الجديدة من الأساس موجة الانقراض السادسة وخاصة يستهلكن الكثير، ما يؤدي



## «الانقراض الجماعي، هو أحد التهديدات الحالية التي تواجهها الحضارة البشرية، إلى جانب التغيرات المناخية والتسمم العالمي واستنفاد سبائك التنس النوي»

بسبب الإضرار في إزالة الغابات واستمرار عمليات الصيد وصيد الأسماك.

ويشير البروفيسور، إلى أنّ انقراض الجماعي هو أحد التهديدات الحالية التي تواجهها الحضارة البشرية، إلى جانب التغيرات المناخية والتسمم العالمي واستنفاد سبائك التنس النوي.



متحف الصباح

السائر فوق الضباب

ستار كاوش

الصنعة والذهور والشروع كانت جزءاً من شخصية الرسام الألماني كاسبر فريدريك ( 1774 - 1840 ). هذا الفنان الذي كان في صباه يهوى التزاح على الجليد، وفي إحدى جولاته تكسر الجليد تحت قدميه وأوشك على الغرق، فما كان من شقيقه الكبير سوى الإسراع إلى إنقاذه بصعوبة بالغة، لكن شقيقه هو الذي غرق تحت الجليد بعد أن نجا من موت محقق. وهذه الحادثة أثرت كثيراً في شخصية كاسبر وأصابته بالكتابة ولازمته طوال حياته، لينعكس ذلك في ما بعد على لوحاته كما نرى في هذا الرجل السائر فوق الضباب، وحيداً منعزلاً لكنه لا يخلو من الأناقة وبريق أمل بعيد، للنصي في هذه الحياة رغم كل الصعوبات. يقف على قمة جبل غارق في بحر من الضباب في برية واسعة، محاولاً السيطرة على عواطفه وما يجول داخل نفسه.

حين نقول إن الكثير من اللوحات تعكس شخصية مبدعها، فهذه اللوحة خير مثال على ذلك، ففيها شيء من شخصية هذا الرسام وهو يقف على صخرة مرتفعة ويسمو في مقدمة اللوحة، يدير ظهره للعالم ولكل من يشاهد اللوحة.

ويضفي مثل يطل سدنتاني غامض يسمو مع الجبال والفرار حتى يصبح الفضاء جزءاً من روحه.

ويتكوّن وتوازن غابة في الابتكار، يقف مثل محارب الثاني قديم بملابسه الباكّة وانسفاغه الواضح برغم الغموض الذي يكتنف وجهه البعيدة، ومحاولته السيطرة على انفعالاته وعواطفه، وما يمنحنا إحساساً بأنه سيكمل طريقه ويمضي بعيداً، هي العصا التي يمسكها بيقّة وكبرياء.

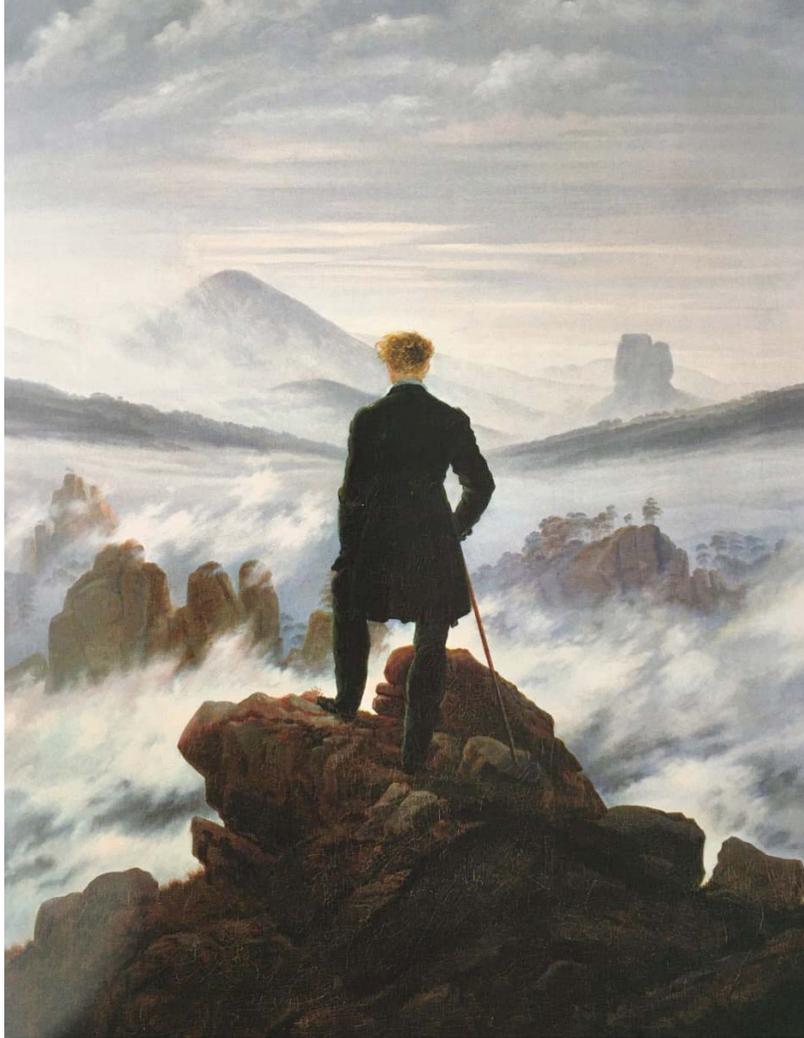
رسم فريدريك هذه اللوحة سنة 1818، وهي موجودة في متحف كنستسهال بهامبورغ، وتعتبر من أجمل النماذج التي مثلت الرومانسية الألمانية.

وربما أراد فريدريك هنا أن يحيى ذكرى سقط في الحرب وغاب بعيداً، كما سقط أخوه في الجليد، وهكذا وضع الرجل وسط اللوحة، ينظر إلى العمق وكأنه يفصل بين الماضي والمستقبل، يقف على قمة، وينظر إلى قمة أخرى غارقة أمامه في الضباب، في حين تتلخخ فوقها وبجانبتها أشعة ضوء خفيفة، إشارة لاستكمال الطريق.

هذا يشكل الرجل مع الصخرة التي يقف عليها مثلماً معتمداً بطريقة السلويات بينما يفتتح الفضاء كله أمامه، مما يجعل المشهد كأنه ثلاثي الأبعاد، مما يزيد من اتساع الرؤية السحيقية التي أمامه.

عاش الرسام فريدريك كل سنوات حياته تقريباً في مدينة دويسن، واستلهم الكثير من أعماله من منطقة روغن الجبلية القريبة من مدينته، وبسبب نوعية وخصوصية أعماله، أصبح استناداً للمناظر الطبيعية في أكاديمية دويسن.

وهو يُعد اليوم من أنجح الرسامين الذين صنعوا تولىفاً بين شخصيات لوحاتهم ومناظر الجبال والأماكن المتفرقة، ليجعلها مواضع ومغزوات يمكن أن تدخل المتاحف بعد أن أضاف لها صوفية واضحة.



صالح رضا.. بورتريه المجتمع

زينت جدران وزارة الثقافة والسياحة والاثار، أسس الأول الأثنين بالأوان ووجوه بارزة ومؤثرة بالاحتفاح العراقي تراوحت بين إعلامية وثقافية وسياسية وعلمية، جسدها الفنان التشكيلي صالح رضا في معرضه الشخصي الخامس والعشرين تحت عنوان «شخصيات من بلادنا».

المعرض جاء بمثابة احتفاء وتوثيق لأعمال تلك الشخصيات وديورها في الحفاظ على حضارات العراق وترويجها إلى العالم، إذ أراد صالح الأ لتكون فناناً فحسب بل انساناً وقياً يحمل أخلاقاً وهو يقدم استنكاراً جميلاً ورائعاً للعديد من الأعلام بلده في العصر الحديث، ورسم وجوههم بكل معانيها ليطلوا أمامنا شامخون مدى التأثير على أوضاعنا، حوارات رسم ثلاثية شخصية وعرضت مئة وخمسة منها مستخدماً الأرقام الخشبية وهي ابتداء لتجربتي، الذي بدأت منذ ثمانينيات القرن الماضي، بالرغم من التعب والمرض استلمت انجازاً ما طبع إليه واستحضر شخصيات كبيرة امام عيني اولاً وللمتلقي ثانياً.



لغز وفاة البابا يوحنا بولص الأول



في أحد صباحات ايلول من العام 1978 وبالتحديد في التاسع والعشرين منه اصدر الفاتيكان بياناً موجزاً وصادماً، أعلن فيه وفاة البابا يوحنا بولص الأول إثر توبة قليلة، واكتشفت جثته في سوريره من قبل قس عمل سكرتيراً شخصياً له، وكانت تلك الرواية الاولى لما حدث.

انتشرت خلال ايام شائعات عن حصول خطب ما تسبب بوفاته، وضغط كراولة الجهاز التنفيذي بالفاتيكان للحصول على توضيحات، وعندما كشفت إحدى وسائل الاعلام الإيطالية ان الفاتيكان أخطأ بتحديد هوية الشخص الذي اكتشف الجثمان، تزايد الاحساس بوجود لغز ما، فما الذي يُفسر وفاة الحبر الأعظم بسن الخامسة والستين بعد 33 يوماً فقط على تسلمه منصبه؟

فكان البابا الراحل يقترّب من بلوغ مرحلة القاسية بعد أكثر من أربعين عاماً على رحيله، إذ أعلن الفاتيكان عن تطويبه إثر حصول أول معجزة ناتجة عن تدخله وهي شفاه طفلة عمرها 11 سنة من مرض خطير في بونيس آيرس عام 2011. لكن العالم يستذكر هذا البابا أساساً نتيجة للشكوك المحيطة بوفاته.

دربي إيطالي ساخن بين إنتر ويوفنتوس

تجّه الأظار مساء اليوم الأربعاء إلى ملعب «جوزيبي مياتسا» في ميلانو، إذ يقام «دربي إيطالي» بين الغريمين التقليديين إنتر ميلان بطل الدوري ويوفنتوس بطل الكأس، من أجل حسم لقب المسخة الرابعة والثلاثين للكأس السوبر الإيطالية في كرة القدم ويطمح إنتر الفوز في الموسم الماضي بقلب الدوري للمرة التاسعة عشرة في تاريخه، في استغلال أفضلية حوض البارة على ملعبه وإمام جماهيره في مواجهة الأيتانكريري الذي عوض خسارته للسكوتينو بالفوز بالكأس المحلي على حساب اتالانتا 2 - 1 في أيار الماضي.

# الجَمَالُ



● لوحة الفنان مارسيل كرام

**تنتشر مفردة «الجمال» على مساحة شاسعة من فعاليات الاستخدام والاستثمار والتداول في الحياة على نحو يشمل الطبقات الاجتماعية كلها بلا استثناء، ويتفاوت مفهوم الجمال بحسب البيئة والثقافة والزمن والمكان والطبيعة والمرجع الاجتماعي والفكري، وغير ذلك من المعايير والقياسات التي تجعل من مفهوم «الجمال» مفهوما نسبيا قد لا يتفق عليه إثنان في حالات معينة، إذ يتدخل في تقييم الموضوع الجمالي المزاج والتكوين الشخصي الذاتي والوقت والقام والحالة وغيرها، بما يجعل الحكم الجمالي على الأشياء مرهونا بجملة عوامل ليس من السهل تحديدها وتقديرها والركون إلى جودها في الأحوال كلها.**

**محمّد صابر عبّيد**

ينقسم الجمال في أسبوط مسرور التعارف عليها بين الناس إلى قسمين هما الجمال الطبيعي والجمال الصناعي، وإذا كان الجمال الطبيعي ممّا لا يُخلّف عليه تقريبا بين البشر فكُلٌّ ممّا يركب فإنّ الجمال الصناعي هو ما يحضُّ على الاختلاف في الآراء والنظرة والظن ويمسوى بالتداول، لا أحد يختلف مثلا عن جمال الورود أو شجرة الأرز أو سحر القمر في الليالي اللطيفة المقنس أو الطيور الجميلة بأصواتها الساحرة وهو جواب المدى، ومجالات أخرى كثيرة تنتمي الطبيعة للإنسان

ولا حدود، لكن الاختلاف يمكن أن يكون حول قصيدة أو قصة أو لوحة أو مقطوعة موسيقية أو منحوتة أو فيلم سينمائي، حين يخضع هذا الموضوع الجمالي القائم على الصنعة البشرية إلى أزمنة مختلفة تتنازع في وجهات نظرها حولها. يتصدرّ الجمال الفنّ ترتيب القضاء الجمالي الجالب للنظر والمعيّنة والاهتمام والتداول والتنافس، وهو يندرج في مساق الجمال البشري لأنه نتيجة جمالية للفعل البشري الإنساني القائم على اللوئية والثقافة والحرفة والبراعة والتفنّن والفرادة في المجال الموسيقي والمجال التشكيلي والمجال التمثيلي ثم مجالات

جمالية أخرى كالمسرحنا وغيرها يتقدم صاحب اللوئية كشيء يسبق في الصنعة الجمال واللفظة «صنعا» تارة «صنعا» لأن الفنان يستثمر مهويته وإبداعه المعرفي الفني كيصوغ ما يريد برؤية جمالية راقية وآتفة قادرة على الإبهار والإدهاش، وعلى الرغم من أنّ هذا النوع الجمالي ينتفع على تثيرات وممارس ومناهج جمالية كثيرة على مر العصور. إلا أن النتاج الجمالي لهذه التيارات والدارس والمناهج كلها يحظى بقيمة عالية على مستوى الثقافي والتداول بما يضع لل صنعة الجمالية في تكمّل صوغها المعرفي والراقي في أعلى سلم التقويم الجمالي العام مقارنة بالجمال الطبيعي

المتطلب في أعماقها وطبقاتها، ومن ثمّ لا يتمكّن من تقدير القيمة الجمالية الكامنة في الطبقات النسيجية وما يتصل بها من إمكانيات خصية ورثة.

لا يمكن الحديث عن موضوع الجمال من غير الالتفات إلى «الصنع البشري»، سطرّ الجمل الراءه وجمال الرجل أيضاً وهنا تتعدّد المسألة كثيرا، إذ يخوضون أصعب مسارسته على الإطراق، وذلك لأنّ جُذكو الرجل الجمالي على الراءه أو العكس سرعان يجعل من الأسباب والنقضايا والواقف لا يمكن ضبطها بقانون مرشد قابل للتطبيق على الحالات كافة، وإنا ما نتحصّنها الآية الكريمة التي تقول «لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم، فإنما سندرنا نحنأ أنّ الإنسان جميل في أحواله كلها، فمن أين يأتي القبح الإنساني الذي يبلا الوجود إن وهو يكاد يطغى على ما بقي من جمال يسير هنا أو هناك؟

لا شك في أنّ القبح الإنساني يرتبط بالسلوك أكثر من ارتباطه بالشكل العام الخارجي للإنسان، فلا فاع يمكن أن يوصف به إنسان ما إذا كان سلوكه إيجابيا قائما على احترام الآخر وحبّ الحياة، إذ يمكن أن يحقّق الإنسان أعلى درجات الجمال حين تكون لغته مهذبة وراقيّة ونديّة وقادرة على الإقناع، وحين تكون تصرّفاته على درجة عالية من الأمانة والتعاطف، والخير والعهد والكرم والتضحية والشجاعة، فنمّا ما يُصطلح عليه «جمال الروح» المكتشف عن طريق الممارسة واللغة والسلوك ومحسنة الآخر واحترامه، بوسعة التفوق على الشكل الخارجي المرز حين يعبر هذا الشكل الجميل عن غرور واستعلاء بل القبح الإنساني، ولغاة الآخر، وتعديلا لا يتوقّف الشكل الجميل «سيما بلع من درجات عليا» في سلمّ الصمّال، إنّ قيمة لا يمكن استيعاها كلّها من غير تعامل يتعلّم من الآخر على أساس كلّ كامل لا يظنون إلى شكله المرز فقط بل يظنون أنّ الإنسان على نحو كامل يحمل دليل للرفق والفنّ، وليس من وسيلة للتجربة بين ما هو خارجي وما هو داخلي ينبغي أن يتكامل ما يكون جمالا بمعنى الكلمة.

جمالا صورا وشكلا وكلّ وكلمة وسلوك وروايا وحرف وطرق حسن بالأختر ووعي وبراك وصدق وسلاما وروية ناصحة لمسلية تتفاعل وتلتقي وتتصاهر في طرائق نوعيّة تشتمك فيه المعاني وتتخذ وتظهر إلى الوجود في أحسن تقويم.

التقليدي بعد الجمال الأبيّري في نحو خاص أحد أبرز صمير الصنعة الجمالية الفنية، باعتداده على طابع التثقيف الشعبي-التصنعي- القادر على التحليل والتأويل، إذ لا يمكن للمتلقي تذكّر حجالات النصوص الأبيّة من دون قدرة تفقيّة على قراءة هذه النصوص وتحليلها وتأويلها، وهو ما يحتاج إلى أدوات قرآنية خاصة ونوعيّة قادرة على الكشف عن الطبقات الجمالية القويّة التي تجرّاهم النصوص وتفاصيلها، فمن دون ذلك تبقى النصوص مغلقة أمام رغبة القارئ بالكشف والعرفه والتفنّن والاستمتاع، إذ لا يكمل الفاتيح الخاصة التي تسمح له بالترنّف

## الكفاح بالكتابة انتهى

**● هدية حسين**

عنوان هذه المقالة هو العبارة التي قالها الأبيري في قلبه بعد عندما اعتزل الكتابة وأضاف في حوار مع الجريدة أن «الكتابة التي جده قطع لكسيف»، وقد بقي رثائه في الذاكرة نوبل إلى حدّ معين، وفي عام 2018، وهو المارز، عام 1933، إنّه حتى جوائز مبدية المعيا جازئة الكاتب اليربنة الأبيرية ليرين جازئة بوترون، جازئة بيلبو إنش سيدات الأبيية في موسم عدم التفاهد إلى التكنيسة، وفي هذه الفقرة حدث اضطرابات في الجامعة حين قامت مجموعة من الطلبة بالهجوم على مساكن الطلاب وأخرجوا من الأبراج البيسطين المأخولة ورومها من التوافد، فاستدعت الشرطة وفي الليلة نفسها قتل ليرين كان يقود سيارته فشارك في يصل بسرعته قبل أن تشتد العاصفة الثلجية لئلا عبر سكة القطر بسرعته فأنقذه لكن القطار كان أسرع فقتله، وسيكون لوته وقع مخيب على ماركوس إذ يتضح أن ليرين كان يهرب من الشرطة لعلاقته بأبحاث الشعب التي وقعت.

أحداث كثيرة يسرناهم علينا ماركوس (الجثة) تأخذ أكثر من ثلاثة أرباع الرواية بما فيها علاقته المعاطفة مع الطلبة ألقيا قبلا ملباساتها التي انتهت إلى محاربتها الانتصار، والحرب التي دخلها ماركوس حينما وقّلت فيها ولم يبق من جثته سوى أجزاء متناثرة أما الجزء الآخر فهو فصل تحت عنوان «التحور من الهومو»، وقد تحول في السرد من ضمير المتكلم إلى اليرابي العليم، يذكر لنا هذا اليرابي ما حدث في المعركة وكيف قتل ماركوس ثم بعد عدد عشر شهرًا من مقتلته انتهت الحرب، وصدر قرار بالغاء إجبار الطلبة على الذهاب للكتابة.

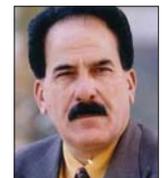
سرد الجثة تقتصر على ذاكرة ماضيها أما الجثة التي القير فلا جد على إلا السطر قليلة عن احساس ماركوس بكونه يتهدّد رأيه شيء كالم من اللوت الأولى، أو ما يحدث بعد اللوت وسير الحكاية أو كما قال ليرين في روايته التي تتناول ما كان ماركوس يحكي حكاية علينا من دون أن تحكيها جثته بعد فأدى سينغفر، لا شيء، باعتقادنا سينغفر لما إن اختار فيليب روث جثة ماركوس استحكي حياته الأخرى من دون أن يخبرنا شيئاً مهمًا عن عالمها السوفي، هل كان ماركوس ملحد ولم يؤمن بديته بعد الموت؟ إن كان الأمر كذلك فكيف يمنح الكاتب تلك الجثة حياة تسرد علينا ماضيها، ألا يُفضّض أن تكون في قبرها شيئاً عمديًا لا لسان له ولا ذاكرة؟

سرد الجثة تقتصر على ذاكرة ماضيها أما الجثة التي القير فلا جد على إلا السطر قليلة عن احساس ماركوس بكونه يتهدّد رأيه شيء كالم من اللوت الأولى، أو ما يحدث بعد اللوت وسير الحكاية أو كما قال ليرين في روايته التي تتناول ما كان ماركوس يحكي حكاية علينا من دون أن تحكيها جثته بعد فأدى سينغفر، لا شيء، باعتقادنا سينغفر لما إن اختار فيليب روث جثة ماركوس استحكي حياته الأخرى من دون أن يخبرنا شيئاً مهمًا عن عالمها السوفي، هل كان ماركوس ملحد ولم يؤمن بديته بعد الموت؟ إن كان الأمر كذلك فكيف يمنح الكاتب تلك الجثة حياة تسرد علينا ماضيها، ألا يُفضّض أن تكون في قبرها شيئاً عمديًا لا لسان له ولا ذاكرة؟

سرد الجثة تقتصر على ذاكرة ماضيها أما الجثة التي القير فلا جد على إلا السطر قليلة عن احساس ماركوس بكونه يتهدّد رأيه شيء كالم من اللوت الأولى، أو ما يحدث بعد اللوت وسير الحكاية أو كما قال ليرين في روايته التي تتناول ما كان ماركوس يحكي حكاية علينا من دون أن تحكيها جثته بعد فأدى سينغفر، لا شيء، باعتقادنا سينغفر لما إن اختار فيليب روث جثة ماركوس استحكي حياته الأخرى من دون أن يخبرنا شيئاً مهمًا عن عالمها السوفي، هل كان ماركوس ملحد ولم يؤمن بديته بعد الموت؟ إن كان الأمر كذلك فكيف يمنح الكاتب تلك الجثة حياة تسرد علينا ماضيها، ألا يُفضّض أن تكون في قبرها شيئاً عمديًا لا لسان له ولا ذاكرة؟

## البيوت الثقافية التي صارت قصورا

### أمكنة مستأجرة.. ميزات خاوية.. جهود فريديّة



● باسم الأسم

**● استطلاع صلاح السيلوي**

مذ انتتحت وزارة الثقافة والسياحة الأثار البيوت الثقافية في كثير من المدن العريقة آثار حوران ماقتة في أروقة التسيّد الإيماعي عن من عتلت البيوت التي رأت البرازة أن تحول لها لاحتاح إلى قصور الثقافة، على الرغم من عدم امتلك بعضها لمقرات واستجارها البيوت متواضعة، فمن تدن تسلمان عن مستوي النجدي التي تفهده قصور الثقافة، عن الأثر الذي تركته في المجتم؛ وإمعية نوع وكم فعاليتها، فصلا ما يمكن أن يفتقره لتطوير وإفعا.



● حامد خير السمري

**● إشغال وتخريب**

الدكتور باسم الأسم بعد قصور الثقافة واليونان علامات شائخة في فضوات المدن بوصفها من أبرز البيوت التحتية الفنية والثقافية التي شيّدت في زمن النظام السابق (لكنها عقب سقوط النظام قد أعدت وقد خرب بعضها في المحافظات الغربية الأخرى على يد داعش، فما بقيت نشاطا عليها ولا إهماع وإشراع الأسم لا محفزات ريثمة بعد أنها تسهم إلى حد كبير في استعاد مساحات النشاط الإيماعي، ومنها المكان الألقم والدعم المالي الوافر والمبتدق المقتدر. لانت إلى أي جميع قصور الثقافة والفنون بحاجة ماسة إلى الترميم والأعمار، لكن صراحة للعمل والحماء، إذ إن أغلب النشاطات الفنية الأبيوية استهدفت لغات الفنانين وتماحات الأبياء مع تفقدها جسيمه جدا إن لم تكن معدة باستثمار، ما قدم من نشاطات فنية وراقية طول سنوات على صعيد المسرح والرسم والورش الفنية وفعاليات الأطفال في مسرح الثقافة والفنون في مختلف المناطق.

المعرفة ولم تقتصر على الأبي والشعر وقد عقد علاقات وطىات النصح الأخرى وشاكرها في مناسباتها كافة، وأستضاف كثيرا من القامات الأبيوية والفنية العراقية ممن شري الحاضرات والمضامروا في أصمبات ثقافية حاشدة لا تسعها قاعة واحدة في منطقة الحسرية قبل أن يتنقل إلى فندق بابل، على ضفة شط الماء في الصحه.

لقد تكاثرت أسواق البيوت هذا مشرعة للمنشآت الثقافية الأخرى لقيم نشاطاتها فيه وفي مقدمتها اتحاد الأدباء، ومجعية الفنانين الثقافية-المركز العام- بابل، ونقابة القراءين وغيرها ولم تعزز أدائها المعنوية وملاكاته الشابة من اللبدين عن إقامة ألي صيوجه أو أسمية في حتى الآن.

أنتثر أن تعيد الوزارة فتح البيوت الثقافية المغلقة، وإن تنمك لها بعد البيوت حتى لا يستنزف إيجارها أموالا طائلة من موارثتها ومنه الملام لتكون نوافذ الفكر والإبداع، واستيعاب أعداد لا يستهان بها من الفخريين والشباب العاطلين عن العمل في فنن الاختصاصات المرتبطة بالفضل الثقافي، لفتاة ليست تضامنة تزيّية، إن محركات الأمانة القاضية عن الحاجة، وإن حل الصعوبات الحارة المساة كالمين، وإي حل أو انحرف فيها بزوي إلى التهرب الفننوية والقنية في المجتمع، ولهذا ينبغي اعتبار وزارة الثقافة من الوزراء السابقة، وعلى الحكومة أيا كان شكلها أن تضيق نظها للقطاع الثقافي، ويجعل من بيوتها ثقافية وقائمة بيوت مهمة وقادرة على التثقيف.

**قصور مستأجرة**

الشاعر وهام شريف قال البيوت الثقافية التي صنع المادسي تتواصل معها وقلاتى بها، البيوت الثقافية التي صارت تقصر منذ تأسيسها على هذا هذا ما عمها سنة ماكن.. لسبب بسيط هو أن ما استللكها الخاص به لما، إذ لا نحن دولة عرب قارة على توفير أمكنة خاصة معد للبيوت التي اتخذت الوزارة قرارا بتغيير اسمها من البيوت الثقافية إلى قصور الثقافية، والغريب جدا أن هذه البيوت أصبحت اسمها قصورا ما زال بعضها في بحث دائم عن مكان مستأجره وبعد كيبك لافتة كبيرة على الجبهته (مركز الثقافة والفنون) يا للفضافة.

إنما ما يخص الجانب المعنوي والتشجيعي فهو مؤلم وفي تراجع ملامل، كان المسؤلون في وزارة الثقافة يحضرون للبيوت الثقافي كالمجاري والتدائلي وهذا معد بعض مهم، أما أن البيوتكنا أن تتعامل مع البيوت الثقافية، وأقترح أن تعيد وزارة الثقافة إلى سد جميع لغزات التثقيف في البيوت الثقافية تلك الغزات المنتملة بعدم وجود بيانات خاصة مرفعة، وإي أضع الدعم المالي أو المعنوي منها.



● وهاب شريف

تحدث عن تراجع عدد البيوت الثقافية بشكل كبير داخل العراق، وخارجه لأسباب اقتصادية خاصة بعد الانخفاض الحاد في أسعار النفط، فقد وضع سنين مشيرا إلى تآثر الثقافة عموما بهذا الوضع أكثر من أي قطاع آخر، ملاملا كذلك باستخفاف المسؤولين وعدم إيلانها لها ما نتسحق من الاهتمام، وقال الشمري مينا: لا يمكن لأي منصف أن يقم نشاطات ما بقي من هذه البيوت ما لم يكن متعنيا لها بشكل دقيق، وشامل فلكل منها إداره، ومنهناج الخاص الذي يفرض به عن غير، وإيلنا فإن ما أروى هنا لا يخص إلا البيوت الثقافية في محافظة بابل حصرا، إبان إدارة الأستاذة عباس خليل العمري، ومع العزاري وسلي العمري لاني على تماس معها.

وأضاف موضعا: أفتر هذا البيت بغزارة فعاليات الثقافية التي شملت شتى ضروب الشاعر الدكتور حامد خير السمري

**قصور بلا دعم حكومي**



البيوت الثقافية التي صارت قصورا

# نمط الحياة الامتلاكي ونمط الحياة الوجودي

## الشعر والعمارة

2 - 2

● ترجمة: عبود الجابري  
● نيكولا فوسيتينا



لوحة الفنان باقر ماجد

● د. عبد الجبار الرفاعي

**يميز إريك فروم بين نمطين متضادين لحياة الإنسان هما: نمط الحياة الامتلاكي، ونمط الحياة الوجودي، ينفي كل واحد منهما الآخر وتتحد كيشية عيش الإنسان ورويته للعالم وشبكة علاقاته بما حوله على أساليبهما.**

نمط الحياة الوجودي هو أن يمتلك الإنسان الأشياء لا يمتلكه، ويتبع فيها احتياجاته المتنوعة بالحدود المتوازنة المعتدلة، ويتركز نمطه في الحياة على عدم خسرانه ذاته وعلى امتلاك وجوده غائباً عن الناس أسلوب التملك السلبي الطبيعي في الحياة بل تراه أسلوباً وجدانياً للوجود، وهذا هو النمط الوجودي كما ينقل إريك فروم، الوجود هو طريقة «لم يتبع» لمرحلة النضج التي تأتي في حياة الإنسان الذي يتدفق في ذاته وعلى ياقته.

بعد خسرانه لوجوده الحقيقي كانتسا نمط الحياة الوجودي قليل اليوم بعد طغيان واجتياح النمط الامتلاكي لكل شيء، في حياة الإنسان، وكما يقول إريك فروم، «بما أننا نعيش في مجتمع موجه نحو الامتلاك والربح، فأنتنا لا نرى إلا نازراً وجود نمط الحياة الوجودية، وترى غالبية الناس أسلوب التملك السلبي الطبيعي في الحياة بل تراه أسلوباً وجدانياً للوجود، وهذا هو النمط الوجودي كما ينقل إريك فروم، الوجود هو طريقة للمتعلمين متجذرين في الحرية الإنسانية، ولا يمكن دراسة أهدمها بطريقة مجردة مفهومة بمعزل من الآخر. إنهما يعكسان في الحياة اليومية، ولهذا السبب يكون في إمكان دراستهما بالعلم.

**نمط الحياة الامتلاكي يظل الكائن البشري يلهث وهو يسعى وراء ما هو شين مادياً كي يمتلكه، من دون أن يصل إلى حالة يمتلك فيها شيئاً يشعر معه أنه حقق ذاته واستغنى واكتفى، وتوتى عطشه للحياة الروحية وللعملي الأخلاقي والجمالي، يملكه شيئاً وانذاراً وغريباً**

في غاية الإنسان وقرس وتنمية شعور كائنات ليه بضرورة الأشياء، المعروضة للتسوق بأسعار فاحشة، على الرغم من أنها لا تشبع حاجة حقيقية، بقدر ما تكون أداة للأشهر وإعلان التميز والتفوق. لا يتسكّن الإنسان من الخلاص من كثير من الألم إلا بالاستغناء، عمّا ليس ضرورياً في الأضلال، والكف عن الأخطاء بالاستهلاك. من أهم بواعث الاستهلاك النهائي والغطرسة في الاستهلاك الجهل بطبيعة الإنسان. إعادة تعريف الإنسان في ضوء معطيات الفلسفة وعلم النفس والحلول الحديثة الذي تحدث عنه يُهدّد لانتهاج حياة روحية وأخلاقية يفتقر إليها الإنسان من خسران ذاته وإهدار كرامته، والاعتماد، على حقوق غيره وحرياته.

اتصال بوجوده غني بذاته، وعندما لا تتحقّق له مثل هذه الصلة الوجودية الحيوية بسبب ما اعتاد وجودي، الانعزاع اليباتيريني يعني أن وجود الناس البشرية وكما لها لا يتحقّقان ما هو الوجود الحقّ، من منفي عن أصلها الذي الدين الذي يمتدّ حياة الإنسان معانها الوجودي هو الدين الذي يتخلّى في حياة الفرد والجموع بتدني عقلاني روحاني أخلاقي، هذا التدنّي قليل الحضور في الحياة إلا أنه التدنّي الوحيد الذي يحدث أثراً بالغاً بإتثار الحياة بالقيم الروحية والأخلاقية والجمالية، ويتكرس حالة الاعتدال والتوازن في بناء الشخصية وترسيده سلوكها، ويخفف الأثر المبررة للفعل الوجودي والألم والمثل والضمير في حياة الإنسان، وإن كان لا يمكن للإنسان أن يتخلّص نهائياً من الألم الذي يعيد بحياته، على الرغم من كل الجهود العظيمة للادباء والشعاقف والفنون وقضاياها السامية في خلق طريقة عيش أمثل للإنسان الحاجة للدين أساسية لدى الإنسان، أحياناً الحاجة للدين تخفّف بالمشكّر لها، حتى الإلحاد يستغيث موقفاً متذكّراً للحاجة للدين، ولا لو لم يشعر الملح بذلك لأهمّل الإيمان شارل بويلير، «لو فقد الدين من هذا العالم الأوجذ في قلب محمد، لا يعرف الحاجة للدين إلا من يعرف شيئاً من تعقيد الطبيعة الإنسانية وتضادها الباطن الممبق، أقرأ وأسع كلامي بواقف إنكارية لكي شيء، ينتمي للدين، حين يتكلمون ويتكلمون في كل شيء، بلا تخصص في علوم الدين والفلسفة وعلوم الإنسان والجموع، هذه المواقف والكلام لا تصدّر عن تفكير متأمل عميق، بل يتكشّف فيها في الغالب تفكّر تبسيمي متعكّل، وتعكس تجاربت شخصية قاسية عاشها هؤلاء، في مجتمعات دينية مغلقة في بعض محطات حياتهم، أحدث عن أولئك الذين يتكلمون ويتكلمون عن كل شيء، من دون معرفة دقيقة بشيء، أولئك الذين يُكثرون الذين يوصفون ظاهرة أديّة في الحياة، بلا تفكير هادئ صبور، وبلا أي دليل.

كثير من الألم إلا بالاستغناء، عمّا ليس ضرورياً في الأضلال، والكف عن الأخطاء بالاستهلاك. من أهم بواعث الاستهلاك النهائي والغطرسة في الاستهلاك الجهل بطبيعة الإنسان. إعادة تعريف الإنسان في ضوء معطيات الفلسفة وعلم النفس والحلول الحديثة الذي تحدث عنه يُهدّد لانتهاج حياة روحية وأخلاقية يفتقر إليها الإنسان من خسران ذاته وإهدار كرامته، والاعتماد، على حقوق غيره وحرياته.



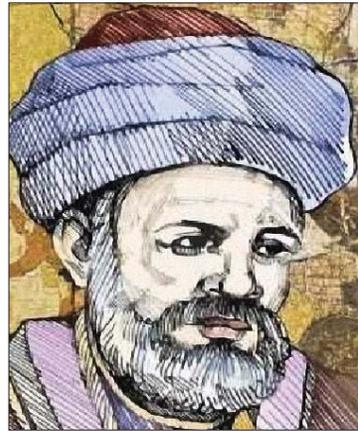
● روبرت فروست

لكنني اعتقد أن نصيحة استاذني عن الاستعارات تتعلّق بالشعر في النهاية لا تفهموني، بل أنا أستمع للاستعارة. أحمّ محاولة نتجولة نبدو وكأنها حصان يتجذب ويبدأ في الركض بعيداً ولكن بعد ذلك هو الصلابة الأخيرة التي يمكن تصورها، بالقي الحشد، جرداً يجعل من التلقّي الاستعارة الفاعل بملكه يعيد السيطرة على الحصان والمحادثة، لكن غالباً لا تحوي استعاراتنا (وغيرها) على كوابح نحن نتمسكها، نبثنت انتباهنا باستعارة غريبة أو عبارة إنا داخل الاستعارة على حساب العنصر الشامل للقصيدة من أجل الظاهر الجمالي، لا كني استعارة تعلق الأمر بالوصول إلى شخص آخر، بل بالضرورة التماسك بين شيء، ولكن لا تشركه في عمل القصيدة، وتشرع القصيدة وحلق تجربة فريدة، يمكن أن تنتسب للقصائد بشكل جيد كما استعاراتها ونمطها ونمطها، لكن عندما تزيل طبقات القصيدة بعيداً، فلا يزال هناك شيء، أو هناك بقعة الطريقة التي القصيدة نوعاً من الكائن، يدعو الشاعر القارئ ليرى ويختبر، وأذا كانت القصيدة لا يمكن أن يُنسى، فإنك بذلك ستحاول العودة إليها.

نيكولا فوجينا  
Nicola Fucigna  
رئيسة تحرير مجلة Construction،  
حاصلة على  
جائزة في الشعر من جامعة أريغون وماجستير في  
الهندسة المعمارية في جامعة أريغون،  
Camas The Nature of the West  
The Nerv & Capitalism Nature Socialism  
West The Country Dog Review & y Breakdown  
Portland Fiction Project  
في مؤسسة لوقه LITMAG  
CONSTRUCTION  
المصدر: مجلة

## الشعر بحسب ابن الأثير

**نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، الجزائري، أبو الفتح، ضياء الدين، المعروف بابن الأثير الكاتب (558-637هـ/ 1163-1239م)، هو وزير من العلماء الكتاب، ولد في جزيرة ابن عمر سنة (558 هـ)، ويها نشأ وتلقّى بها بعض معارفه الأولية، ثم انتقل إلى الموصل وفيها أكمل طلب العلم والتّفقه، حتى برع في الأدب. تولى في سنة (587 هـ) الوزارة للسلطان صلاح الدين الأيوبي، ثم انتقل بعد ذلك إلى دمشق فتولاها لابنه الملك الأفضل بن صلاح الدين، إلا أنه بعد مدة قصيرة غادرها مستخفياً بعد أن ساءت علاقته به**



● ابن الأثير

رأيت رجالاً عربياً من أهل المغرب وقد تغلغل في شيء عجيب، وإنك أنه شعر شجرة تظلمها شعرا وكل بيت من ذلك الشعر يقرا على ضروب من الأساليب لتبايع تلك الشجرة وأغصانها فنارة تقرا كما وتارة تقرا كما وتارة يكون جزء، جزء منها وتارة فيها تارة ويقرا مغلوبا وكل ذلك الشعر وإن كان له معنى يفهم إلا أنه عسر من يتخطى لناء، في مرة ليست شاذرة في التراث العربي، بعض تصورات نقاد الشعر القرائي الكرمي مثل ما رأنا في بعض النسخ، «محضر عندي في بعض الأيام رجل متخلف يحمّر خبزي ذكّر لي

**ألف العديد من المصنّفات منها: «مثل السائر في أدب الكتاب والشاعر» وهو أشهر كتبه، و«الوشى المرقوم» وهو أشعر حل المنظوم» وهو متعلق بأحد فصول كتابه السابق «مثل السائر» فتوسع فيه وأسهب، و«كشاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكتاب» و«المفتاح والنشأ لحديقة الأتاش».**

القرآن الكريم فأخذت في وصفه وذكر كما انتهت عليه اللغة، وعائته من الفصاحة البالغة، فقال ذلك الرجل: إلى صلحة منك وهو يقول ولغة إن قائمة (صبرين) فهل في ذلك ضوئي من الحسن ما يوصف فقط، لا أعلم إلا الاستعمال أسراراً ثم نطق لها وتلا لا أنتك مثل إن سبنا والفارسي ولا من أسلم مثل أرسطاليس وأفاطون، وهذه اللغظة التي أكرهها في القرآن وفي هذه ضزيرة فإنها في موضعها لا يسنّها غيرها مسدها... ويذكر أن الاستعارة في القرآن قليلة كالتشبيه المسمّر إلا أنه كثير... كما يتّخذ على الاختلاف الكبير بين الشعر اليوناني والشعر العربي؛ ولقد فاضت بعض الفلسفتين في هذا الشأن الكلام إلى شيء، نذكر لأبي عبد بن سبنا من الخطبة والسحر وذكر ضريا من شعره الشعر اليوناني في الأندلس، وأما فاضر كمال الشما، لأبي علي وروفتي في بعض نثره فلما وقع عليه استعجابه كان يظن فلما كان يخطب بعض اليونان وكل الذي ذكره لغيري لا يستغنى عن صاحب الكلام العربي شيئا... ويكرس كذلك صفحات طوال مفيدة للسواد الأعظم.

● شاكريه

فانتقل إلى خدمة أخيه الملك الظاهر غازي (صبر حبل) (607 هـ) ثم نقل إقامته فيها، عاد إلى الموصل، وكتب الأتاش، لصاحبها محمود بن أبي الدين مسعود، فعهده رسولاً في فرق جهرية تقديراً بين الفنين لأن بالفن الشعري يصرح ابن الأثير أن لا فرق جهرية تقديراً بين الفنين لأن كيهما يدلان على معنى وأن «الفرق بينهما يقع في الوزن لا غير» وفي إشارة غامضة بقول «ليس الغرض من نظم الشعر إقامة أعراب كلماته وإنما الغرض أمر أو نداء» ولعل في ذلك بعض الحساسة النقدية الحسوية، وذلك رغم صفحاته الكثيرة وتركيزه على الأثير على مسألة الأصوات (son، الصّوت) و(فونيم). phi-nemوت يقول مثلاً: «إن قيل من أي وجه علم أرباب النظم والنثر الحسنة من الألفاظ حتى استعملوه وعلموا قلبت منها حتى نفوه ولم يستعملوه، فإن قيل في الجواب إن هذا من الأمور الحسوية التي شاهدتها من نفسها أن الألفاظ باخلة في جيز الأصوات فالتي يستلذه السمع منها ويميل إليها هو الحسن والتي يكرهها وينفر عنها هو القبيح وقد تزييت حليلة من الأصوات ببدالة حركاتها» (أما تقريباً شرطاً شعرياً، أعني بالجزء الذي يهذيان والشيعة» ولقد لم يكن الشعرًا متجنّبا، على عذبة



• شبيكو هان لان وستيفانو بيترونيان  
• ترجمة: خالد قاسم

**الداغ وراء خطأ الفاتيكان بتحليله هوية من وجد الجثمان هو ببساطة الشعور بالخل من الاعتراف بان راهبية تعمل في الشقق اليبابوية هي من دخلت غرفة نوم اليبابا، ويضاف لذلك عدم امتلاك يوحنا بولص الأول أجندة سرية ولا رغبة بالبحث في أموال الكنيسة**



بلدة كانثال داجورودو مسقط رأس اليبابا

### بقي على الكرسي 33 يوماً فقط

# لغز وفاة البابا يوحنا بولص الأول

في أحد صباحات أيلول من العام 1978 وبالتحديد في التاسع والعشرين منه أصدر الفاتيكان بياناً موجزاً وصادماً أعلن فيه وفاة البابا يوحنا بولص الأول إثر نوبة قلبية. واكتشفت جثته في سريريه من قبل عمل سكرتيرها شخصياً له. وكانت تلك الرواية الأولى لما حدث.

انتشرت خلال أيام أسابيع عن حصول خطأ ما تسبب بوفاة وضغط كراتنة الجهاز التنفسي بالفاتيكان للحصول على توضيحات. وعندما كشفت عن إحدى هوية وسائل الإعلام الإيطالية أن الفاتيكان أخفاً تجديده هوية التشخيص التي اكتشفها الجثمان تزويد الأسماس بوجود لغز ما، فما الذي يُفسر وفاة البطريرك الأعظم من الخامسة والستين بعد 33 يوماً فقط على تسلمه منصبه؟ فكان البابا الراحل يقترّب من بلوغ مرحلة القياس بعد أكثر من أربعين عاماً على رحله. إذ أعلن الفاتيكان عن تنصيبه إثر حصول أول معجزة ناتجة عن تدخله وهي شفاء طفلة عمرها 11 سنة من مرض خطير في يوهانس إيرس عام 2011. لكن العالم يستنكر هذا البابا أساساً نتيجة للشكوك المحيطة بموته.

انهمك قلة من الناس بالقضية طيلة السنوات الماضية، واتخذ كل منهم مقاربة مختلفة تماماً عن الآخر لكن عدداً صغيراً منهم اعتمد على الحقائق. ولا يتحدد ارتب يوحنا بولص الأول باللغز والمؤامرة فحسب، وإنما بالحوالات المختلفة لتسجيل الأحداث الحقيقية. ما يتفق عليه الجميع هو أن يوحنا بولص الأول كان باباً مختلفاً من آخرين كثيرين فقد جاء من أسرة فقيرة، في غابات إيطاليا، ولم يكن من الطبقة الأرستقراطية. أكبر عمره كان 65 عاماً، وسرعان ما اختفى في الاجتماع السري الذي استمر 20 ساعة فقط وأعلن بعد اختفائه أن البابا ما عاد يبعد عن أربعة أشهر واستخدم لغة بسيطة. لكن بعد شهر تقريباً انتبهت بابويته وهي أقصر فترة حكم للبابا منذ بداية القرن السابع عشر، مما جعل العالم الكاثوليكي عاجزاً عن التفسير.

**نظرية المؤامرة**  
لماذا أنطا الفاتيكان بالإسراع عن هوية من وجد البابا؟ وما هو سبب التسرع بتحديد الجثمان من يارت هذه التسلّلات طيلة سنوات قبل أن ينشر الكاتب البريطاني ديفيد والوب كتاباً عن القضية واستنتج أن الكنيسة كانت تخفي بالتأكيد على جريمة قتل، وتخصصت نظريته بتسليم يوحنا بولص الأول على أيدي الدولة العميقة داخل الفاتيكان قبل أن يكشف الفساد بأعلى مستوياتها.

عرض كتاب والوب «باسم الرب» عام 1984 أدلة ومصادر شحيحة لكنه اكتسب شعبية واسعة لاعتماده على فضيحة مصرفية حقيقية للفاتيكان تورط فيها ممثل ماسوني ومصرفي إيطالي مات بظروف غامضة وحسب رواية والوب فقد كان موت البابا جزءاً من تلك القصة. لأنه راقب الفساد المالي من خلف الكواليس مما وضع مؤسسات الفاتيكان بخضرة وحسد يالوب ستة أشخاص استنفروا من موت البابا الفاتيكاني، وكان أحدهم الكاردينال بول مارسيستوكوس وهو أميركي تراسر بنك الفاتيكاني.

يصف والوب في أكثر مشاهداته كتابه إثارة كيف أن مارسيستوكوس شعر بالذهول عندما وجدوه داخل أسوار الفاتيكان في ساعة مبكرة بصورة غسرة طبيعية ضياح يوم اكتشاف جثمان البابا.

لكن الفاتيكان وصف تلك الاعساءات بأنها لا تستحق الذكر، إلا أن الكتاب أصبح ثاني رواية كيفية موت البابا بعد رواية الفاتيكان نفسه، وبيعت ست ملايين نسخة من «باسم الرب».

**رواية غريبة**  
وفق العالين الكنيسة نادراً ما تحاول توضيح الحالات المثيرة للجدل، وتلتزم فعليا بمستوى معين من الغموض، فقد كانت خطوتها التالية ضريبة مضادة جريئة. ففي عام 1987 تواصل المطران جون فوللي وهو مسؤول بـمكتب اتصالات الفاتيكان مع صحافي ومؤلف بريطاني آخر جون كورنويل، وعرض عليه مهمة تبييض تلك الأكاذيب. توجه كورنويل إلى روما وبدأ بطرق الأبواب بحثاً عن اللاعنين الأساسيين بالقضية. وبعد دعواته لعضو قدامس خاص مع البابا يوحنا بولص الثاني وهي مياقة فعالة للشمس، فقد بدأت أبواب كثيرة منفتحة أمامه، ولم يستغرق الأمر طويلاً ليحدد هوية جوهرة بنظرية المؤامرة.

الغالب وراء خطأ الفاتيكان بتحديد هوية من وجد الجثمان هو ببساطة الشعور بالخل من الاعتراف بان راهبية تعمل في الشقق اليبابوية هي من دخلت غرفة نوم اليبابا، ويضاف لذلك عدم امتلاك يوحنا بولص الأول أجندة سرية ولا رغبة بالبحث في أموال الكنيسة، وسهل دحض الدليل الظرفي الذي ربط مارسيستوكوس بمخطط القتل، فقد كان الكاردينال معتاداً على الاستيقاظ من النوم مبكراً والتواجد داخل الفاتيكان عند الساعة السادسة والنصف صباحاً.

خدم كورنويل بكلامه الدور الذي أراده الفاتيكاني منه. كما أن ما كان يملكه من انتماءات مع أسنافة كثر من الكلام لتكوين نظرية جديدة عن وفاة يوحنا بولص الأول.

وفقاً لرواية كورنويل فقد كانت بابوية يوحنا بولص الأولى تتجه نحو الكازنة، ورأى كثيرون في الفاتيكاني ذلك، وسخرت المؤسسة من البابا لأنه ببساطة وكان ينهار تحت ضغوطات منصبه. اعتقد كورنويل بشدة على مقارنات مع مساعدي البابا، ووصفه وهو يقول يومياً: «لماذا اختاروني؟» إذ اعتقد يوحنا بولص الأول أن اختياره

خطأ جسمي تضمن كتاب كورنويل حكاية طريفة سريريا أحد مساعدي البابا وهو جون باغي، ففي أحد الأيام وبينما كان البابا يمتشى في حديقة السطح انزلت منه حزمة وثائق وسقطت عدة طوابق للأسفل، مما أصاب البابا بالقلوب. وتحدث فرقة إسفان الفاتيكاني بجمع كل الأوراق، لكن استمر البابا طيلة الوقت يتلوى على سريريه لأنه لم يتحمل اصغر المساعدين.

كان كورنويل واثقاً من أن وفاة البابا طبيعية، إما بسبب نوبة قلبية أو استنفاً للشرين لأن سانيه باناً من مشاكلات الذاكرة والذاكرة والذاكرة سانيه واضعاً من ألم والبصر قبل أسابيع من وفاته. لكن الكتاب وفي أكثر أجزاءه إثارة العمل يقول: إن وفاة البابا ارتبطت بحادثه العنيفة الضعيفة، واقتبس من إحدى قريسات البابا قولها إنه ربما عمل تسالون دوا مضاد للتشنج، واسترسل الكتاب إلى حد انشاء مرض اليبابا اتصالاً بموظفيه بالطبيب عندما شعر بالألم.

في هذه الرواية الثالثة للحادثة، وهي أكثر مأساوية من نظرية المؤامرة، اتعى كورنويل ان البابا أراد الموت، «لم يتخط الأمر سوى رفضه رؤية الطبيب وغلغلة الأورين لضممان النهائية التي أردها بإخلاص شديد».

**النهج التوثيقي**  
تقول ستيفانيا فالاسكا أن روايتها للأحداث نابعة من عملية أكثر منهجية مقارنة بالمحاولات السابقة، تمكنت ستيفانيا من الوصول لخزونات وثائق لم يسهل أحد من قبل، وقرات تقارير وملاحظات طبية سرية عن تاريخ البابا العلاجي، وثالت هذا الامتنان بسبب دورها «مات نائب المسؤول عن منح هذا الرضا القديسة».

هذا المسؤول لديه مهمة صعبة عليه تخفيها، فهو يتولى تزويج الأسباب التي يجب على المرشح اكتسابها لنيل القديسة، ويساعد بإعداد سيرة ذاتية كاملة تسلط الضوء على عوامل قد تجعله خجسته محبات كبيرة أو تسفها الفاتيكاني لتليل كل جانب من حياة البابا ووفاته. تقول ستيفانيا إن هدفها حماية الحقائق الخاصة بحياته، ولا تخفي رفضها للفحص المذكورة سابقاً، وتحصها بالقميص الخيالي أو من إنتاج الصحف الصفراء. يتسلط الفاتيكاني ستيفانيا رايها، إذ ذكرت وكالة انباء الرسمية مؤخرًا أن بحث ستيفانيا المنشور بكتاب باللغة الإيطالية عام 2017 قد أطلق القضية «نهائية». وقدمت ستيفانيا موت البابا كإساسة غير متوقعة، ولا يمكن نفاذها.

تشير الوثائق التي راجعتها ستيفانيا لعدم كشف الأطباء، أية حالة صحية ملحة خلال الفحوصات الروتينية للبابا طيلة توليه المنصب، أما علامات الخطر فقد جاءت من تاريخه الطبي القديم، إذ توفي عدة أفراد من أسرته بصورة مفاجئة، وكان قد نقل هو إلى المستشفى قبل وفاته بثلاث سنوات بسبب اصابته بتجلط دموي في عينه. يعتقد أحد الأطباء البايويين أن النوبة القلبية هي السبب الأرجح للوفاة، وذكر طبيب آخر علاج البابا سابقاً أنه على يقين من تسبب النوبة الدموية بالوفاة والترتبطه بالحالة نفسها التي ظهرت في عينه. اقتبست ستيفانيا الأراء المتضاربة ولا تحاول ترجيح احدها على الآخر، لكنها هاجمت خصمها السبب السببي السببية وانتقدت تصريحاتهم القديسة ويوم تصريحاتهم المتضاربة واصفة اياهم بغير الوثوقية، وربما كان دافعهم حماية سمعتهم.

لاحظت ستيفانيا أن حلقة صغيرة من القياسة وأفراد الكنيسة لم يعتقدوا أن البابا على قدر المسؤولية عندما تراسر المنطق الكنيسة في البندقية وهي وظيفة السببية. لكنها تقتبس عن كراتنة وراهية شهداهم بكافة خلال فترة توليه البابوية القصيرة، فقد كان يعمل بحزم ويدعو للحوار والسلام حتى لحظة وفاته.

**جدل مستمر**  
مات الكثير من المطلعين على شؤون الفاتيكاني ممن شهدوا بابوية يوحنا بولص الأول وتقدم العمر بأخريين أو يرفضون التكلم، لذلك تبقى جوانب مهمة عرضة للتأويل. على سبيل المثال موقف البابا من الموت، إذ يقول كورنويل أنه كتب من حالة اليأس لدى البابا بشكل صحيح، وتحدث مغلا مع مساعديه وذكر رواية متشابهة عن استعداد البابا للموت بسهولة.

لكن في مسقط رأس البابا بلدة كانثال داجورودو الإيطالية عند سفح جبال دولوميت، يفسر البعض وجهة نظره بشكل مختلف، ويقولون من موته أنه استمر يفعل ما اعتاد عليه طيلة سنوات كثيرة وهي التصالح مع مسألة الموت. لقد لفت البابا في منطقة فقيرة حيث يموت معظم الرجال قبل بلوغهم سن الستين، وانتشر موت الأطفال الرضع وتوفي أحد إخوته الأصغر سنًا وهو طفل، فضلاً عن وفاة ثلاثة من إخوته الأكبر سنًا وحملوا جميعاً اسم البينو. ومنع الصبي الذي صار باباً نفس اسم أخوته المتوفين، كما أنه بالكاد نجا من الموت خلال أيامه الأولى، لأنه ولد وحيله السري ملفوف حول عنقه.

تداولت قلة من الناس التفكير بهذه القصص المختلفة ونشر كتاب ستيفانيا في وقت شهد تضالوا الامتنان الشعبي بالقضية، ويقول كورنويل أن كتابه لم يؤثر مطلقاً على الإزراك العام.

تضم القرية متحفاً يحوي رسوماً مأخوذة من حياة البابا، ويعود معظمها لرسور وحجيج يعتقدون أنه مات بطريقة غريبة. وانغمست فكرة البابا المغتول بالثقافة الشعبية طيلة السنوات الماضية، ويصل الأمر إلى ظهورها بفيلم «الغرب الجزء الثالث».

خصص المتحف جزءاً صغيراً فقط لوفاة البابا، وتوجد علامة على الحائط تشير لما حدث فعلاً بجمل قليلة وهو أن راهبة عذرت على جثمان يوحنا بولص الأول وأن سبب الوفاة استنفاً رموي وليس نوبة قلبية. لكن كتبة المتحف تحوي كل قسم المتضاربة، لما حدث على رفقها.

صحيفة واشنطن بوست الأميركية



## بلد وفاء

علي البايوي

الرياضة هي أوسع المجالات إبداعاً وأكثرها تاريخاً وبالتالي فهي تمتلك الكثير من الأبطال والكثير من الانتجازات التي تستوجب التقدير والوفاء، وللوقوف احتراماً لها.

الرياضي حين يتقدم به العمر ويدخل مرحلة الشيخوخة أو ذلك الذي يبدأ من الصغر ويعمل على تطوير ذاته ومقاومة الظروف الاجتماعية والحياتية ويحقق الانتجاز أو ذلك الذي لا يخدمه الحظ ولكنه يبادر بمواقف نبيلة ويتنصر محققاً الانتجاز الرياضي الكبير.

مؤلاً، يستحق منا التكريم والوفاء، لانتجائهم وتفوقهم على ظروفهم وانفسهم، وللأسف الشديد نحن الدولة الوحيدة التي ليست فيها مجالات باعاده الاعتبار وتسييد الدين إن رفع اسم العراق عالياً في شتى المجالات.

نحن نتجاهل الانتجاز ولا نكرمهم وما أن يخرج اللاعب لأي طرف كان من ميادين السموات حتى ينسى الواحد ويتنكره خاصة في الألعاب التي تكون خارج إطار رياضة كرة القدم، وبالقابل تروى الأخرى تحظى برعاية جيدة وتقدم إنجازاتهم وهذا ما حصل مع بطلنا أمين ذي قار الحبيبة جراح نضار الذي نال تكريماً كبيراً من دولة الإمارات العربية المتحدة، ما حقق من إنجازات رغم المعاناة والظروف الصعبة التي مر بها،

لكن نضار نفسه لم يبل من بلده سوى التجاهل وعدم الاهتمام رغم أنه حصل على ميدالية فضية في لعبة رمي القفل بالنسبة للاعبين قصار القامة، خلال مشاركته الأخيرة في بارالمبياد طوكيو، وكان على بعد سنتين واحد من حصد الذهبية.

الأسف أحتاماتنا المختلفة لا تمتلك ذاكرة للوفاء، ولا تفكر في كيفية رسم الدائرة من خط الانطلاق الأول وحتى خط النهاية.

فالتجاهل الرياضي كما أنه يبدأ قديماً ومحتشياً بالطاقة الجنسية فإنه ينتهي ككثير مع فوي خائفة وإمكانات ضعيفة ومهتا يأتي الوفاء ليكون عاملاً مهماً في تكريم الأبطال الذين قدموا كل ما يملكون من أجل الوطن وسمعته، وهامهم

الآن قد تحولوا إلى تاريخ باهر.

على التحولاتنا وعقولنا الرياضية أن تلتفت للجانب العمري في تكريم الرياضيين والوقوف معهم عند زوال القوة وطول فومر، فهذا الرياضي الذي عانق خلال الانتجاز، والمطاء، والتضحية بكل شيء، أسماً على إمكاناته الذاتية وسحق من الدولة أن تسد له ما يفتقر من تقدير واعتزاز وفخر، رياضياً أصحاب الانتجاز يستحقون منا كل التقدير والاحترام كونهم أروا على أنفسهم على الرغم من الظروف الصعبة التي يمررون بها إلا أنهم حريصون جداً على خوض المعارك والانتصار فيها.

كلنا نعلم الأثر الجيد للتكريم وكيف أنه يرفع معنويات الانسان ويجعله غير أسف عما بذله أيام صباه كما أن هذا التكريم يذكر الأجيال بان البداية عندما تكون حسنة فإن النهاية تكون طيبة وملقاة على عاتق الوطن.

الرياضي مبدع وهذا الإبداع موصول بكل معنوياتنا العامة فكنا نغفر بالجندى والانتصار والإرادة الوطنية يجب أن نغفل بالرياضي الذي رفع العلم العراقي بين الدول وكان مثلاً يحتذى به لجميع الأجيال.



## وطني اليد يتعاقد مع مدرب مصري

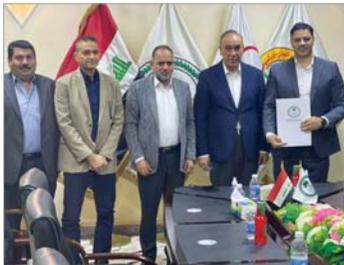
● بغداد: الصباح الرياضي

وقع الاتحاد المركزي لكرة اليد عقداً تدريبياً مع المدرب المصري شريف مؤمن بتولي بموجبه تدريب المنتخب الوطني ومنحنيات الفئات العمرية الأخرى، ورجح رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي بالمدرب المصري أملاً له التوقيع بصفته الفظة مع كرة اليد العراقية، ولفت حمودي إلى ضرورة أن يتعاون الاتحاد اللعبة مع المدرب الجديد وأن يؤمن له سبيل الإقامة والتجارب بعمله الجليل وتأمين تعاون اللاكأت التدريبية الوطنية معه.

من جانبه شكر رئيس الاتحاد المركزي لكرة اليد محمد الأعرجي ورئيس اللجنة مديراً إرتباطه في أن ترعى الأولمبية هذه الخطوة التي ستشكل إضافة مبطولة لكرة اليد في العراق لاسيما أن المدرب المصري سيكون مديراً فنياً لكل المنتخبات باللعبة لجمع الفئات العمرية للمتقدين والشباب والتأشيق.

وأعرب المدرب المصري شريف مؤمن عن سعادته بعمله الجديد وأعداً بتقديم كل خبرته للتدريب مع المنتخبات العراقية وتحقيق فاروق ملبوس بالنتائج والأداء، في المشاركات والاستحقاقات الخارجية المقبلة.

الإشارة تجدر إلى أن مؤمن كان تولى تدريب المنتخب الوطني المصري الأول وحقق معه لقب بطولة امم أفريقيا في موسميين 2011 وبطولة العرب في الوحة في العام ذاته. وحضر توقيع العقد رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي ورئيس الاتحاد المركزي لكرة اليد محمد الأعرجي والأمين العام للأولمبية هيثم عبد الحميد والأمين المالي أحمد صبري ومدير القسم القانوني في اللجنة علي نعيم الدري.



## التعادل يحسم كلاسيكو العراق

● بغداد: الصباح الرياضي



حسم التعادل العراقي بين الفريقين القوة كلاسيكو العراق بين الفريقين القوة الجوية والزوراء الذي أقيم مساء أمس في ملعب الشعب الدولي لحساب الجولة الثامنة عشرة من المرحلة الأولى لدوري الكرة الممتاز الفريقيان قدما واحدة من اجمل مبارياتهما في الموسم الحالي اسام جماعهم غفيرة اكتشفت بها مميزات اللعب قبل ساعتين من موعد بدء المباراة. وكان سيناريو اللقاء واحد، إذ تقدم التوارس بهدف السبق عبر تسديدة قوية لسان فياض، لكن الصقور عدلوا النتيجة سريعا براسية حسين جبار، وعاد الزوراء ليتقدم مجددا عن طريق ساعد عبد الأمير، إلا أن عماد عباس إبي أن يخرج الجوية خاسرا بإدراكه التعادل في الوقت المحتسب بدل ضائع من زمن المباراة. وبهذه النتيجة يكون المنصهر الشرطه هو المستفيد الأكبر، إذ بقي يخسر وحيدا في القمة برصيد 50 نقطة متقدما بفارق 16 نقطة عن الزوراء، و17 نقطة على القوة الجوية. وفي بقية نتائج مباريات الامس، حسم التعادل النسائي لمواجهة فريق القاسم وضيف النقط، وحقق الديوانية فوزا شديدا على امانة بغداد بهدفين دون مقابل، ومنى سامراء بخسارة جديدة امام زاخو بهدف نظيف.

## عضو إدارة الشرطة أشاد بنتائج فريق الكرة

## الربيعي: مشكلات مالية تحول دون استئناف العمل في المدينة الرياضية

أكد عضو الهيئة الإدارية لنادي الشرطة الدكتور عددي الربيعي أن بعض المشكلات المالية بين وزارة الداخلية والشركة المنمّطة لمشروع المدينة الرياضية في نادي الشرطة هي ما تحول دون استئناف العمل. مشدداً على أهمية أن تحل هذه الأمور بأسرع وقت من أجل البدء بإنشاء هذه المدينة التي طال انتظارها من قبل رياضيين النادي.



بين الأدلة السبوية المتناسفة على لقب دوري الأبطال فمتنا من يمتلك امتكانات مادية عالية تتيح له التعاقد واستقطاب أفضل اللاعبين العالمين، وأخرى في النقص من ذلك إذ مهما بلغت هذه الأدلة من موارد فإن عقود لاعبيها موسم واحد لا تساري أو تعادل عقد لاعبي مهم ضمن الأدلة البارزة في دوري الأبطال.

طبيعة تكاليف الجميع والانسجام الواضح بين الإدارة والملاك الفني لافتاً إلى أن اعتماد الشرطة عن المشاركة في دوري أبطال آسيا جاء منسجماً مع توجهات الإدارة بضرورة التركيز على بطولة الدوري وعدم تأثر الفريق بالنتائج السلبية التي ربما يتعرض لها خلال المسابقة لاستأنج الله ، مؤكداً أن هناك فوارق كبيرة



## ● بغداد، احسان الرسومي

وأضاف الربيعي في تصريح خص به (الصباح الرياضي)، أن خطأ كبيراً تم ارتكابه في وقت سابق عندما سمح بتهديم الملعب القديم قبل أن تتكتم جميع الأمور الإدارية والمالية، منوهاً بأن النادي ولاعبين الفرق دعوا ضمن هذا الاستحجال والدليل أن فريقاً اختار ملعب الشعب أرضاً مقترضة في منافسات الدوري الممتاز بينما القاعة الرياضية المغلقة التي كانت تضيف فرقنا الجماعية بكرة السلة والمأثرة وحتى اليد أصبحت خارج الخدمة .

الربيعي أشاد أيضاً بالمستوى الذي يقدمه الفريق في منافسات دوري الكرة الممتاز، والذي يسير بخطى واثقة نحو إحراز لقب كنتيجة



## ● بغداد، الصباح الرياضي

أكد رئيس الاتحاد المركزي للسكواش نية العراق استضافة بطولة غرب آسيا المقبلة بعد اعتذار الجانب الإيراني عن تنظيمها بسبب فيروس أوميكرون.

وقال نائب رئيس اتحاد غرب آسيا باللعب على جهاد في تصريح خص به «الصباح الرياضي» إن اتحادهم تلقى اعتذاراً رسمياً من الاتحاد الإيراني بشأن عدم قدرته على استضافة بطولة غرب آسيا المقبلة والتي كان مقرراً لها أن تقام في شباط المقبل في طهران، موضحاً أن اعتذار إيران جاء بسبب تزايد عدد الإصابات بفيروس أوميكرون.

وأضاف أن الاتحاد المركزي للسكواش ارتأى في إجتماعه الأخير تقديم مقترح إلى الاتحاد القاري ينص على إمكانية العراق استضافة بطولة غرب آسيا في ايراق المقبل وبالتحديد بعد نهاية شهر الأبريل، وأشار جهاد إلى أن اتحادهم سيشرح بمخاطبة وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية بعد موافقة الاتحاد الآسيوي على استضافة العراق لهذه البطولة المهمة، منوهاً في الوقت ذاته بأن الاستعدادات ستبدأ بعد اكتمال الإجراءات الإدارية وستشمّل تهيئة الملاعب وإيضاً توفير جميع الأمور اللوجستية التي من شأنها الإسهام في إنجاز هذه المسابقة، فضلاً عن أنها ستكون فاتحة خير لاستضافة البطولات العربية والقارية في بلدنا. وأشار إلى أن منتخبنا للسكواش لديه العديد من الأبحارات خلال مشاركاته الخارجية، وبعد أيضاً رقماً صعباً في هذه الرياضة التي لا يتفكك عن عناصر جيدة بإمكانها إعلاناً منصات التتويج على المستويين العربي والقاري.

## اليوم.. انطلاق الجولة 11 لمتياز الصالات

## ● بغداد، أوس عبد الستار

تنتقل اليوم الأربعاء مباريات الجولة 11 من المرحلة الأولى لمنافسات الدوري الممتاز لكرة الصالات بإقامة 6 مباريات إذ يأمل فريق الفيتارة عرف الحانه مجدداً، عندما يواجه نظيره المصافي المنتمشي بالفوز في مباراته الأخيرة عندما يتلقان في الساعة الثامنة مساءً على أرض قاعة الشباب، ويسعى الأخضر إلى تحقيق الفوز من أجل الاتعاد عن أقرب منافسيه ومحاولة تقليص الفارق مع المتصدر نفط الوسط . وفي بقية لقاءات اليوم ستكون قاعة نادي الأعظمية شاهداً على لقاء الطفر والجنسية، وتعد هذه المواجهة في غاية الأهمية بالنسبة للطرفين الطامحين لاستعادة نعمة الفوز وتصبح المسار، لاسيما بعد خسارتهم في الجولة الأخيرة أمام كل من الشرطة والجنوب. ويحل نفط الوسط ضيفاً على غاز الجنوب في قاعة القيصان، ويشد الجنوب الرحال بغيّة سلاقة نفط البصرة على أرضه بينما يلتقي الجيش مع الدور.

يشير إلى أن الترتيب العام لدوري كرة الصالات بختام الجولة العاشرة من المرحلة الأولى يتصدره فريق نفط الوسط بـ 30 نقطة ويحل الشرطة وصيفاً بـ 25 والاصافي ثانياً برصيد 20 نقطة ويأتي الجيش في المرتبة الرابعة برصيد 19 نقطة وخامساً نفط البصرة بـ 17 نقطة.

أما ترتيب هدافي الدوري بعد نهاية الجولة العاشرة فيتصدره لاعب نفط الوسط وليد خالد بـ 19 هدفاً ويتبادل داود من مصافي الوسط ثانياً بـ 15 هدفاً وجاء مهدي نعيم من الجنوب بالمرتبة الثالثة برصيد 13 هدفاً.



## طالب ورتاج يحرزان بطولة الشطرنج السريع الدولية

## ● بغداد، نبيل الزبيدي

توج طالب سالم بذهبية بطولة الشطرنج الدولية لفتي استضافتها نادي الهدف التخصصي بينما احتزت رتاج سعد محسن ذهبية النساء في باكورة افتتاح نشاطات الاتحاد المركزي بالشطرنج للعام 2022، وقال حكم عام البطولة سعد الكندي «الاصباح الرياضي»، لقد جرت إقامة هذه البطولة مع مناهضة تأسيس الجيش العراقي الفاسل واستحضاراً لأرواح شهداء العراق، مبيّناً أن

سالم طالب توج بالذهبية بعدما جمع 6 نقاط ونصّف من 7 جولات بينما حقق الفضيحة الخضرم عصام نعمة لفئة رجال التحديّة مؤمن ضياء، خليل بينما حل رابعاً مفاجأة البطولة حسن عادل حسين الذي جمع 5 نقاط، موضحاً أن المنافسات التنديّة شهدت فوز رتاج سعد محسن بالمرکز الأول بعدما جمع 4 نقاط من 7 جولات خاصتها جميعاً مع الرجال بينما جاءت ثانياً لاعبة منتخب الجامعة المنتصرة إحلام عبدالحق عليّ جمعها نقطة ونصف في أولى مشاركتها.



## قيادة الانيق في المرحلة الثانية

## إدارة الطلبة تفاوض عدداً من الأسماء التدريبية

## ● بغداد، الصباح الرياضي

كشفت مصدر مقرب من الهيئة الإدارية لنادي الطلبة عن شروعيها بالتفاوض مع عدد من الأسماء التدريبية المحلية المميّزة التي تمتلك تجربة جيدة، فاختيار أحدھا لتولي زمام قيادة كبرى أولى في المرحلة الثانية من دوري الممتاز، مع الحفاظ على النتائج الإيجابية التي حققها الفريق الحالي، وإحتلال مراكز متقدمة، بالإضافة إلى وضع الاستراتيجيات المستقبلية الرامية إلى إيجاد هوية ووضوح للملاعب.

وقال المصدر في حديث خص به «الصباح الرياضي» إن «الإدارة النادي فتحت قنوات الاتصال بشكل مستمر مع ثلاثة منبرين عراقيين لعرض رغبتهم في العمل ودراسة شروطهم المالية ومدى إمكانية تنفيذ ترويضهم الفنية قبل اختيار أحدهم للإسراف على ترويض كرة الطلبة في المرحلة الثانية من دوري الكرة، بدلاً من اللعب الوقت حذراً بوجع وسامعه مهدى كاظم ومدرب



الثالث، لكنه أشار إلى أن أحد الوكلاء أرسل إلى النادي السيرة الذاتية لمربي عراقي معروف بيد أن الإدارة لم تول أي أهمية تذكر لهذا الملف، بسبب رغبتها الواضحة في التعاقد مع مدرب محلي يتعاضد مع البيئة الكروية العراقية التي تعاني من نواصع عديدة وتتطلب من الكفاءات الوطنية الصبر خلال العمل والتدريب . وشدد على أهمية أن تكون للمدرب الجديد مهام إضافية أخرى على غرار بناء استراتيجية مستقبلية ومساعدة اللاعبين عبر استقطاب المؤهولين وتوسيع القاعدة الكروية في النادي مع فكرة توحيد فلسفة اللعب في فريق الطلبة . وكانت إدارة الطلبة قد كتفت لنادي الدور الحالي حيدر أبو عجة لقيادة الفريق بعد استقالة زيده السابق فحظان جثير وعاقمه المساعد، واستطاع أبو عجة قيادة الفريق في الدور السابع عشر والارتقاء به لوضاعة جدول ترتيب الدوري بعد الفوز على التكرع بهدفين مقابل هدف واحد، علماً أن جميع التعاقدات والاستقطابات الحالية جرت بإشراف المدرب جثير.

التشكيل مستقبلاً في حال التوصل إلى اتفاق نهائي بين الطرفين . والكشف عن هوية المدرب المحلي

في المنتخب الوطني الذي وقد أبدى الأخير رغبته في العمل وتقديم مجموعة من الأبطال أبرزها استقطاب أسماء معينة من اللاعبين لبدء

### في نصف نهائي السوبر الإسباني

## الريال يسعى لتأكيد تفوقه على برشلونة



يتطلع برشلونة إلى التعويض عن موسمه المتعثر في جميع الجبهات محليا وأوروبيا عندما يواجه غريمه التاريخي ريال مدريد في نصف نهائي الكأس الإسباني في كرة القدم، على استاد الملك فهد الدولي في العاصمة السعودية الرياض اليوم الأربعاء.

#### ● مدريد: أ ف ب

ويدخل الفريق الكاتالوني إلى المواجهة مدركا تفوق ريال مدريد الواضح عليه هذا الموسم، إذ يحتل المركز السادس في ترتيب "لا ليجا" بأقل لاعبوها.

كما أن فريق المدرب تشافي هيرنانديز وبع مسابقة دوري أبطال أوروبا من دور المجموعات للمرة الأولى منذ نحو عشرين عاماً، وبالتالي سيصعب تركيزه على تقاضي الخروج خالي الوفاض من مسابقة جديدة.

وكانت المواجهة الأخيرة بين الجانبين والأولى منذ رحيل الأجنحة الإسباني إنيستيفو إنيستيفو إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، انتهى بفوز ريال 1-2 على ملعب كامب نوفي، تشرين الأول الماضي، ومنذ عام 2010، تراجع الفريقان 40

مرة فاز برشلونة خلالها 16 مرة مقابل 14 مرة إضافة إلى عشرة تعادلات.

وتوج برشلونة بلقب الكأس السوبر 13 مرة (رقم قياسي) آخرها عام 2018، مقابل 11 للفريق الملكي.

يعد ريال مدريد الأوفر حظا في الفوز بمباراة اليوم، في المسابقة التي تقام للمرة الثانية في السبعينيات بعد نسخة العام 2019 التي فاز بها ريال على حساب جاره أتليتيكو بيلباو الترجيح 4-1، على أن تستمر السعودية في استضافة المسابقة حتى عام 2029.

ويحده ريال بخطى ثابتة نحو إحراز لقب الدوري المحلي بقيادة التشافي الهجومي المشهور الفرنسي كريم بنزيمة والبرازيلي الشاب فينيسيوس جونيور اللذين سجلا مغفروهما هدفين أقل من تشكيلة برشلونة بالكاد.

وبرغم أن ريال يتقدم بفارق كبير عن غريمه

الأخيرة لولا تعاقبه بطريقة دراماتيكية في اللحظات الأخيرة أمام مضيفة غرناطة 1-1. ويتسلح برشلونة بمشاركة أولى مرتبة للمهاجم فيران توريس المنقلب من مانشستر سيتي الانكليزي خلال فترة الانتقالات الشتوية، الذي بات بمقدوره المشاركة بعد تجديد عقد الفرنسي صامويل أومتيتي، في خطوة منحته مساحة مالية لتسجيل الأول. وقد تعافى توريس أيضا من إصابته بفيروس كورونا، بالإضافة إلى عودة بيديري وأنسو فاتي العائنان منذ تشرين الثاني.

الأوفر حظا ومستشكك فوز برشلونة باللقب، مفاجأة كبيرة إلى حد ما، إذ لم يخف مدرب ريال مدريد

### ديوكوفيتش أول المصنفين في منافسات أستراليا للتنس



● سيدني، وكالات

يدخل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا، كمنصف أول للرجال في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، ذلك برغم عروض موقعه من المحاق بالبطولة ولعب في مليون.

وأصدر منظم البطولة، أسس الثلاثة، تصنيف لاعبين قبل القرعة التي تقام غدا الخميس، وذلك بناءً على التصنيف العالمي للاعبين. وتتصدر لائحة التنس الأسترالية أشلي بارتي تصنيف السيدات في البطولة التي تقام في بلادها والتي تنطلق يوم الاثنين المقبل وتستمر حتى 30 كانون الثاني الحالي. ولا تزال مشاركة ديوكوفيتش في البطولة موضع شك في الوقت الذي قد يستعده فيه أليكس ماركوي، وزير الهجرة الأسترالي، سلطته لإلغاء تأشيرة التجم الصربي.

وكانت محكمة في مليون قررت إلغاء قرار إسقاط تأشيرة ديوكوفيتش الأسبوع الماضي، وذلك في ما يتعلق بالقواعد الصارمة لمكافحة فيروس كورونا في أستراليا، إذ لم يحصل ديوكوفيتش على الفلاح، ويحمل ديوكوفيتش الرقم القياسي في مرات الفوز بلقب بطولة أستراليا المفتوحة للتنس في "مليون بارك"، وفي حال تمكن من المشاركة سيسعى لتحقيق رقم قياسي آخر للوصول إلى 21 لقباً في البطولات الأربع الكبرى "غراندم سلام" الأمر الذي سيسجله بتقديم برفارق لقب واحد عن روجر فيدرير وفانكيل نالاند.

وأظهرت لقطات تلفزيونية ديوكوفيتش وهو يتدرب مجدداً على اللعب الرئيسي في رول ليفر أرينا، ويقدم ديوكوفيتش في تصنيف الرجال على كل من الروسي ناديل ميديفيديف، حامل لقب بطولة أمريكا المفتوحة للتنس، والألماني أليكساندر زفيريف الحائز على اللقبية الذهبية العالمية، وصنדר بارتي قائدة تصفيات السيدات التي تضم أريانا سابالينكا من بيلاروسيا، وإسبانية جارين موجوروا الفائزة بلقبين "غراندم سلام".



### دربي إيطالي ساخن بين إنتر ويوفنتوس

#### ● روما: أ ف ب

تجته الأنظار مساء اليوم الأربعاء إلى ملعب "جورزيني ميانشا" في ميلانو، إذ يقام "دربي إيطالي" بين الفريقين التقليديين إنتر ميلان بطل الدوري ويوفنتوس بطل الكأس، من أجل حسم لقب المسابقة الرابعة والثلاثين للكأس السوبر الإيطالية في كرة القدم. ويطمح إنتر للتوج في الموسم الماضي بلقب الدوري للمرة التاسعة عشرة في تاريخه، في استغلال أفضل خوض المباراة على ملعبه وأمام جماهيره في مواجهة "إنتاكتوري" الذي عوَّض خسارته للسكوتديتو بالفوز بالكأس المحلية على حساب أتالانتا 1-2 في أيل الفلاح في القابل، يطمح يوفنتوس إلى الدفاع عن لقبه الذي توج به العام الماضي على حساب نابولي، علماً أنه يخوض الكأس السوبر للمرة العاشرة والثالثة والسابعة عشرة في تاريخه ويحصل يوفنتوس الرقم القياسي في عدد الألقاب في المسابقة برصيد تسعة ألقاب آخرها العام الماضي، بينما يخوضها إنتر ميلان للمرة العاشرة من خمس ألعاب

### قمة مرقبة بين تونس ومالي

#### ● ياوئدي: أ ف ب

يَعول منتخب تونس على شفاء نجمه يوسف الماسكتي من فيروس كورونا ويأمل تحقيق ثأر من مالي عمره 28 عاماً، عندما يلتقيان اليوم الأربعاء، في ليمبي ضمن الجولة الأولى من المجموعة السادسة لكأس أمم إفريقيا لكرة القدم القادمة في الكاميرون.

وكانت مالي صدمت تونس مضيفة نسخة 1994 عندما فازت عليها بهدفين نظيفين في الجولة الأولى، وتسيببت بأفضائها بأكثر من المسابقة أمام جماهيرها على الملعب الأولمبي في المزرعة وفي اللقاء الثاني ضمن المسابقة القارية في السنة الأخيرة عام 2019، انتهى اللقاء، بينهما بالتعادل 1-1.

وكانت تونس المشاركة للمرة العشرين في النهائيات وبطة 2004، وقعت في مجموعة مشابهة في نسخة 2019، مع مالي وموريتانيا أيضاً، بينما كانت أعلى الأفضول الرابع بدلاً من

أخرها عام 2010، بفارق لقبين خلف جاره ميلان، ثاني أفضل التوجين في المسابقة، البرة الثانية عشرة التي تقام فيها مسابقة الكأس السوبر في ميلانو، إذ اختارته رابطة الدوري بدلاً من الملكة "19- الحربية السعودية

غامبيا، آنذاك خرجت تونس من نصف النهائي بصعوبة أمام السنغال صفر-1 بعد التمديد، وتلقى "مسور قرقاش" أخباراً سيئة فور مواجهة مالي، بعد تعافى الماسكتي من كورونا، لكنه سيسهل للمغرب منظر الكبار.

قد يبغده من التشكيلة الأساسية للمغرب منذ الكبار. وقال الاتحاد التونسي في بيان "بعد إجراء مسح جديد وجملة من الفحوصات الطبية تأكد تعافى اللاعب يوسف الماسكتي وسلامته الصحية، ويستعد للاختار بزيلائه بمقر إقامة المنتخب التونسي".

ويغيب عن وسط تونس جرجاني ساسي، لاعب المحلل القطري، المستبعد لأسباب أمنية، على غرار الحارس حسن حسن.

وقال الكبير أسس الثلاثة، في مؤتمر صحافي "تعرف جيداً كيفية التعامل مع مثل هذه الظروف، نحن هنا من أجل هدف واحد وهو تحقيق أول بطولة لكأس أمم أفريقيا، نحن هنا من أجل تاريخ وعزارة بلادنا".



## صحافة للإشارة أو للغم

ويدي غاب

لماذا نستعيد مقالات قديمة صدرت في بداية القرن العشرين؟  
سأقول لغرض الإشارة.  
لا أحد ينكر أنّ صراعات الماضي تثير في القارئ نوعاً غريباً من الإشارة.  
لكنّ خلف هذه الإشارة أستطيع أيضاً أن أستخرج الكثير من الأسرار التي ستساعدنا في فهم الواقع العراقي في ذاك الزمن.  
لا أستطيع أن نفهم كيف تتعامل الصحافة مع الشخصية الشهيرة، تقسح بها الأرض أو ترفعها للسما، حيث لا مقدس في ذاك الوقت، أعني منذ بدايات القرن العشرين وحتى العام 1958 وما بعده، حيث لا يجوز أحد على نقد النظام.  
وحيث اختفى بشكل تام فمن مهم من فنون الصحافة العراقية وهو «الكاريكاتور» الساخر.  
لنتخيل فقط أنّ نوري السعيد يرغم بشبهه وديكتاتوريته كان يُرسم بفانيه مقطعة وهو يرتق حذاءً في كناية عن ترقيعه للانتخابات.  
والسيدي كاريكاتير آخر في العام 1948 رُسم فيه وهو دافعاً ولساسة العراق وكتب تحت عنوان «خاويق تنتظر الحكومة المقبلة».

كانت الصحافة تنحرفا على الملك، وعلى رئيس الحكومة، على الأدب الكبير والعالم، فتعرض ما تراه صحيحاً، وأحياناً تتعدت وأحياناً كثرية

كثفت خلق هذا العالم العراقي! طبعاً لن نستطيع أن نفهم كيف خلق هذا العالم الحر إلا بالتوثيق وتحليل ما كان يكتب ومقارنته بما لدينا من حرية.  
ومن هذه المقارنات نستنتج لنا صورة قد نفهم من خلالها سبب تراجعنا كعراقيين، وسنفسهم كيف أسهمت الصحافة في خلق التقديس بعدما كانت من أشد أعداء السلطات.

ويربّي أنّ المقارنة ستنتج وستنتج مطعيات حقيقية، لأنّ المشكلات في الدولة العراقية منذ العام 1921 عام تأسيس الدولة العراقية وحتى الآن، متشابهة بشكل كبير جداً.  
كشمال: في العدد 5 من صحيفة الوطن في 30 تشرين الثاني 1930 نشر

خبر يتحدث عن قانون للاستعانة، عن الموظفين بأعمالهم نصف الراتب، حدث هذا بسبب الأزمة للدولة العراقية، أيضاً في دولة العالم الصغر كتبت حين سأخذ عن معاناة الموظفين حيث قلت الحكومة وراتبهم وفرصت عليهم استقطاعات بسبب أزمة مالية في العام 1926.

عشرات بل مئات من الحوادث متشابهة بين الماضي واليوم، عن انحطاط السرح والأدب والفنون، عن الانتخابات ودور القاطعة وعن مهاجمة المقاطعين، أبناء السفارات، وحتى عن التسوّل وانتشار القمار والخدرات بين البالغين وتلاميذ المدارس، وأزعم أنّ القارئ سيستطيع من خلال قراءة وتحليل المقارنات، سيفهم لماذا لم يتغير شيء، في طريقة عمل الدولة منذ 1921 إلى 1958 وحتى الآن، أما إذا لم يستطع القارئ العزيز إجراء مقارنات، فهو في أقل احتمال سيحصل على الإشارة.

## من هو الرصافي؟

في العام 1914 كتبت صحيفة «صدى بابل» التي كانت تصدر من بغداد لصاحبها المعلم داود صليوا مقالاً بعنوان «من هو معروف الرصافي؟» يبداً المقال بمدح الرصافي «هو ذاك العربي الفيور، هو ذاك الشاعر الطيب، هو ذاك العربي العالم اللغوي المحقق، والأستاذ العربي المدقق...» هو ذاك العربي الحر الذي رعاته أجاب دويها صدق الأصفاح في جميع الأمصار في الذب عن حياض العرب».

من مزيد الشرف بحال ذاتها، إذ إنها لغة صاحب الرسالة الإسلامية ولغة القرآن الشريف.  
وهذه جريدة بغداد بين أيدينا فإنا لا نكاد نقرأ منها صفحة أو نلعب صحيفة إلا ورأينا فيها عبارات جمة تشير إلى ما ذكره مديحة براغ حاضرة هذا العربي الفخ الذي لا مرية في كونها ترجمان قلبه والتأطفة عن فكره ومخيلته الوفاة الذكية.  
وقد أخذنا غاية الاندهاش عندما وقفنا على ما قالته بحق جريدة الصباح تحت عنوان ثيابه شاعرنا وشعور نائبنا طالما وقف شاعرنا معروف الرصافي قبل اليوم

متمسكاً وأتسماً الفصائل الطول متأزراً حتى غبت بها الركام العربية إجمالاً في المكتاب الإبتدائية في الولايات العربية حسب قانون لجنة الأعلام في مجلس البعثين الذي صادق على هذا القرار لولا اعتراض نائب «عربي» في اللجنة «الرصافي» في آخر المقال يضيف الكاتب «إننا لا نكتب على حضرة النائب في في خطيبته الجيدة، إنما أتينا بما أوردناه تكرياً لغوم اختاروه عنهم مبعوثاً وكفى».

كتبت المقال بطريقة ناقدة احترافية من المؤكد أننا لم نكن الرصافي في رفع شكوى على صاحب الصحيفة، وترجمك مع المقال كاملاً وأسارقه بنفس نمط التصديق القديم:

### من هو الرصافي؟

هو ذاك العربي الفيور، هو ذاك العربي الشاعر المخبوع هو ذاك العالم الفروي المدقق، والأستاذ العربي المدقق.  
بل هو ذاك العربي الحر الذي رعاته أجاب دويها صدق الأصفاح في جميع الأمصار في الذب عن حياض شرف العرب.  
وما لغة العربية من الحسن والمزايا الجلية على سائر اللغات أجمع، فإنها لغة قوم هم أسسوا الملك وشيدوه وودخوا الديار واقتحروا العواصم وقادوا الجيوش واستجاشوا العدة وينادوا القلاع والحصون وهدوا سبل الأمن واستكثروا من السلاح والكرام، فلحازوا فوق التمثال في سمو الشرف والندوة ورفعة الشان وعلا المكان فعلاً طالع سعدهم وأضأ، كوكب جدهم، ولم يزالوا مؤيدين منصورين مظفرفين فحبايتهم الملوك على عروشها في جميع الأقاليم.  
إن شيدت للعلم صروحاً وللمتمدن تصورا وللمعارف منازل وللمصانع معاهد فكانت في مقدمة الشعوب والأمم الراقية، هذا فضلاً عما لفتهم

البعث من كثانة ضميره بسهام الخيبة وأظهر لتلك الأمة المسكينة التي خدعها بالوقافي المسطورة والشطور المرتبة من ذلك السر المكتوم ما لم يكن في الحسبان ولم يكن يدور في خلد من وقف على مضامين شعره الرائق وقراه بامعان النظر.

فقد نشرت فتى العرب عن مخابر القطم في العاصمة أنّ لجنة المعارف في مجلس البعثين صادقت على قانون التدريس الإبتدائي في الولايات العثمانية في البلاد العربية وقد عملت من فئة أنّ هذه اللجنة وأكثر أعضائها من النواب الأتراك، كانت أن تقر جعل تعلم اللغة العربية إجبارياً في المكتاب الإبتدائية في الولايات العربية لولا قيام مبعوث عربي ضد هذه الفئة.

والغريب إنّ هذا البعث الذي يتظاهر الجيرة بأنه أشد من الأتراك أنفسهم يطالب منذ عامين بحقوق العرب ويقول:

سنطلب هذا الحق بالسيف والقتال  
وشيب وشبان على ضمير بلى  
بكل ابن حرب كلما شد حزما

بزعيم من السيف المهند مشفق

على أننا لا نعيب من شعور حضرة هذا النائب اليوم في مثل هذا الحضر كما كنا عجباً من شعوره ذاك الحي العربي وعاطفته وحاساته العربية الحرة التي قتفت بها أجمع يد التبريد لنيل الوثائق في مياه أفكاره إياها أنبيا ومايها عندما قرأنا له في جريدة العتل تلك القصيدة الطائفة التي قال في مطلعها:

حاضر البغي وظلام الليل مختلط  
صوت من الوجد مثل السيف مختلط  
تحتشم عن ذكرها برمتها فمن أراد  
مطلعها فعليه الجريدة المذكورة.

ومعما يد فإنا لا نعتب على حضرة النائب في خطيبته الجيدة، إنما أتينا بما أوردناه تكرياً لغوم اختاروه عنهم مبعوثاً وكفى...  
فقطاً لا يمكن اعتماد هذه وثيقة - فيما لا أفترضنا أنّ هذا المقال وثيقة تاريخية - على صحة كلام كاتب المقال المعروف بجرأته ومعالته لعملية التبريد التي كانت تنهجها الحكومة العثمانية وديعاه المستعتم استقلال العرب واللغة العربية.  
لكنها وجهة نظر قابلة للتحرف والنفاس إذ لا يوجد مكان للتقديس أو الشتم كما يحدث الآن فيما لو تمت مهاجمة شاعر بمستوى الرصافي أو الجواهرى، وجهة كانت تنشر في صحف الماضي خلال حياة الرصافي، بل يتم بعدها تحوير صاحب الجريدة داود صليوا، بل بقي عراقياً غيوراً على بلده ولغة العرب.



الرصافي  
مروفي بن عبد النبي  
الرصاصي الطباطبائي

عن السيد محمد بن إسماعيل بن يقطين بعضنا  
ليخبرنا ليعلموا نحن لنا الاموال  
في يوم يوم لنعلموا لورا  
ما جعلت الحكومة لتستجيب قاتلاً  
ما جعلت العرب المنصورين قاتلاً  
تصعد النفوس وشاغل الاموال  
بالحسن الرصافي

## أخبار وإعلانات متنوعة

نظراً لغاد التلغراف الذي وردنا من مخبرنا في لواء المنتفك أنه نهار الثاني عشر من شهر حزيران في الساعة الرابعة وخمسة عشرة دقيقة حدثت زلزلة هناك لم يدر غير مسبوقة الأشكال وابتدأت مقدار دقيقة وحصل منها تحلل قليل في ديارية الحكومة والحمد لله تعالى ما وقع ضرر ولا أذى منها.

### زلزال في لواء المنتفك

نظراً لغاد التلغراف الذي وردنا من مخبرنا في لواء المنتفك أنه نهار الثاني عشر من شهر حزيران في الساعة الرابعة وخمسة عشرة دقيقة حدثت زلزلة هناك شديدة غير مسبوقة الأشكال وابتدأت مقدار دقيقة وحصل منها تحلل قليل في ديارية الحكومة والحمد لله تعالى ما وقع ضرر ولا أذى منها.

صحيفة زوراء العدد 457 بتاريخ 30/ 6/ 1874.

من الأمر الواضح لدى من له اطلاع على أحوال العراق قصة السبب الملحقة بلواء كربلاء، هي واقعة على نهر الفرات وحيث إنها محل مرور مقدار خمسين أو ستين ألفاً من الزوار إلى كربلاء لا زالت تنعمر من مدة. وحال كربلاء قبل هذا كانت قرية شاملة لسنتين بيتاً فإنها اليوم قد صارت قضية تحتوي على لثلاثة دار إلا أنها في الآن لا يوجد فيها جامع لأداء الصلوات وليس فيها مكتب لأطفال الناس الموجودين هناك.

### عدد زوار كربلاء

من الأمر الواضح لدى من له اطلاع على أحوال العراق قصة السبب الملحقة بلواء كربلاء، هي واقعة على نهر الفرات وحيث إنها محل مرور مقدار خمسين أو ستين ألفاً من الزوار إلى كربلاء لا زالت تنعمر من مدة. وحال كربلاء قبل هذا كانت قرية شاملة لسنتين بيتاً فإنها اليوم قد صارت قضية تحتوي على لثلاثة دار إلا أنها في الآن لا يوجد فيها جامع لأداء الصلوات وليس فيها مكتب لأطفال الناس الموجودين هناك.

صحيفة زوراء العدد 318 بتاريخ 21/ 8/ 1873.

(مكتوب من طابو العدم الذي السيد الكوفي والقره)  
(الداحة ق لواء البصرة)  
محرر القدي  
11 محماتان ورجل يمتي تصابح من شينيه (الكراميه)  
بأذن من قائل إلى (مؤتمره) كتابه بحرية آفته  
وله ولد اسمه (سويد) وإن لقبه جده بنيه  
الجنوس حصل لي أرتياق ودمع تصديق فأول  
الاس ناصيتان أن اودواي التي تاجدرت الزوال  
والولد فأنا وانيه وإنا هو ق الحقيق من ريكته  
إلى سرته قطعة واحدة من دون تاسله فيه جلد  
الجنوس وقد نيت ذها شعروا فوق ذلك فهو  
شخصي الشان ابعين لون

### خير عن ولادة غريبة:

لما سمعت أن رجلاً يسمى ناصح من عشيرة «.....» المتحكين في محل النسي «.....» التابعة لدورية الفترة ولد له اسمه «سويد» وأن نصف جسده يشبه الجاموس حصل لي أرتياق ودمع تصديق في أول الأمر فأحبيت أن أراه رأي العين فأحضرت الوالد والولد فلما رأته وأنا هو في الحقيقة من ريكته إلى سرته قطعة واحدة من دون فاصلة تشبه جلد الجاموس وقد نيت فيها الشعر وما فوق ذلك فهو شخص إنسان أبيض اللون.

صحيفة زوراء العدد 182 بتاريخ 17/ 7/ 1871.

مراسلة  
**الابحار المفتوح**  
على البريد الالكتروني:  
od@alsabaah.iq  
07809258921

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشاكل المواطنين والقيام بعرضها امام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تنقل جميع الاقتراحات المقدمة من قبل المواطنين سواء بشأن المشاكل المشروعة على الصفحة او ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

## طالبوا رئاسة الوزراء بإنصافهم ورفع الغبن عنهم

# مهندسو وزارة الصحة والبيئة يتظلمون من عدم صرف مخصصاتهم



استغرب كثيرًا حين أسمع بين الجن والآخر تصريحاً من مسؤول حكومي أو برلماني بشأن كثرة عدد موظفي الدولة وبضرورة تقليصهم، أو العمل على إيقاف التعيينات التي تم إيقافها فعلاً في السنتين الأخيرتين، وكأنه سائح جاء ليقضي أياماً في العراق ومن ثم يعزى إلى سبيلها.

بيد أن الكثير منهم تناسوا أنهم هم المعينون يخلق فرص عمل للشباب العاطلين، وإن أغلب دول العالم الديمقراطي تضيع خلق فرص العمل ضمن برامجها الانتخابية التي إن وقت فيها ساعدوا ذلك على البقاء في السلطة لدورة حكومية أخرى وهكذا.

إن السؤال الأبرز والأهم والذي لن نجد له جواباً شافياً عند أي مسؤول عراقي بالرغم من أننا كثرنا كثيراً، هو أين مصانعنا؟ ولماذا لا يعاد تشغيلها؟ وأين نذهب دور القطاع الخاص؟

القطاع الأخير كان يمثل متفهماً صناعياً الكثير من الطبقات الشابة وغيرها، وأنكر وهذا من ضمن المسائل التي تصيبها الجائحة، أن هذه المصانع بما فيها معامل الأبحاث على سبيل المثال (التصنيع من حيث المكونات) كانت تغطي السوق المحلية وتصدر بضائعها إلى الدول الجارة وكانت توفر فرص عمل للئات من المواطنين، علماً أن وتيرة الإنتاج هذه كانت تدور والعراق في أسوأ أوضاعه الاقتصادية، سبب انخفاض الفروض عليه أميركياً، فما الذي أصابه بالوت السريوي والتشل التام بعد سقوط السوق؟

**يحتضر ومن ثم ان لم يتم إحيائه، فإن مشكلة البطالة وتضاعفت عدد موظفي الدولة سيستمران هنا، فضلاً عن أننا ستكون تحت طائلة الجوع**

إن حدثت أي حرب أو صراع في المنطقة، لأن كل شيء سيستورد الخلل الخاص

قبل الوزير بتاريخ 2019\12\24، بيد أن الغريب هو اعتبار الموافقة من تاريخ 2019\8\1 وليس من تاريخ موافقة الوزير، فلا تعرف لماذا هذا الاحفاف؟

ونوه أصحاب الرسالة بأن مظلوميهم لم تتوقف عند هذا الحد، إذ بعد مطالبات كثيرة وتظاهرات اصدر مجلس الوزراء قراره للمرقم 308 لسنة 2021 والقاضي بزيادة المخصصات لتصبح 40 % بدلاً من 30 % من الراتب الاسمي استناداً للمادة (15) من قانون رواتب الموظفين رقم 2008، ولكن أيضاً وبالمستحاري القديم نفسه تدرعت وزارة الصحة بشتى الحجج في محاولة لعدم صرف المخصصات الجديدة، وكذلك تم استثناء المهندسين بحجة أن المخصصات الهندسية والمخصصات قراره مجلس الوزراء، التضمين تحت المادة (15) نفسها لذلك لا يجوز الجمع بينهما، علماً بأن الوثائق الصادرة عن الامانة العامة لمجلس الوزراء والمالية اجازت الجمع بين المخصصات الهندسية وبقي المخصصات المنوحة بموجب قانون رواتب موظفي الدولة بمواد كافة ومنها المادة (15)، وقد أرسلت وزارة الصحة كتاباً إلى الامانة العامة لمجلس الوزراء، مفاده أن المخصصات نوعها منحتها ضمن المادة (15) اجتهاداً منهم واسرت الترتيب بصرف مخصصات الخطورة الهندسية لحين اجابة الاستفسار «العلوب».

من هنا يناشد المهندسون رئيس الوزراء، ووزراء الصحة بالانظر لمظلوميهم وانصافهم ورفع الغبن عنهم.

تمت مخصصات الخطورة الهندسية استناداً للمادة (13) من قانون رواتب موظفي الدولة المرقم 22 لسنة 2008، إذ منحت الملاكات الادارية والفنية والمساندة هذه المخصصات وتم استثناء المهندسين، علماً أنه لا يوجد سند قانوني لحجب المخصصات عنهم، وكانت حجة الوزارة أنه لا يجوز الجمع بين المخصصات الهندسية التي منحت بموجب قرار مجلس الوزراء المرقم 233 لسنة 2008، ومخصصات الخطورة الهندسية لأنها تحت

تسلمت «الابحار المفتوح» رسالة من لفيق من المهندسين العاملين في وزارة الصحة والبيئة يتظلمون فيها من ماطلة وارتفعهم بشأن صرف مخصصات الخطورة لهم.

واوضحوا في الرسالة أنه من العلوم ان شهادة الهندسة بجميع أقسامها هي أعلى شهادة في العراق بعد شهادة الطب، إلا وأقع حال المهندس في وزارة الصحة لا يرس المصديق نتيجة الغبن الذي لحق به والذي بدأ منذ عام 2011 عندما تم

### عود ليش؟

عود ليش فقط في العراق تعريفه خطوط الهاتف النقال (البرايك) المرتفعة جدا لجميع الشركات فياساً لجميع الدول الجاورة أو الاتليسي؟

لماذا لا يتم محاسبة هذه الشركات واجبارها على تخفيض تسليط الطريق الرئيس الفاصل بين منطقتهم وبين المناطق قبايل استخدام الخطوط؟ وأين هيئة الاتصالات و الجة الهندسية المدنية، لماذا يتفق الجميع على منح دماء المواطنين المسكين وتسمح أي أصوات معترضة على ذلك إلا اللهم بعض الأصوات الخجولة التي تكاد لا تسمع.

الغريب أن هذه الشركات مدينة للدولة بمبالغ طائلة، وهي في حالة تسويق دائمة هرباً من التسديد، وهذا ما يجعلنا نضع علامة استفهام كبيرة بهذا الشأن، فمن اين تأتي يهذه الحرة بالرغم من الخدمات المتواضعة التي تقدمها للمواطن والأجور المرتفعة.

## رسالة إلى بلدية الشعب سكان منطقتي أم الكبر وحي الكوفة يأملون تبليط الشارع الرئيس

وصلتنا رسالة من اهالي منطقة ام الكبر والغزلان الواقعة في اور والعاصمة بغداد، يناشدون فيها بلدية الشعب بتبليط الطريق الرئيس الفاصل بين منطقتهم وبين حي الكوفة وكروفا في رسالتهم، أنهم يعانون منذ سنوات طويلة بسبب انتشار النملات والحفر الكثيرة على امتداد الشارع المذكور حتى بات السير في بعض شقة كبيرة مؤكبين أن الشارع بعد من الشوارع الرئيسة والخدمية التي تربط ما بين مناطق حي اور ومدينة الصدر، والشاواو التي

السماي نفسها الامر الذي يفاك كتاب الامانة العامة لمجلس الوزراء المرقم 2900 في 2009\2\3، الرسال إلى وزارة الصحة، أنه تم اغقاله، إذ تمت الموافقة على منحهم أقل من مخصصات الاداريين والفنيين الذين منحوا 30 % من الراتب الاسمي، بينما سُح المهندسون مخصصات خطورة مهنية تبلغ 20 % فقط والشاواو التي وبعد عام ونصف من المراجعة المطلوبة تمت مسأولتهم مع الاداريين والفنيين وصدرت الموافقة في

فبعد هذا لا ينبغي لهذا السؤال أو كاذ الكف عن التوجه بشأن عدد الموظفين وبناءً عليها يتأهل الصناع المتوقفة، فضلاً عن دعم القطاع الخاص الذي تم تدمير عبر فتح باب الاستيراد مع مصرعها، الامر الذي دعا أصحاب المعامل إلى غلق أبوابهم والتحول إلى التجارة بيهذه اللوات المستوردة.

من خلال نظرة بسيطة لتجارب الدول التي عانت مثلنا في أوقات سابقة بسبب الحروب والصراعات، مثل ألمانيا واليابان، فإننا نلاحظ بأنهم شرعوا في قول كل شيء، يتأهل مصانعها القدرة لتوفير فرص العمل، إضافة إلى مساندة اصحاب معامل القطاع الخاص بمحاولة اعمالهم وتزوير المنتجات الاولية لتجنب التنبه، فضلاً عن الاعتماد بالتعليم وإعادة بنائه وفقاً للتغيرات المارئة على تعليمها، والتزوير للملاكات والطاقم اللازمة لإدارة بفة العملية الانتاجية فيها.

القطاع الخاص الذي يحتضر، ومن ثم ان لم يتم احيائه، فإن مشكلة البطالة وتضاعفت عدد موظفي الدولة سيستمران هنا، فضلاً عن أننا ستكون تحت طائلة الجوع إن حدثت أي حرب أو صراع في المنطقة لأن كل شيء سيستورد الخلل الخاص

## أمام أنظار وزارة الداخلية أهالي الرميثة يحتاجون إلى إجراءات أمنية في مناطقهم

يناشد وجهاء قضاء الرميثة وزارة الداخلية بالمواقفة على نقله إلى قضائهم، لكون القضاء بحاجة ماسة لخدماتهم.

ونوه بأن الاهالي يناشدون ايضا بالمواقفة على تسبيير دوريات راجلة في القرى لمراقبة الأمن والمحافظه على النظام وثلاث دوريات اخرى تتأخر عملها من الساعة

تسلمت «الابحار المفتوح» رسالة من المواطن جاسم الحجيمي من اهالي محافظة المثنى، يرجو فيها من وزارة الداخلية تلبية طلبات أبناء قضاء الرميثة خدمة الصالح العام.

وذكر الحجيمي انه ونظرا لهجنة العميد خالد كامل الحساني وجهوده في فرض الأمن في قضاء الرميثة،

الخامسة فجرا في الواحدة ظهرا، احداهما تراط بعد باب كراج الرميثة الواحد والثانية في شارع جامع الرميثة والقائفة في شارع سوق الخضارة الكبير بجانب الشط من الجسر العائم على جسر الخشب، وذلك بسبب وجود شباب طائشين غالبا ما يعطون على المارة وكبار السن.

## على طاولة رئاسة جهاز مكافحة الإرهاب حملة الشهادات يناشدون بتحويلهم إلى الملاك المدني



تحويل الراتب المرتب الأربعين من حملة شهادة البكالوريوس فاعلمى إلى الملاك المدني

وصلتنا رسالة من مجموعة من منتمسيي جهاز مكافحة الإرهاب من حملة الشهادات، يناشدون فيها رئيس الجهاز بتحويلهم إلى الملاك المدني أسوة بمنتمسيي الداخلية والدفاع.

وذكر أصحاب المناشدة أنهم يلتمسون من الفريق أول ركن عبد الوهاب السامعي، مساعدتهم وتحويلهم إلى الملاك المدني، ولغتها إلى أنهم من المراتب الحاصلين على شهادة البكالوريوس والشهادات العليا في جهاز مكافحة الإرهاب، ويطلبون مساواتهم بأقرانهم من منتمسي وزارتي الدفاع والداخلية المحولين إلى الملاك المدني، وبنحوها على أن قضية تحويلهم من الملاك العسكري إلى الملاك المدني تتماشى مع أحكام المادة (12/ ثانياً / هـ) من قانون

بالوزارة نفسها، ولكون الجهاز يخضع للقوانين نفسها والتي تلزم بها وزارة الدفاع بدلالة المادة (17/ ثانياً) من قانون جهاز مكافحة الإرهاب المرقم (31) لسنة 2016 والتي تنص على «تطبيق على منتمسيي الجهاز العسكريين المواطنين العسكريين وممارس رئيس الجهاز صلاحية وزير الدفاع في ما يتعلق بخدمتهم وفقاً لتلك القوانين».

علماً أن اعداد حملة الشهادات في الجهاز لا تتجاوز الـ 500 خريج من المراتب، وبمختلف الاختصاصات.

لذلك يرجون من رئيس الجهاز انصافهم، خاصة أنهم لم يفرضوا في خدمة البلد، ممنهدين بأنهم لن يتعروهم مسألة تحويل صفتهم من الملاك العسكري إلى المدني تجاه تأدية واجباتهم الوطنية والدفاع عن السيادة.

عود ليش لا يتم ابعصال الخدمات إلى الأراضي الزراعية التي تحولت إلى احياء سكنية كواقع حال بعد أن استوطنها الكثير من المواطنين الذين سكنوا من انظار توزيع الأراضي بينهم، من قبل مختلف الحكومات الديمقراطية المتعاقبة؟

هذا الامر فيه فائدة كبيرة للطرفين، فمن جهة تستعمل الكهرباء، والماء إلى الاهالي، ويهدا ستكون الحياة اسهل بكثير مما كانت عليه، ومن جهة أخرى ستحافظ الحكومة على خطوط الطاقة من التجاور، وايضا ستتكون من تحصيل الاجور مقابل هاتين الخدمتين، خاصة أن العديد من الرسائل وصلتنا من قبل المواطنين، يناشدون فيها الوزارات المعنية ويبدون استعدادهم لدفع مبالغ مالية مقابل توفير الخدمات، لكنهم في كل الأحوال ستكون أقل بكثير من المبالغ التي يدفعونها إلى المفاويل لتبليط شوارعهم أو مد خطوط الطاقة.

عود ليش لا تتحرك الدولة لتأسيس او انشاء شركة عملاقة لتدوير النفايات، بدلا من جمعها وحرقها بشكل عشوائي او طمرها بمناطق قريبة من احياء السكنية، الامر الذي يتسبب بمشكلات صحية وبيئية عديدة؟

لا تعرف الجهات المعنية أن العراق يعد من اكثر الدول المستهلكة التي تخلف آلاف الأطنان من النفايات؟ ولا تعرف ايضا أن أغلب الدول التفتت إلى هذه الثروة البديدة وبياد واستثمارها، لاتنتاج الطاقة الكهربائية من خلال استغلال غاز البتات المنبعث من بقايا النفط والغاز المتخلفة، إضافة إلى اعداد تدوير المواد البلاستيكية أو الورقية وغيرها، وإعادة إنتاجها وطرحها في السوق مجددا، وبالتالي حتى ثروة هائلة وتشغيل المئات من الايدي العاملة.





شخص وصراح

## مديات الحقد تتوسع.. فحذار

زيد الحدي

أمر خارجة عن منطق الحياة دخلت زقاق الاعقول في وطننا لم أجد وصفاً أو توصيفاً لها، فكاننا نعيش زناً غربياً، موارثه مغلوقة، وناسه أصبحت تعيش قلماً يومية بنيت من داخل النفوس لاسيما القريبة منهم، فما يحدث من حالات انتحار بالجملة وجرائم دخيلة على المجتمع العراقي ينفي التوقف عندها ملياً، ولا نكتفي ببيانات حفظها المواطنين، تصدر عقب أية جريمة تحدث، فالامر في غاية الامعية، ولا اجراء في الاعلان عن دعوة لتشكيل لجنة عليا تضم تخصصات في علوم البحث الجنائي وعلم النفس، قبل ان تتوسع خارطة الجرائم الغربية، وتصيب ظاهرة عصبية على المعالجة.

ماذا نسمي الجريمة التي هزت المجتمع العراقي، بأقدام شباب على قتل وإصابة ثمانية من أفراد أسرته، بسبب خلاف حول «نخلة»، أو شباب يقدم أباه ويرمي جثته على قارعة طريق زراعي في واسط، وقيام شاب بقتل أسرة بأكملها بعد أن جمعهم في حمام المنزل وأطلق عليهم الرصاص بمنطقة المشتل ببغداد، وجريسة مروعة اخرى هزت الوجيان، أم وإبناتها يقدمون على قتل الأب وحرق جثته في البصرة، وأم ترمي اطفالها في النهر من على جسر الأنظمة، اما مجزرة جبلة في محافظة بابل، التي راح ضحيتها 20 شخصاً بينهم نساء وأطفال، فهي الآن حديث العراق بأكمله.

أجد ان ما يحدث هو نتيجة استفحال مرض (الحقد) في الجسد المجتمعي، والحقد من موارثه الضخمة والأل موضوع فطوري، والشحناء والبغضاء، فالحاقدون جدا ويؤذي في الهالك فهل وصلت الرسالة؟

جميل ويتمنون الشر لغيرهم. إن مرض (الحقد) له آثار مدمرة في نفسية الحاقد، ومنها تبع الانصاف، ولقيل البال، وقضى الضريح، وتكون الدنيا أمامه ظلاماً دامساً، وهنا يمكن الخطورة من الانسان اعاد الى تشكيل مؤسسة علاجية على مستوى الدول للمتشكوك من اصرهم، كما اعدوا الأهل الى الابلاغ السريع عن افعالهم الذين تبوء عليهم ملاح وتصفقات الحقد والكراهية، من نون خجل، فهو مسؤوع ظهير جدا ويؤذي في الهالك، فهل وصلت الرسالة؟



كاركاتير

ما سرّ نحتها للبيت في أغلب أعمالها؟

## ريم البحراني: أهرب من الغربة شوقاً للعراق



ولم أكن أشعر بالغربة عندما كنت صغيرة، أما الآن فأعرب معنى أن يكون ليك وطن وأهل حقيقيين: لهذا أجد أن العودة التي عمل عليها «البيت» رغم أنها مفردة عمل استخدمها الكثير في الفن ولكن أنا أجد نفسي أختلف في تقديمها بمواد تليق مشاعري تجاه الوطن». وتشير إلى أن عالم النحت عالم صعب ومعقد جداً وخاصة عندما تعيش الغنائة في الوطن العربي وأنا محفوظة كون والدي لدي جميع الامكانيات التقنية التي سهلت لي كل خبرته. وعن النحت تصيف: النحت بالنسبة لي هو دعم لتجربتي في الرسم إذ إن مفردة «البيت» هي الغالبة على اعمالها، وهو مشروع خروصي للجسور، لكنني فضلت اكمال دراسة تاريخ الفن أولاً، والبيت هو الوطن الذي أردت عنه في أغلب اعمالها لأنني ولدت بعيداً عن وطني العراق.

### الكوت: محمد ناصر

«عمل» بوجهين فيجب أن يكون بعيداً عن مناطق بحث الفنان احمد البحراني، ولكن اكتسبت منه الكثير من الخبرة في تنفيذ اعماله تقنياً، ولم يبذل أن يقدم في كل خبرته. وعن النحت تصيف: النحت بالنسبة لي هو دعم لتجربتي في الرسم إذ إن مفردة «البيت» هي الغالبة على اعمالها، وهو مشروع خروصي للجسور، لكنني فضلت اكمال دراسة تاريخ الفن أولاً، والبيت هو الوطن الذي أردت عنه في أغلب اعمالها لأنني ولدت بعيداً عن وطني العراق.

## أم كلثوم تُقدّم حفلاتها من جديد

### القاهرة: اسراء خليفة



تخيل نفسك وأنت تجلس أمام أم كلثوم وفرقتها كاملة على المسرح وهي تغني لك اول خمسين من كل شهر (أنت عمري ودارت الأيام) وغيرها من الأغاني الجميلة والباقية في أذهان الناس. حدث هذا في سائقة عبد المنعم الصاوي على ضفاف نهر النيل بمسرح مملوّه الجمهور المتفاعل مع أم كلثوم وفرقتها رغم أنها عبارة عن دمي رافضة بحركها شباب فورة. وقال الفنان محمد الصاوي صاحب

## سرديات الجمال



قصيدة مكثفة، بحروفيات واكبت وخروجها اللبيرة والفرصة للمعهد لورانس لوفاسير التي قالت: إن استقبال أعمال الفنان نعمة، يؤكد جدارة الإبداعية، بلوسحات تنم عن فن راق. وافتتح المعرض المدير العام لدار الشؤون الثقافية الدكتور عارف السامعي، والفنان محمد لتمان. السامعي رأى في ابراهيم نعمة

بدمع الجمهور، ويضيف «منذ عام 2005 وأنا أحاول أن أقدم هذا المشروع، فإم كلثوم لا تزال مبرعة على عرش الفن، العربي» وفقاً لتعبيره. ويحرص الصاوي كثيراً على اختيار الملائس والإكسسوارات الخاصة بها ويعتمد على متخصصين إن الجمهور ذكي جداً وقادر على رصد أي خطأ تقوم به، كما يقول «يجب الافتراض أن أم كلثوم تغني وليست الدمية» عادة ما يكون لكل دمية في فرقة أم كلثوم، «محرك خاص بها شرط أن يكونوا متنسجين معاً ليعطوا

## محسن جاسم يفوز بجائزة الملك فيصل

### متابعة: الصباح

جائزة الملك فيصل للغة العربية والأدب وموضوعها (دراسات الأدب العربي باللغة الإنكليزية) قد سُحبت بالاشتراك لكل الاستاذة في جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة الأميركية البروفيسورة الأميركية سوزان ستينكفيتش، والاساتذ في جامعة كولومبيا في الولايات المتحدة الأميركية البروفيسورة محسن جاسم فاز بجائزة الملك فيصل في الأدب لعام 2022.

وحكش تقرير للجنة الجائزة، أن حاز استاذ الفند الأدبي القارئ في جامعة كولومبيا بالولايات المتحدة الأميركية البروفيسورة محسن جاسم الموسوي، جائزة الملك فيصل في الأدب لعام 2022.

## قطار يصدّم طائرة في مشهد يشبه الأفلام

### لوس أنجلوس: أف ب



اضطرابي على خطوط السكك الحديدية في المدينة، ويظهر مقطع الفيديو عناصر الشرطة وهم يسيرون للطاقم الجريح من قفزة القيادة، ويعد سحبه بخمس ثوان فقط اصطدم قطار سريع بالطائرة ما أدى إلى تناثر حطامها. واعتبر أحد عناصر الشرطة أن «على الطيار أن يشتري بطاقة بانصوب لأنه نجأ من الموت مرتين في غضون عشر دقائق فقط». ونقل الطيار إلى المستشفى وكانت حالته مستقرة مساء الأحد، وأرخصت فرق الطوارئ أن الطيار كان وحده في الطائرة عند وقوع الحادث، ولم تسجل بالتالي إصابات أخرى.

أنقذ شرطيون أميركيون قرب هوليوود طياراً هيبت طائرته السياحية اضطرابياً على سكة حديد، وذلك قبل ثوان قليلة على تحطم الطائرة من جراء اصطدام قطار بها، في مشهد يشبه بالأفلام الهوليوودية. ونشرت لوس أنجلوس عبر حسابها وتويتر مقطع فيديو سألته كاميرا أحد العناصر يظهر عملية الإنقاذ، وأرخصت أن محرك الطائرة فقد قوّة دفعه الإقلاع من مدرج هربوط واضطر الطيار السبعيني في الأيام ببهورب